بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الباري المصور الخلاق الوهاب الفتاح الرزاق المبدي بالنعم
قبل الاستحقاق وصلاته وسلامه على رسوله الذي نعته ليتمم مكارم الاخلاق
وعلى آله وصحابه المخلوقين على الاطلاق حتى فاق جميع الزهر آباء في الآفاق وعلى
آله الكرام الموصوفين بكثرة الانفاق وعلى اصحابه اهل الطاعة والتقى فاق
هذه داعية متمتمة بالعشي والاشراق آمين **اما بعد** فاعلم
كتاب جامع الصحيح للامام الكبير وحيد عصره اصحاب الحديث
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري رحمه الله تعالى من اعظم
الكتب المصنفة في الاسلام واكثرها فوائد الا ان الاحاديث المتكررة
فيه متفرقة في الابواب ولذا اراد الانسان ان يستخرج حديث في اي باب
لا يكاد يهتدي اليه الا بعد جهد وطول نفس ومقصود البخاري رحمه الله
تعالى بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا هنا اخذ
اصل الحديث لكونه قد علم ان جميع ما فيه صحيح قال الامام النووي
رحمه الله في مقدمة كتاب شرح مسلم واما البخاري فانه يذكر الوجوه
المختلفة في ابواب متفرقة متباعدة وكثير منها يذكره في غير بابه الذي
اليه افهم انما يليق به فيصعب على الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع
ما ذكره من طرق هذا الحديث قال وقد اتفق جماعة من الحفاظ الماهرين
غلطوا في مثل هذا فتوهموا من رواية البخاري احاديث هي موجودة في صحيحه
في غير مضانها السابقة الى الفهم انتهى ما ذكره النووي رحمه الله تعالى
فلما كان كذلك احببت ان اجرد احاديثه من غير تكرار وجعلتها مجردة
الاسانيد ليقرب تناول الحديث من غير تعب واذا التقى الحديث المتكرر
اثبته في اول مرة وان كان في الموضع الثاني زيادة فيها فائدة ذكرتها
فلا وقد ياتي حديث مختصر وياتي بعد في رواية اخرى المبسوط وفيه زيادة
على الاول فاكتب الثاني واترك الاول لما في الفائدة وان تعدد الاذكر

من الاحاديث

من الاحاديث الا ما كان مسندا متصلا واما ما كان معلقا فلا اتعرض له وكذلك ما كان من اخبار الصحابة فمن بعدهم
ليس له تعلق بالحديث وما فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادخره
كحكاية مشي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الى سقيفة بني ساعدة وما كان
فيه من المقاولة بينهم وقصة مقتل عمر رضي الله عنه وهو ضعيف لقوله
في ان يستاذن عائشة ليدفن مع صاحبيه وكلامه في امر الشورى وبيعة
عثمان رضي الله عنه ووصية الزبير في قضاء دينه وما اشبه ذلك ثم
اني اذكر اسم الصحابي الذي روى الحديث في كل حديث لينعلم من رواه
والتزم كسر الفاظه في الغالب له مثل ان يقول عن عائشة وتارة يقول
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول ام المؤمنين وحينا يقول
عن ابن عباس وحينا يقول عن عبد الله بن عباس وكذلك ابن عمر وحينا
يقول عن انس وحينا يقول عن انس بن مالك فاتبعه في جميع ذلك وتارة
يقول عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كذا وكذا فاتبعه في جميع ذلك لمن وجد في هذا الكتاب ما يخالف
الفاظه فلعله من اختلاف النسخ وبقي تحديثه في الكتاب المذكور باسانيد
كثيرة متصلة بالمصنف عن مشايخ عدة من ذلك روايتي له عن شيخي
العلامة تقي الدين ابي الربيع سليمان بن ابرهيم العلوي رحمه الله تعالى قراءة
مني عليه لبعضه وسماعا لاكثره واجازة في الباقي بمدينة تعز سنة ثلاث
وعشرين وثمانمائة قال اخبرنا به الحافظ الامام الكبير
شرف الدين ابو موسى ابن مرعي ابن علي الدمشقي المشهور بالعز ولي قراءة مني
لجميعه قالا اخبرنا به الشيخ المسند المعمر ابو العباس احمد بن ابي طالب
الحجار اجازة للاول وسماعا للثاني ومنها ما رويته له عن الشيخ الصالح الامام
ولي الله تعالى ابي الفتح محمد ابن الامام زين الدين ابي بكر بن الحسن المدني
العثماني سماعا عليه لاكثره واجازة لجميعه والشيخ الامام حافظ الحفاظ

شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي ، والقاضي العلامة
محيي الدين محمد بن احمد العامري الشريف الحسني المكي قاضي المالكية بمكة
المشرفة اجازة معينة منهم لجميعه رحمهم الله تعالى ، قالوا ثلاثتهم انبانا
به الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابو اسحق ابرهيم بن محمد ابن صديق
الدمشقي المعروف بابن الرشام ، قال اخبرنا به ابو العباس الحجار ،
قال انا الشيخ الامام زين الدين ابو غزان الحسين المدني الشافعي
والد شيخنا ابي الفتح ، وقاضي القضاة محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي اجازة
عامة ، قالا اخبرنا به ابو العباس الحجار ، قال انبانا به الشيخ الصالح
ابو الوقت الحسين بن المبارك الزبيدي قال انا به الشيخ الصالح ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب الهروي الصوفي ، قال انا به الشيخ الصالح
النبيه عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال انا به الامام ابو محمد عبد الله
ابن احمد بن حموية السرخسي قال انا به الشيخ الصالح محمد بن يوسف
الفربري ، قال انا به الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
البخاري رحمه الله تعالى ، ولكل واحد من هؤلاء المذكورين الى البخاري
اسانيد كثيرة بطرق متنوعة ، ولي بحمد الله اسانيد غير هذه عن
مشايخ كثيرين يطول تعدادهم فاقتصرت منها على هذه الطريق
لشهرتها وعلوها ، [illegible] بالتبرك بهذا الصحيح
حديث الجامع الصحيح ، والمسئول من الله تعالى ان ينفع بذلك ويجعله خالصا
لوجهه الكريم وان يصلح المقاصد والاعمال بجاه محمد نبي الرحمة والرضوان
وهذا حين الشروع ان شاء الله تعالى ، **كيف كان بدء الوحي**
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي ، فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال ، واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول ، قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ،
اثر المؤمنين ، قالت اول ما بدئ به صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
في النوم ، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبب اليه الخلاء
فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان
ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه
الحق وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال اقرأ ، قال ما انا بقارئ ، فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ ، قلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم ، فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف بها فؤاده فدخل على خديجة بنت
خويلد فقال زملوني زملوني ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال
لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي ، فقالت خديجة كلا والله
ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة ، وكان امرأ تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب الاول العبراني فيكتب من الانجيل
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي ، فقالت له خديجة يا ابن
عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى ، فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى ، فقال له ورقة هذا الناموس
الذي انزل الله على موسى ، يا ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم ، قال نعم لم يأت رجل قط
بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا

ثم لم يلبث ورقة أن توفي وفتر الوحي عن جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما أنه بينا هو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ
سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل
الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر فحمي الوحي وتتابع عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا
أحركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فأنزل الله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال نجمعه لك
في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن
علينا بيانه ثم إن علينا أن نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم
كما قرأه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثني أبو سفيان
أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش
كانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه
عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال أيكم أقرب نسبا بهذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم فقال أدنوه
مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل
هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا
علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف

نسبه

نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد
قبله قلت لا قال فهل كان في آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل
يغدر قلت ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها ولم يمكني كلمة
أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال كيف
كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه
قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا
واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة
فقال للترجمان قل له إني سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم
هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله
لقلت رجل يتأسى بقول قيل قبله وسألتك هل كان في آبائه من ملك فذكرت
أن لا فقلت لو كان في آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد
أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع
الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون
وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد
أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك بم يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله
وحده ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فيملك موضع قدمي هاتين

وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم ، فلو أعلم أني أخلص إليه
لتجشمت لقاءه ، ولو كنت عنده لغسلت قدميه ، ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى
فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم ، سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام ، أسلم تسلم ، يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فإن عليك إثم اليريسيين ، ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ، قال أبو سفيان
فلما أن قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي لقد أمر أمر ابن أبي كبشة ، إنه يخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام ، وكان ابن
الناطور وصاحب إيلياء هرقل سقفا على نصارى الشام يحدث
أن هرقل أصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك ، قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم
حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم أن ملك الختان قد
ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود ، فلا
يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود ،
فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا
فانظروا أمختتن هو أم لا ، فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن ،
وسأله عن العرب فقال هم يختتنون ، قال هرقل هذا ملك هذه
الأمة قد ظهر ، ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره
في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم هرقل حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه
يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي ، فأذن

لعظماء

هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع
فقال يا معاشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم
فتبايعوا هذا النبي ، فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها
غلقت ، فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي ،
وقال إني قلت مقالتي آنفا اختبرا بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا
له ورضوا عنه ، فكان ذلك آخر شأن هرقل

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وستون
شعبة والحياء شعبة من الإيمان ، عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ، أبي موسى رضي الله عنه قال قالوا
يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ،
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من
عرفت ومن لم تعرف ، عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده ، رضي الله عنه
الحديث بعينه وزاد في آخره والناس أجمعين ، وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون
الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وأن يكره
أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار ، رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض

عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره
الله عليه فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال
مواقع القطر يفر بدينه من الفتن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال ما يطيقون
قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم
واعلمكم انا ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا
فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تر
انها تخرج صفراء ملتوية رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدي ومنها دون ذلك وعرض علي عمر ابن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه
في الحياء فقال دعه فان الحياء من الايمان رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رضي الله عنه

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا
وسعد جالس قال فترك رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية
ان يكبه الله في النار رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت النار ورايت اكثر اهلها النساء يكفرهن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط رضي الله عنه
قال سمعت رجلا فعيرته بامه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايانا لم يظلم
فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة

ومن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث
كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق
برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق
على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل وعنه أيضا رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر الله له ما
تقدم من ذنبه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن
يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده من الأنصار
وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون
فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان
يصلي قبل بيت المقدس فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا
أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان
بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها
إلا أن يتجاوز الله عنها رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

دخل

دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها
قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين
إليه ما داوم عليه صاحبه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج
من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال
لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير ابن الخطاب رضي الله عنه
أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو
علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية هي
قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا
فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو قائم بعرفة يوم الجمعة عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء
رجل من أهل نجد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر
الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق عن رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه
حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل
أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر عن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال

إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى
أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التسع والسبع والخمس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال
ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث
قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة
وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله
كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها
بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها وإذا تطاول رعاة
الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال
هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه
ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد
مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب
رضي الله عنهما قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا
ندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم
بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروهن من وراءكم

عن جرير

رضي الله عنه حديث إنما الأعمال بالنيات وقد تقدم في أول
الكتاب ومراده هنا بعد قوله إنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله
ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله وسرد باقي الحديث
صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحتسبها فهي له صدقة
ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك
على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على ذلك هذه

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم
رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مجلس يحدث القوم فجاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال
وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن
الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر
الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة
عن ابن عمر رضي الله عنه قال تخلف عنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة ونحن
نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار
مرتين أو ثلاثا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على
جمل فأناخه في المسجد ثم قال أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ
بين ظهرانيهم فقلنا هذا الأبيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أحسنت قال إني سائلك فمشدد
عليك فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم قال اللهم نعم
فقال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة
قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر
من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ
هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي
من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا فأمره أن
يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
مزقه فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
رضي الله عنه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا
أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرأون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما
من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده عن أبي
وائل النبي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما
أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما
الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فآوى إلى الله فآواه الله وأما
الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

عن معوية

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي
ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله
رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي
بجمار فقال إن من الشجر شجرة وذكر الحديث وزاد في هذه الرواية فإذا
أنا أضع للنوم فسكت ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها
عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب رضي الله عنه قال أقبلت راكبا
على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي ابن الربيع رضي الله عنه
قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس
سنين من دلو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا
فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها
أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب
منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل
من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم
يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم
ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا رضي الله عنه قال لأحدثنكم
حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا

ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري
ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم
بن عمر وعن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع على الناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر
فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج
قيل يا رسول الله وما الهرج قال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل
بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتيت عائشة رضي الله عنها
وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت
سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي
فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال
يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن فيقول هو محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه وآمنا به هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا
قد علمنا إن كنت لمؤمنا به وأما المنافق أو المرتاب فيقول لا أدري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته ابن الحارث رضي الله عنه أنه تزوج
امرأة لأبي إهاب ابن عزيز فأتته امرأة فقالت إني أرضعتك أنت وهذه
التي تزوجتها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره
رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية

ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم
من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري
يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أنائم هو ففزعت وخرجت
إليه فقال قد حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت
أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك فقال لا
فقلت الله أكبر الأنصاري رضي الله عنه قال
رجل يا رسول الله إني لأكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشد غضبا من يومئذ فقال يا أيها الناس
إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة ابن خالد الجهني رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل
فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال
فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب عن أبي موسى رضي الله عنه
قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه
غضب ثم قال لهم سلوني عما شئتم فقال رجل من أبي قال أبوك سالم مولى
شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز
وجل رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم
بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا
أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم

والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها
واحسن ادبها وعلمها فاحسن تعليمها واعتقها فتزوجها فله اجران
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه
بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت
المرأة تلقي الفتخة والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم
القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
تسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا
يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان
فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا
من النار فقالت امراة منهن او اثنين قال واثنين
رضي الله عنه لم يبلغوا الحنث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت قلت اوليس يقول الله عز
وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن
من نوقش الحساب هلك
ابي شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح يقول فوعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان
مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله

٨٨

صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي
في ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار
رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي
فليتبوأ مقعده من النار
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النار
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال سلموا باسمي ولا تكتوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد
رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حبس عن مكة الفيل او القتل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنون الا فانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا واني اصبحت
في ساعة من نهار الا واني اساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد
شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين
اما ان يعقل او يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي
يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا
الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
رضي الله عنهما
قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر
اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع
ام سلمة رضي الله عنها
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله
ماذا انزلت الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر

رضي الله عنهما قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد
وعن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات
ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن
يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى نفخ
وكان إذا نام نفخ ثم خرج إلى الصلاة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت
حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم
إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا
من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا
كثيرا أنساه قال اسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال
ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده وعنه رضي الله عنه قال حفظت
من النبي صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته
لقطع مني هذا البلعوم وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن أبي بن كعب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا
في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم
يرد العلم إلى الله تعالى فأوحى الله إليه إن عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقال له احمل حوتا في مكتل

فإذا

فإذا فقدته فثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا
في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فاضطرب الحوت في
المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي
أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا
إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال
الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم
قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله
لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم
أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر
إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت
الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا
زاكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه قال موسى لو شئت
لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم

يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حتى يفرض علينا من أمرهما ما يشاء
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
الرجل يقاتل للمغنم وآخر يقاتل للذكر وآخر يقاتل ليرى مكانه فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عن عبد الله ابن
مسعود رضي الله عنه قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث المدينة وهو متكئ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه
بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال
يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه
قال يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا رضي الله عنه قال كان معاذ ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على الرحل فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ
قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله
أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا فأخبر بها معاذ
عند موته تأثما أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق
هل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت
الماء فغطت أم سلمة وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة
قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها رضي الله عنه قال كنت
رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال
فيه الوضوء عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قام في المسجد
فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل
أهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ويهل

قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أسمعه
صلى الله عليه وسلم ذكره رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل
من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤمنين يدعون يوم القيامة
غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل
عبد الله ابن زيد الأنصاري رضي الله عنه أنه شكي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فلا ينفتل ولا ينصرف
حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ولم يتوضأ قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى
ابن زيد رضي الله عنهما قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة
يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل وتوضأ فأسبغ
الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم
أقيمت صلاة العشاء فصلى ولم يصل بينهما عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه توضأ
فغسل وجهه أخذ غرفة ماء فمضمض واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء
فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة
من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم
مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة
أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى حتى غسلها ثم قال هكذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء قال فوضعت له
وضوءا فقال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين أبي
الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال إن ناسا يقولون إذا قعدت
لحاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت
لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس
لحاجته عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن
يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر رضي الله عنه
يقول احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت
سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت
امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب
فأنزل الله عز وجل الحجاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا خرج لحاجته أتي أنا وغلام معنا إداوة من ماء وفي رواية
إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء أبي قتادة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى
الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه أبي حرب رضي الله عنه
قال انبعث النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت
منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا آتي بعظم ولا روث
فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى
أتبعه إياه ابن مسعود رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده
فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس
ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

عن عبد الله

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين
مرتين عثمان ابن عفان رضي الله عنه أنه دعا بإناء فأفرغ على يمينه
ثلاث مرات فغسلها ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى
أنقاهما ثم الأخرى مثل ذلك ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه وفي رواية أن عثمان رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا
لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة
التي يصليها هي ولا يه إن الذين يكتمون ما أنزلنا عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر
فليوتر وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم ينتثر ومن استجمر فليوتر وإذا
استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن
أحدكم لا يدري أين باتت يده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
وقد قيل له رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال
السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا
رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال أما الأركان
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال
السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني
لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره وفي شأنه كله عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الإناء
وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه حتى
توضأوا من عند آخرهم وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره عن
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب
الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا ابن عمر رضي الله عنهما
قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما دام ينتظر
الصلاة ما لم يحدث زيد ابن خالد رضي الله عنه قال سألت عثمن
ابن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمن يتوضأ
كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب
فأمروني بذلك أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو لخطت فعليك الوضوء المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأتاه
صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو
يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين عن
ابن عباس رضي الله عنهما أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله
وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها
فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي فأخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح وقد تقدم أصل هذا الحديث وفي كل
واحد منهما ما ليس في الآخر عبد الله ابن زيد رضي الله عنه أنه قال
له رجل أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم فدعا بالماء فأفرغ على يديه ثم غسلهما مرتين ثم مضمض
واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى
المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه
حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه
عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوءه
فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة المسيب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي
خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جميعا جابر رضي الله عنه قال جاء رسول الله
عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوءه فعقلت
فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة من نسلة الفرائض
أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريبا من المسجد

وهي قوم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من عجارة فيه ماء فصغر
المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قيل كم كنتم قال
ثمانين وزيادة انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه عائشة
رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه في التمريض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر فكانت
عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد
وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
فاجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح
رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر
الى الماء ينبع من بين اصابعه فحزرت من توضأ ما بين الستين الى
الثمانين وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد عن سعد ابن ابي وقاص
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره عمرو بن امية الضمري
رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وعنه
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
خرج من كبة فدعي الى الصلاة فاتي السكين فصلى ولم يتوضأ

سويد

سويد ابن النعمان رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعس احدكم وهو يصلي فلينم حتى يذهب عنه النوم فان احدكم
اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نعس احدكم فليم
حتى يعلم ما يقرأ وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتوضأ عند كل صلاة قال وكان يجزي احدنا الوضوء ما
لم يحدث ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال
بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له
يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تبرز لحاجته اتبعته انا وغلام بماء فيستنجي به ابي هريرة رضي الله عنه قال قام
اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين ام قيس بنت مخصن رضي الله عنها انها اتت
بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه

في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله حذيفة رضي الله
عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم
دعا بماء فجئته بماء فتوضأ وعسح على رواية الحذاء قال فاستبلت منه
ابراهيم فقام عند عقبه حتى فرغ رضي الله عنها قالت
جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب
كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليست بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي
الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي ثم توضئي لكل صلاة
حتى يجيء ذلك الوقت رضي الله عنها قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب رضي الله
النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه
عنه قال قدم ناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث
في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت
أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض
الغنم ميمونة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا
سمنكم أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت
تجري دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الذي لا يجري ثم يغتسل فيه
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له
جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه
على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فنظر حتى إذا سجد النبي
صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني
شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم
على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه
حتى جاءته فاطمة رضي الله عنها فطرحته عن ظهره فرفع رأسه فقال
اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم إذ دعا عليهم
وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك
بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظ
الذي عد قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله
صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر أنس رضي الله عنه قال
بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه أنه سأله الناس بأي شيء داوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيها ماء فاطمة
تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه
رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن
بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتخوص
فاه بالسواك ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك
الأصغر فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت

وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت ٥ فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن
آخر ما تتكلم به وقال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما
بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا
قل ونبيك الذي ارسلت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل
من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل
اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يحثي على رأسه ثلث غرف
بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها ٥ قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير
رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم تنحى من مقامه
فغسلهما هذا غسله من الجنابة عائشة رضي الله عنها قالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال
له الفرق عنها رضي الله عنها انها سئلت عن غسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا
وبين السائل حجاب جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله رجل
عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال الرجل ما يكفيني ٥ فقال جابر كان
يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امهم في ثوب جبير
ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا
فافيض على رأسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
اخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط
رأسه رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا عمر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في ساعة واحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اذا اتى الى فراشه للطيب في غزوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة
ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه
الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم
ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون
عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع
موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر
ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظر
بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر
ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن
بركتك ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقالت
من هذه فقلت انا ام هانئ فقال مرحبا بام هانئ عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب ٥ قال

فاحتبست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقالت اين كنت يا ابا هريرة
قلت كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله
ان المؤمن لا ينجس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو
جنب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف
حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست
قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله تعالى على بنات آدم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ٥ قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نسائه بالبقر عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حائض ٥ وفي رواية وهو في المسجد يدني لها راسه
وهي في حجرتها فترجله وهي حائض عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن ام سلمة رضي الله عنها
قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فاتزر
فيباشرني وانا حائض ٥ وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا
حائض ٥ وفي رواية عنها قالت كانت احدانا اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يباشرها وهي حائض امرها ان تتزر ثم يباشرها وايكم يملك اربه
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على
النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار

فلن يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما
نقصان عقلنا ودينا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا
حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه
وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم ام عطية
رضي الله عنها قالت كنا نهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز عائشة رضي الله عنها
ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف
تغتسل فقال خذي فرصة ممسكة فتطهري بها قالت كيف اتطهر
بها قال تطهري بها قالت قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها
اليّ فقلت تتبعي بها اثر الدم عائشة رضي الله عنها قالت اهللنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها
حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم
عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد
الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهللت بعمرة لاهللت
بعمرة واهل بعضهم بحج وكانت الحديث وذكر حيضها قالت وارسل
معي اخي عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعمرة ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صوم ولا صدقة عائشة رضي الله عنها ان امرأة قالت لها اعجزت احدانا

صلاتها اذا طهرت فقالت أجرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله ام سلمة رضي الله عنها حدثت بحيضها
وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة ثم قالت في هذه الرواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقتلها وهي صائمة ام عطية رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج العواتق وذوات
الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض
المصلى قيل لها الحيض قالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا
رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا
عبسة الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجن سمرة
ابن جندب رضي الله عنه ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فقام وسطها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي منفترشة بحذاء مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابها بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى الى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم على فخذي

صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا قال اسيد
ابن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فاصبنا العقد تحته جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما
رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل
لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة ابي جهيم بن الحارث الانصاري رضي الله عنه
قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم
عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل الجدار فمسح
بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام عمار ابن ياسر رضي الله عنه
انه قال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه اما تذكر انا كنا في سفر انا
وانت فلم نصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه
الارض ونفخ فيهما ثم مسح وجهه وكفيه عمران ابن حصين الخزاعي
رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا
حتى اذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما
ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا
لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس
وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع
صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او قال لا يضير
ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ

ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم صار النبي صلى الله عليه
وسلم فالتمس الناس من العطش فدعا بماء ودعا رجلا آخر فقال اذهبا
فابغيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير
لها فقالا لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف
لنا فقالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هو
الذي يقال له الصابي فالا هو الذي تعنين فانطلقا بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي
صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ
افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء
من شاء وكان آخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب
فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها
وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها
طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها
قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا
فاتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب
لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي فعل كذا
وكذا فوالله انه لأسحر الناس من بين هابه وهذه فقالت باصبعيها
الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول
الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا
يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم
يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلوة

عن انس

عن انس رضي الله عنه قال كان ابو ذر يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال
جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال
ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة
وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم
صلى الله عليه وسلم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين
هم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك
واذا نظر الى شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها
قال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه
وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت منازلهم
غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال
انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى
ثم مررت بعيسى قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال عيسى
ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
قال ابرهيم وكان ابن عباس وابو حبة الانصاري يقولان قال النبي
صلى الله عليه وسلم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام
قال انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي
خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى صلى الله عليه وسلم
فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال ارجع

الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال
ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك ٥ فراجعته فقال هي خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي ٥ فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك
فقلت استحييت من ربي ٥ ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى
وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ
واذا ترابها المسك ٥ عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله تعالى
الصلوة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيدت
في صلوة الحضر ٥ عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ٥ ام هانئ بنت ابي طالب
رضي الله عنها حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تقدم ٥ وفي هذه
الرواية قالت صلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد وذلك ضحى
ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة
في ثوب واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان ٥ عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء ٥ انس رضي الله عنه قال اشهد
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد
ملتحفا خالف بين طرفيه ٥ جابر رضي الله عنه قال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي
وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى
يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت
قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر
به ٥ عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا ٥ معتمر ابن شعبة رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قال يا معتمر خذ الاداوة فاخذتها

فانطلق

فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه
جبة شامية فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها
فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى ٥ جابر بن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الخمسة للكعبة
وعليه ازار ما بلغت ركبتيه فقال العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على
منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه
فما رؤي بعد ذلك عريانا ٥ ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء ٥ ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللمس والنباذ وان يشتمل الصماء
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ٥ وعنه رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر
رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين يؤذنون بمنى يوم النحر ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة ٥ فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة
بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة
فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا فاصبنا
وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد والخميس يعني الجيش قال فاصبناها
عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي
قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيد

فريضة والتصغير لا يضره ذلك قال اذهبوا بها فاعرضوها عليه فلما نظر اليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جاريته من التي غمزها قال فاعتقها
النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها وجعل عتقها صداقها حتى اذا كان بالطريق
حسن له ام سليم فاهدته له ليلا فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر
وجعل الرجل يجيء بالسمن وذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات
متلفعات في مروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن ما يعرفهن احد وعنها
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي
جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي عن انس
رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة ستر به جانب بيتها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره
تعرض في صلاتي عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه وصلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له فقال لا ينبغي هذا للمتقين عن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من
ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ورايت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى
الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي
العنزة سهل بن سعد رضي الله عنه وقد سئل من اي شيء المنبر
فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة
لرسول الله

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين عمل فوضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ
وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على
الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى
فسجد بالارض هذا شانه انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحش ساقه او كتفه وآلى من
نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجها من جذوع النخل فاتاه اصحابه
يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام به فلما سلم قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا
وان صلى قائما فصلوا قياما وتراءت التسع وعشرين فقالوا يا رسول الله
انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون عن مالك بن
رضي الله عنه ان جدته ملكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من
ورائنا فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله
اعتراض الجنازة بين يدي انس رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر مكان السجود
رضي الله عنه انه سئل اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم جرير بن عبد الله رضي الله عنه انه بال ثم توضأ
ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

صنع مثل هذا فكان أبعضهم لأن خبرا كان أمس أحر من أسلم
عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل
قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا
تخفروا الله في ذمته ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عن رجل طاف
بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم صرف وجهه نحو الكعبة في اللفظ
جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته
حيث توجهت به فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم لا أدري
أزاد أو نقص قيل يا رسول الله أحدث في الصلوة شيء قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم
فلما أقبل علينا بوجهه قال لو حدث في الصلوة شيء أنبأتكم به ولكن
إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك
أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
عمر رضي الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذنا مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك
أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمعن نساء
النبي في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن

فنزلت

فنزلت هذه الآية عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في المسجد فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكها بيده
إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه وإن ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه
بصق أحدكم طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو
يفعل هكذا أبي هريرة رضي الله عنه وأبي سعيد الخدري رضي الله
عنه حدثت النخامة وفيه زيادة ولا عن يمينه أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم
من وراء ظهري ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر
كان فيمن سابق أنس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلتفت إليه فلما
قضى الصلوة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس
رضي الله عنه فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه إلي قال لا
قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله
مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه علي أنت قال لا قال فنثر منه
ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثم منها درهم عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك

وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري
وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم أستطع أن آتي مسجدهم فوددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في
بيتي فأتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له
ثم لم يجلس حين دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك قال
فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر
وقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على حزير صنعناه
له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال
قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك
ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم
قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله
عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهما ذكرتا
كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلا المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم النبي صلى الله عليه وسلم أربع
عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف فكأني أنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر رضي الله عنه ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث

أدركته

أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل
إلى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله تعالى قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور
المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون
وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار
والمهاجرة بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يصلي على حمار وهو
النبي صلى الله عليه وسلم يتنفله عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي ابن عمر رضي الله عنهما قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا
عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا عائشة رضي الله عنها أن ذلك كانت سوداء يحيى من رأى العرب
فاعتقوها كانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور
قالت فوصفته أو وقع منها فمرت جدية وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته
فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها
قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الجدية فألقته قالت فوقع بينهم فقال
قتلت هذه الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها
خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي فلا تجلس عندي
ويوم وشاح من أعاجيب ربنا ... إلهنا من بلدة الكفر أنجانا
قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شأنك لا تقعدين مقعدا
إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث سهل بن سعد رضي الله عنه

قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم
يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فاغضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو
فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب
عن أبي قتادة السلمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنيا باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر رضي الله
عنه شيئا وزاد فيه عمر رضي الله عنه وبناه على بنيانه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان رضي الله
عنه فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والنقش
وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه كان يحدث يوما جلسة أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا
نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار
قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن عثمان بن عفان رضي الله عنه
عند قول الناس حين بنى المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اكثرتم وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها
لا يعقر بكفه مسلما باب حسان بن ثابت رضي الله عنه انه استشهد أبا هريرة

رضي الله عنه أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس
قال أبو هريرة نعم عائشة رضي الله عنها قالت مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يسترني ببرده أنظر الى لعبهم وفي رواية العيدين عن ابن
عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه تقاضى دينا كان له على
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج اليهما حتى كشف عن حجرته فنادى يا كعب فقال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا وأومأ اليه أي الشطر قال قد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أسود أو امرأة سوداء
كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات
فقال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال على قبرها فأتى قبرها
فصلى عليه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من سورة النور
والطور خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم رجع
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله
منه وأردت أن أربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه
كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب
له النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي
المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا
الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها أم سلمة
رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أشتكي قال
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور عن أنس رضي الله عنه أن رجلين

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى أتيا أهلهما ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما
عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر رضي الله عنه فقلت ما يبكي هذا الشيخ
إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عند الله فكان العبد هو رسول الله
وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أحق الناس علي في
صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر
ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد إلا سد إلا باب أبي بكر
ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من
أبي بكر ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر
خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد
غير خوخة أبي بكر ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وبلالا وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة
ثم خرجوا فابتدر الناس الدخول فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت
أين قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أين صلى
وعنه رضي الله عنه قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة
فأوترت له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم أمر به عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله
عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه
على الأخرى أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

صلاة

صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين
درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء وأتى المسجد لا يريد إلا
الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة
حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه
وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي صلى فيه اللهم اغفر له اللهم
ارحمه ما لم يحدث فيه أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إحدى صلاتي العشاء فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة
في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان
من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال
يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر الصلاة
أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر
وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم سلم عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يصلي في أماكن من الطريق ويقول إنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وعنه رضي الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر
وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة
وكان إذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد
فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية
فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بجانب ولا على الأكمة
التي عليها المسجد كان ثم بطيح في بطنه كثب وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم يصلي وقد حمى فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث المسجد الصغير الذي
دون المسجد الذي بشرف الروحاء وكان عبد الله يعلم المكان الذي فيه
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بفرسك حين تقوم في المسجد
يصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة وبينه
وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وكان عبد الله الى العرق
الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق عند اسفله طرفه على حافة الطريق
دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني
ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك كان يتركه عن يساره ورواء
ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي
الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر
به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس يصلي بها الصبح عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروثة
عن يمين الطريق ورجاء الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة
دون بريد الروثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة
على ساق وفي ساقها كثب كثير عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في طرف ظلة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد
تنزان او تلثة على الثنية رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق
بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس فاذا
فيصلي الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل
لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من علوة وكان عبد الله
يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن ويقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران
قبل المدينة حين تهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق

وانت ذاهب

وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
الا رحبة جمر فلذ وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بذي طوى وبه سمي
ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة وبها نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
عليطة وكان عبد الله يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
نزل الذي بينه وبين المنزل الطويل نحو الكعبة فجعل مسجد الذي بينه
المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم منه على اكمة سوداء
مدمج من الاكمة عشر اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل بوجهه من يقبل
الذي بينك وبين الكعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء الى المصلى رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالبطحاء وضربت بين يديه العنزة الظهر
ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال
كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته
انا وغلام ومعنا عكازة وعصى او عنزة ومعي اداوة فاذا فرغ من حاجته
ناولناه الاداوة وقد تقدم هذا الحديث وفيه زيادة ومغايرة في
اللفظ سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه كان يصلي عند الاسطوانة
التي عند المصحف فقيل له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة
قال فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها ابن عمر
رضي الله عنهما حديث في دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قال وسالت
بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يمينه
وعمودا عن يساره وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
اعمدة وفي رواية عمودين عن يسينه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قيل له اترايت اذا
ذهبت الركاب قال هكذا يا خذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته
او موخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله عائشة رضي الله عنها
قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي

صلى الله عليه وسلم فتوسط السرير وصلى فاكثروا ان يجيء فانسل من قبل
رجلي السرير حتى انسل من الجانب الآخر ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان
يصلي في ثوب رجمه الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط
ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في نحره فنظر الشاب فلم يجد
مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال
من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد
خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد
ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
ابي جهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له
من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او اربعين شهرا او سنة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت
ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي لابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها ابن مسعود في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
على رعل وذكوان وضعوا عليه السلا الفقرة وقال هنا فاجر ثم سجد الى
العلاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن الصحاب الطيب لعنة

كتاب مواقيت الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
انه دخل على المغيرة بن شعبة وقد اخر الصلاة يوما العراق فقال ما
هذا يا مغيرة اما علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ليوشكن قوم يرمون
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه لجريء
قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصوم
والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما
موج البحر قال ليس لك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا
مغلقا قال يكسر ام يفتح قلت يكسر قال اذا لا يغلق ابدا فقيل لحذيفة اكان
عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس
بالاغاليط فهبنا من الباب وخفنا عمر رضي الله عنه ابن مسعود رضي الله عنه
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل
الله عز وجل اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم
في رواية لمن عمل بها من امتي حذيفة رضي الله عنه قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قلت ثم اي
قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو
استزدته لزادني ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل
يوم خمسا ما تقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك
مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه بسط الكلب
واذا ابردوا فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير عن ابي
ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من
احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت
في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي
النبي فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت
الله عنه على ركبتيه وقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت
ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر
وقد تقدم بعض هذا الحديث في كتاب العلم من رواية ابي موسى لكن في هذه
الرواية زيادة وتغاير الفاظ رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين
الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب
الى اقصى المدينة فيرجع والشمس حية ونسي الراوي ما قال في المغرب قال
ولا ابالي تأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ابو هريرة رضي الله عنه في ذكر الصلوات تقدم
قريبا وقال في هذه الرواية ما ذكر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها انس رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو
بن عوف فيجدهم يصلون العصر رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة
اميال او نحوه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله رضي الله عنه
انه قال في يوم ذي غيم بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فان استطعتم ان لا تغلبوا

على صلاة

على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشمس وقبل الغروب ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته
واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما بقاؤكم فيما سلف من الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس
فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين
قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن اكثر عملا قال هل ظلمتكم
من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء
بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل
واذا رآهم ابطأوا اخروا الصبح يصليها بغلس عبد الله المزني رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم
المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء عائشة رضي الله عنها قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو
الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل
المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم ابي موسى رضي
الله عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا

في نفر من أصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله
عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أموره فأعتم بالصلوة حتى ابهار الليل
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره
على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه
الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم قال ابن موسى
ثم رجعنا فرجعنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي
الله عنها حديث أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء وناداه عمر نقد
وفي هذه رواية قالت وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق
إلى ثلث الليل الأول وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنه عنهما قال فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا
يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا
ابن عباس وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه قال فبدأ بأصابعه
سا من تيد يده ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك
على الرأس حتى مست بها منه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية
اللحية لا يعصر ولا يقطر الا كذلك وفي أنس هذا الحديث فقال فيه
كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلة إذ عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة عن أنس رضي الله عنه
أن زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قاموا إلى الصلوة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية
سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم يكون بي سرعة أن
أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى
تغرب ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال ابن عمر وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع

وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين
هذه الرواية وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنه لا تصلوا بعد الصبح
بعد العصر عائشة رضي الله عنها قالت والذي ذهب به ما تركهما
حتى لقي الله تعالى وما لقي الله حتى عرفتهما الصلوة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
ركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما في
يصليهما في المسجد لمخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم
وعنها رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما
سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر
قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعضهم لو عرست بنا يا رسول الله
قال إني أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند
بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها
قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم
فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي
العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك أقم الصلوة
لذكري وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة حديثه على رأس مائة سنة
وفي رواية هنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى
ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن

عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان اربعا فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلبث حتى
من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا
ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال سبقوا وصارت اكثر مما كانت
قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر رضي الله عنه فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته
يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات
فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها
لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين القوم
عهد فمضى الاجل فرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم
كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

بدء الاذان

ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا
يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال
بعضهم بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فناد بالصلوة انس رضي الله
عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب
بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه لا يسمع مد صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا

قوما لم يكن يغزونا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم
واغار عليهم ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستمع الاذان فان سمع مؤذنا
سمعوا بلالا فقولوا مثل ما يقول المؤذن معاوية رضي الله عنه سمعت رسول الله
واشهد ان محمدا رسول الله وما قال حي على الصلوة وحي على الفلاح قال لا حول ولا قوة
بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما
في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى ينادي
حتى يقال له اصبحت اصبحت عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اعتكف اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى
ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من
سحوره فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول
الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعهما الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول
هكذا ليس يستطيل احداهما فوق الاخرى ثم مد هما عن يمينه وشماله
عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين كل اذانين صلاة لمن شاء في رواية بين كل اذانين صلاة بين
كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء عن مالك بن الحويرث رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رآى شوقنا الى اهلنا قال ارجعوا
فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم وفي رواية مالك رضي الله عنه في رواية الى النبي

صلى الله عليه وسلم رجلان يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما
خرجتما فاذنا ثم اقيما ليؤمكما اكبركما يا مرو ذنا لوذن ثم يقول على
اثره لا تصلوا في الرحال في الليلة الباردة والمطيرة في السفر ابي قتادة
رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال
فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم
الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني وعليكم بالسكينة انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة
والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد ثم قام الى الصلوة
حتى قام القوم ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن
لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي
نفسي بيده لو يعلم احدهم ان يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد
العشاء ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجمع صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجمع صلاة احدكم
وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
الفجر ثم قال ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة
ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام
اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره
شكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله وباقي الحديث تقدم انس رضي الله عنه
ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فنزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم
فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل

على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
عن النبي صلى الله عليه وسلم والسبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
العادل والشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح عبد الله بن مالك رجل من
الازد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة
يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى بعد الناس فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا عائشة رضي الله عنها
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة
فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف
اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس مرارا فاعاد فاعاد فقال انكن
فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر
رضي الله عنه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى
بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر
ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس
الى جنبه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس
يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه وفي رواية فجلس عن يسار ابي بكر
وكان ابو بكر يصلي قائما رضي الله عنهما في رواية قالت لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له وباقي الحديث تقدم انفا ابن عباس رضي الله عنهما
انه خطب الناس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة
قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال
كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم
انها عزمة واني كرهت ان احرجكم انس رضي الله عنه قال قال رجل
من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع

للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من الجارود لانس اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به عائشة رضي الله عنها
قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
انها سئلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصنع في بيته فقالت
كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج
الى الصلاة . مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اني لاصلي بكم وما اريد
الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عائشة رضي
الله عنها حديث مروا ابا بكر فليصل بالناس تقدم وفي هذه الرواية
قالت قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل بالناس وقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع
الناس من البكاء ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس انس رضي
الله عنه ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي
توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه
ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي
صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي
صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني
عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال
اتصلي بالناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان امكث

ان امكث [illegible] ابو بكر يحمد الله تعالى على ما امره رسول الله
عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت
امرتك وقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق
من رابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء
عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلى
الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله
عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر
بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل للناس فقال انت
احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام وبقي الحديث تقدم
رضي الله عنها حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك تقدم
في هذه الرواية قال واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا البراء رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا
ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم
او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار
او يجعل الله صورته صورة حمار انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا
فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم ابن عباس رضي الله عنهما حديث مبيته
في بيت خالته تقدم وفي هذه الرواية قال ثم نام حتى نفخ ثم اتاه المؤذن

فخرج فصلى ولم يتوضأ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ البقرة
فانصرف رجل وكان معاذ انا ولامه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كذا فتان فتان ثلث مرات وامره بسورتين من اوساط المفصل ابن مسعود
رضي الله عنه ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد
غضبا منه يومئذ ثم قال ايها الناس فانكم منفرون فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان
فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة جابر رضي الله عنه حديث معاذ وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له افلا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها
والليل اذا يغشى انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز
الصلوة ويكملها ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لاقوم في الصلوة ارى ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
كراهية ان اشق على امه النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم
من وراء ظهري عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم
فقام ناس يصلون بصلاته يصبحون يتحدثون بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه
الناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت
ان تكتب عليكم صلاة الليل وفي هذا الحديث من رواية زيد بن ثابت رضي
الله عنه زيادة انه قال قد عرفت الذي من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم
فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة
واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا قال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود سهل بن سعد
رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع اليد اليمنى على ذراعه اليسرى

وفي رواية انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
عنها كانوا يصلون الصلوة بالليل ثم يرجعون نساءهم متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت بين التكبير وبين القراءة
فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول
اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما جيئت الكسوف وقد
خسفت وفي هذه الرواية قالت قال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت
عليها اجتنيت منها قطفا ومن قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب
وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا فلا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل من
خشاش الارض خباب رضي الله عنه قبل ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قيل لمتى كنتم
تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء
في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم
عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله
واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه
فقال له يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت
اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء
فاركد في الاوليين واوجز في الاخريين قال ذلك ظنك بك يا ابا اسحاق فارسل
معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال
عنه ويثنون عليه خيرا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال
له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان
لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد

اطول الله لا دعون بلات اللهم ان كان هذا كاذبا فاملأ عينه وسمعه
فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول
شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال الراوي عن جابر وابنه
بعد وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في
الطرق يغمزهن وساق مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت
الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل في صلاتك كلها
ذلك وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في
الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر
بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة
الصبح ويقصر في الثانية وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام الفضل سمعته
وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقال يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها
لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب وعن زيد
بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدت خلف ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فلما زال اسجد بها
حتى لقاه وعن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون وفي رواية اخرى قال
ما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال

في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم
وما اخفى عنا اخفيناه عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو
خير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء فانصرف الذين توجهوا نحوه عامدين الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما
سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تعالى على نبيه صلى
الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك
نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن ابن مسعود رضي الله
عنه انه جاءه رجل فقال اقرأت المفصل الليلة في الركعة فقال هذا كهذ
الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة
وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في
الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية
وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء
آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي بكرة رضي
الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل
الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
وعن عمران بن حصين رضي الله عنه انه صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة
فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذكر انه يكبر كلما رفع رأسه او وضع
رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم
ربنا لك الحمد ثم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه صلى الى جنبه انه صفق
قال فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا
نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب ابو ذر رضي الله عنه
قال كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي رواية
اخرى يتاول القرآن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من
وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه رضي الله عنه قال
اقرب صلاة رسول الله صلاة الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت
في الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما
يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار انس رضي الله
عنه قال كان القنوت في المغرب وفي الفجر عن رفاعة بن رافع الزرقي
رضي الله عنه قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع
راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال
لقد رايت بضعا وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول انس رضي
الله عنه انه كان يقنت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
يصلي قائما بعد ما يرفع راسه من الركوع قائما حتى يقول قد نسي ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال ويسميهم باسمائهم فيقول
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش ابن ابي ربيعة
والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها

عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون لنا
رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا ونراه
قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع
الطواغيت ويبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله
في صورة غير صورته فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم
يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم من يوثق بعمله ومنهم من يجزى حتى اذا اراد الله رحمة
من اراد من اهل النار امر الملئكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار
وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل
عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله
ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على
الجنة راى بهجتها فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند
باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال غير
الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان لا تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك

فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس
قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا
تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن
فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه
حتى اذا انتهت به الامانى قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وقال ابو
سعيد الخدري رضي الله عنه لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد
الخدري يقول ذلك لك وعشرة امثاله عن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم
على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر . انس رضي الله عنه قال لا اني لاصلي
بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وبالي الحديث تقدم . رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب . مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا . ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه صلى فجهر بالتكبير
حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام في الركعتين
وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم . عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما انه كان يتربع في الصلاة اذا جلس وانه رأى ولده فعل ذلك
فنهاه وقال اما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقال
له انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني . ابي حميد الساعدي رضي
الله عنه قال انا احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته
اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره واذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه

واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف
القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الرابعة
اخر رجله اليسرى وقعد على مقعدته الاخرى وفعل في كل ركعة
محمد رضي الله عنه وهو من اثر سنوه وهو خليفة
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقعد في الركعتين
الاولى لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم . رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان
فالتفت الينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام واذا صلى احدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح
في السماء والارض واشهد ان محمدا عبده ورسوله
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف . ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم . في التشهد بعد قوله
وقال في هذه الرواية بعد قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم لتخير
من الدعاء احبه اليه فيدعو . ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا
قبل ان يقوم . شداد بن مالك رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فسلمنا حين سلم . ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته

أبي هريرة رضي الله عنه وإذا جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا أحدثكم بما إن أخذتم به أدركتم
من سبقكم ولم يدركم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيهم
إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين
قال أبو صالح فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا
وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله
والله أكبر حتى يكون منهن ثلاث وثلاثون المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
بن خبيب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة
أقبل علينا بوجهه زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من
الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل
قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب عقبة رضي الله عنه
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قام مسرعا فتخطى
رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم
فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني
فأمرت بقسمته عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل أحدكم
للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه
الشجرة يريد الثوم فلا يغشنا في مسجدنا قال الراوي فقلت لجابر ما يعني

وقال ما أراه يعني إلا نيئه وقيل إلا نتنه رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو فليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رقية خطرت بن نمير
فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه
كان معه فلما رآه كرهها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وفي رواية
أبي سعيد يعني طبقا فيه خضرات ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم مر على قبر منبوذ فأتمهم وصفوا عليه وقال أبو سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم ابن عباس رضي الله عنهما وقد قال له رجل شهدت
الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء
فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها
إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد
فأذنوا لهن

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد
أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد أبي
سعيد رضي الله عنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل
واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا ما وجد أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن
ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة
الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم يغتسل رجل كم والجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه او يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم
الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قيل له ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا واغسلوا رؤوسكم
وان لم تكونوا جنبا وامسوا من الطيب. فقال اما الغسل فنعم واما
الطيب فلا ادري عمر رضي الله عنه انه وجد حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في
الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب
منها حلة. فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها. فكساها عمر
بن الخطاب اخا له بمكة مشركا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع
كل صلاة. انس رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثرت عليكم في السواك. ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل الكتاب وهل اتى على الانسان
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته
والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها
ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته
قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته
وكلكم راع ومسؤول عن رعيته. حديث ابي هريرة نحو الاحرون
السابقون تقدم قريبا وزادها في اخره ثم قال حق على كل مسلم ان
يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده
رضي الله عنها. قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي
فياتون في العباء فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لو انكم تطهرتم ليومكم هذا. رضي الله عنها قالت كان الناس مهنة
انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة
حين تميل الشمس. ابي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد الحر ابكر بالصلاة واذا اشتد البرد ابرد بالصلاة يعني الجمعة
ابن عباس رضي الله عنهما قال وجدت انا وابن عباس الى الجمعة فمشى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله
على النار. ابن عمر رضي الله عنهما. قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم
الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قبل الجمعة قال ابن جريج وعمرو عن هذا
السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اذا قعد
الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
رضي الله عنه في رواية قال لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم بواب غير واحد
وكان النداء يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر. معاوية بن ابي
سفيان رضي الله عنهما انه جلس على المنبر يوم الجمعة. فلما اذن المؤذن فقال
الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا
الله فقال معاوية وانا فلما انقضى النداء قال يا ايها الناس اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم
مني من مقالتي. سهل بن سعد في امر المنبر تقدم وذكر صلوته
عليه ورجوع عبد القهقرى وزاد في هذه الرواية فلما فرغ اقبل على
الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. قال كان جذع يقوم عليه
النبي صلى الله عليه وسلم. فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات
العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه. ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد
ثم يقوم كما تفعلون الان. عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول

[illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible] نفسه فأعطى رجلا وترك رجلا فأعطى الذي
[illegible] الله أني لأعطي الرجل وأدع الرجل
[illegible] أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم
من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
[illegible] والله إنها لأحب إلي يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الصلاة [illegible] الله تعالى وأثنى عليه ثم قال أما بعد
عن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر
وكان آخر مجلس جلسه متعطفا متلفعا على منكبيه قد عصب رأسه
بعصابة دسماء فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا
إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون وتكثر الناس
فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه
أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم
الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع أنس رضي الله
عنه قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في
السماء من سحاب فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال
ولم ينزل من منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك
الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع
الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده
إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود
عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقلت
الشاة فاحلبها على نصب والإمام يخطب فقد لغوت

[illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] أباه وأشار بيده [illegible]
قال [illegible] نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] حتى ما نقدر مع النبي صلى الله عليه وسلم
هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا [illegible]
[illegible] رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين
وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين [illegible]

أبواب صلاة الخوف

عبد الله بن عمر رضي الله عنه
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصففنا
لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت
طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين رضي الله عنه في رواية قال عن النبي صلى الله
عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين
أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم
لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف ذلك أحدا منهم بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العيدين

عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا أنس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغدو يوم

[illegible] رضي الله عنه [illegible] قال [illegible] الطريق

[illegible] في هذه الرواية [illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

أبواب الوتر

[illegible] رضي الله عنهما [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم

الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى [illegible] رضي الله عنها أن

النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة

صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين

آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم اضطجع على شقه

الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة [illegible] رضي الله عنها قالت كان النبي

أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] إلى السحر [illegible]

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم بالليل

وترا [illegible] الله بن عمر رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يوتر على البعير [illegible] أنس رضي الله عنه أنه سئل أقنت النبي صلى الله

عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل أو قنت قبل الركوع قال بعد

الركوع يسيرا [illegible] رضي الله عنه أنه سئل عن القنوت فقال قد كان

القنوت فقيل له قبل الركوع أو بعده قال قبله فقيل فإن فلانا أخبر

عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء

سبعين رجلا إلى قوم من المشركين وكان بينهم وبين رسول الله صلى

الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم

[illegible] وفي رواية عنه رضي الله عنه قال قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان

أيضا قال كان القنوت في المغرب والفجر [illegible]

أبواب الاستسقاء

عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج

النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه وفي رواية عنه قال

وصلى ركعتين [illegible] أبي هريرة رضي الله عنه حديث دعا النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] في رواية عنه قال ويأكلن وترا

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما

[illegible] فمن فعل هذا أصاب سنتنا

رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد

[illegible] أصاب النسك ومن نسك

[illegible] قال يا رسول الله إني

[illegible] الصلاة [illegible] وأحسبت أن

[illegible] وذبحت قبل أن آتي الصلاة فقال

[illegible] ثم قال يا رسول الله [illegible] عناقا [illegible] عناق أحب إلي من شاتين

[illegible] قال يعمر بن مخرق عن أحد بعدك [illegible] أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى

[illegible] الصلاة [illegible] يقابل الناس والناس جلوس على

صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا

يقطعه أو يأمر بشيء أمر به [illegible] قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى

خرج مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر

بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه

فإذا هو قد ارتفع قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا أبا سعيد قد

ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا

يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة [illegible] عباس وجابر بن عبد الله

رضي الله عنهم قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى [illegible] رضي

الله عنه قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر

وعمر وعثمان كانوا يصلون قبل الخطبة [illegible] رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه العشر قالوا ولا الجهاد

قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء [illegible] أنس بن مالك

رضي الله عنه أنه سئل عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم

فقال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه [illegible] ابن عمر رضي

الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] رحم الله لها واسلم سالمها الله غفار
ابن سعيد رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس
ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى
اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان الجوع
فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله تعالى [illegible] فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله تائدون يوم نبطش البطشة الكبرى قال البطشة يوم بدر
ولزاما يوم بدر والبطشة والدخان والروم ابن عمر رضي الله عنهما
قال ما ذكرت قول الناس وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستسقي فما نزل حتى يحيش كل ميزاب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
وهو قول ابي طالب عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون
في الحمل الذي دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فسأله الدعاء فيغيث بكر كثيرا وفي هذه الرواية فارأينا الشمس سبتا
ثم دخل من ذلك الباب في الجمعة الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس رضي الله عنه انه صلى
الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا
عبد الله بن زيد في الاستسقاء تقدم وفي هذه الرواية قال فحول
ظهره الى الناس واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه وصلى ركعتين
جهر فيهما بالقراءة انس بن مالك رضي الله عنه قلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه

[illegible] رضي الله عنه [illegible]
وفي حديث [illegible] رضي الله عنه [illegible]
ذلك في [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وانا نضرب [illegible] واعلمك [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
قال هما لك [illegible] والعنق [illegible]
وان قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا يعلم نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس بأي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر **ابواب**

الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد ودخلنا فصلى بنا ركعتين
حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس
رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وفي رواية عنه قال قال
ولكن يخوف الله بهما عباده وذكر حديث الكسوف كنا [illegible]
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رأيتم فصلوا وادعوا الله وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون
القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال
السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم
انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم
قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا واطلقوا وتصدقوا

[illegible] الله عنه [illegible] الله [illegible] عبد الله [illegible] من أحد [illegible] من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة
محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا [illegible] عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نودي إن الصلاة جامعة [illegible] عائشة رضي الله عنها أن يهودية جاءت
تسأل فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب حديث الكسوف ثم قالت
[illegible] من هو أن يتعوذوا من عذاب القبر [illegible] ابن عباس رضي الله
عنه ذكر حديث الكسوف بطوله ثم قال قالوا يا رسول الله رأيناك
[illegible] مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة
[illegible] ولو أصبت لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار
[illegible] قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا وبم
[illegible] الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
[illegible] لو أحسنت لإحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما
رأيت منك خيرا قط [illegible] أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت لقد أمر النبي
صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس [illegible] أبي موسى رضي الله عنه
[illegible] الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة
[illegible] يصلي بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم لا تكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله
بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه
واستغفاره [illegible] عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم
في صلاة الخسوف بقراءته

أبواب سجود القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ
أخذ كفا من حصا أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته
بعد ذلك قتل كافرا [illegible] ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليست من عزائم
السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وحديثه

[illegible] رضي الله عنه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وحديث ابن عباس رضي الله عنه [illegible] على الجنب
[illegible] رضي الله عنه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ [illegible]
[illegible] وسجد فيها

أبواب تقصير الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] النبي
صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر [illegible] النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا
إلى المدينة قيل له أقمتم بمكة قال أقمنا بها عشرا ابن مسعود رضي الله عنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما
صدرا من إمارته ثم أتممها حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمن ما كان بمنى ركعتين ابن مسعود رضي الله عنه
لما قيل له ما بال بمنى أربع ركعات أسرعه ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين
وصليت مع عمر رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان
متقبلتان أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير
يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين
ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم بعد الليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة
رضي الله عنه أنه صلى على حمار ووجهه عن يسار القبلة فقيل له يصلي لغير القبلة يقال
لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله ابن عمر رضي الله عنهما
قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقد قال الله تعالى لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة عامر بن ربيعة رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه

باب التهجد بالليل

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ولك الحمد
انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ولا
حول ولا قوة الا بالله

ابن عمر رضي الله عنهما كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في
النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر
واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
قال فلقيهما ملك آخر فقال لي لم تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

جندب بن عبد الله
رضي الله عنه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين

علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة ليلا فقال الا تصليان
ما الله عليكما انفسكما ونصه وحين ذكر له رضي الله عنه
قول نفسه ان تبعث رجالا وهو هو
والانسان كان اكثر شيء جدلا
ربه فيتصل به وما يحث رسول الله صلى الله عليه وسلم على التهجد
المغيرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم
ليصلي حتى تورم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله
تعالى صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما

عائشة رضي الله عنها ما تركه
احب العمل الى النبي صلى الله عليه وسلم الدائم قيل لها متى كان يقوم قال يقوم
اذا سمع الصارخ وفي رواية اذا سمع الصائح قال يصلي وفي رواية
ما اللفاذ السحر عندي الا نائمة تعني النبي صلى الله عليه وسلم

ابن مسعود رضي
الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر
سوء قيل وما هممت قال هممت ان اجلس واذر النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة
ركعة يعني بالليل

عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه
حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا يشاء ان تراه من الليل مصليا الا
رأيته ولا نائما الا رأيته

ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد
يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فاذا توضأ انحلت عقدة فاذا صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس
اصبح خبيث النفس كسلان

عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة وقال

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما [illegible]

استحباب في الأبكار على النوافل [illegible]

ركعتين بعد غير الفريضة [illegible]

واسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر [illegible]

اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني [illegible]

وقال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي [illegible]

إن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري وقال في عاجل أمري

وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني

قال ويسمي حاجته [illegible] عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم

على شيء من النوافل أشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر [illegible] رضي الله عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح

حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن [illegible] أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني

خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة

الضحى ونوم على وتر عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان [illegible] أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة عبد الله المزني

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة

لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد

الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد

الأقصى [illegible] رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين

يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين

خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا

دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يخبر أن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر

يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

عائشة رضي الله عنها [illegible] عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت

كان يسأل إذا [illegible] ويقوم إذا [illegible] فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب

وإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج رضي الله عنها أنها سئلت

عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا

[illegible] عن حسن وصلاتهن [illegible] يصلي أربعا قالت قلت يا رسول الله أتنام

قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي أنس بن مالك رضي

الله عنه [illegible] دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا دخل منزله ودخل المسجد

فإذا ما هذا حبل [illegible] فإذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى

الله عليه وسلم [illegible] حلوه ليصل أحدكم نشاطه وإذا فتر فليقعد عبد

الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل عن

عبادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله

إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله

ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن

توضأ وصلى قبلت صلاته أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال هو ينقص

من نقصه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إخوانكم لا يقولون

الرفث يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

كأن سدى قطعة استبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت

إليه ورأيت كأن اثنين أتياني وذكرنا في الحديث وقد تقدم

كان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا اسمع احدا ان صلى في
اي ساعة سا من ليل او نهار غير ان لا يتحرى طلوع الشمس وغروبها
وهريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعانة في الصلوة

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من
عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا
ومعنى قوله عن بن عمر رضي الله عنه قال كان احدنا يكلم صاحبه
في الصلاة حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت
فاعلا فواحدة ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه انه صلى بهم وفي غزوة
فكان وادي رمل فجعلت الدابة تنازعه فجعل يتبعها فقيل له في
ذلك فقال اني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع
او ثمان غزوات وشهدت تيسيره واني ان كنت ارجع مع دابتي احب
الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي عائشة رضي الله عنها ذكرت
خيبت خسوف وقالت في هذه الرواية بعد قوله ولقد رأيت النار يحطم
بعضها بعضا ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب جابر
عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجد علي ان ابطأت ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع
في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي السلام فوقع في قلبي
اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد
عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل محتضرا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب السهو

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة قال وما ذاك قال صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم ام سلمة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين بعد العصر وانه صلاهما فدخل بي
نسوة من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي تقول
لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارى تصليهما فان اشار
بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فلما انصرف قال يا بنت ابي امية
سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز

ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني آت من ربي او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة فقلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
البراء رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم
وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة
وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق عائشة رضي الله عنها
من الانصار رضي الله عنها وهي ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت انه
اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في بيوتنا
فوجع وجعه الذي توفي منه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٦٣٦

قالت فلما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وأسهج والنبي صلى
الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعوه [illegible]
جرير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي
مات فخرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا [illegible] أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم
أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من
غير إمرة ففتح له [illegible] أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من الناس من مسلمين يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل
رحمته إياهم [illegible] أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر
من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا
من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال
أشعرنها إياه تعني إزاره وفي رواية أخرى أنه قال ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها قالت وضفرنا شعرها ثلاثة قرون [illegible] علي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة [illegible] ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما
رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فأقصعه
أو قال فأقعصه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا
ابن عمر رضي الله عنهما أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه
وقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي جذبه عمر رضي الله عنه فقال
أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه
فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا [illegible] جابر رضي الله عنه قال

أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به
فأخرج فوضعه على ركبتيه [illegible] خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا
مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطينا بها رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نجعل على رجليه
من الإذخر سهل رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا نعم هي الشملة
قالت نسجت بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها فقال القوم
ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلم أنه لا يرد
سائلا قال والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه
أم عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
حميد روح النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا أنس بن مالك رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله
واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل
لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم
تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى
أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أرسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم إليه
أن ابني قد احتضر فائتنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى
وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه
ليأتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد
بن ثابت ورجال فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع
كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه
رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده فإنما يرحم الله من عباده الرحماء

انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان فقال هل
منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها
عمر رضي الله عنه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
ببعض بكاء اهله عليه فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليعذب المؤمن ببعض بكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقال حسبكم القرآن
ولا تزر وازرة وزر اخرى عائشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى
الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها
لتعذب في قبرها المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما
نيح عليه عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية سعد بن ابي
وقاص رحمه الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في عام حجة
الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر فقال لا ثم قال
الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها
حتى ما تجعل في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي فقال انك لن تخلف
فتعمل عملا تريد به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة
ابي موسى رضي الله عنه انه وجع وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله
فبكت فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال اني بريء ممن برئ منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ ممن

الصالقة والحالقة والشاقة عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قتل بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا
انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية فاخبره انهن لم يطعنه قال
انهه فاتاه الثالثة فقال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه احثو
في افواههن التراب انس رضي الله عنه قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت
لاهلها لا تخبروا ابا طلحة به حتى اكون انا اخبره فجاء فهيأت له عشاء فاكل
فلما رأت انه قد شبع وقد اصاب منها قالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعاروا
عارية اهل بيت فطلبوا عاريتهم اليس لهم ان يمنعوها قال لا فقالت
فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني
فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال فولدت غلاما قال لي ابو طلحة
احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايكم معه تمرات فلاك
احدهن في فيه ثم حنكه به وسماه عبد الله فولد لعبد الله
تسعة اولاد كلهم
قد قرأ القرآن
رضي الله عنه قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية اهله فقال قد قضى
قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى
الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء
اهله عليه ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم
عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس منهن ام سليم وام العلاء
وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة
اخرى علقمة بن مرثد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اذا رأى أحدكم جنازة وإن لم يكن ماشيا معها فاهتز حتى يخلفها أو يخلفه أو توضع
من قبل أن تخلفه أبي هريرة رضي الله عنه أنه أخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم
لما قبل أن توضع أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم
هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة رضي الله عنه صدق
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فالموت يا جنازة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا فقلنا يا رسول الله إنما جنازة يهودي إذا رأيتم الجنازة فقوموا
أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
إلا الإنسان ولو سمعه لصعق أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك
سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ابن عمر رضي الله عنهما أنه قيل له إن
أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا قد صدقت
عائشة أبا هريرة رضي الله عنه وقالت يغفر الله لأبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فقال ابن عمر فرطنا في قراريط كثيرة عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت لولا ذلك لأبرز قبره
غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها
ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم على جنازة فلم أر أنه يحث
التراب وقال تعلموا الفرائض أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العبد إذا وضع في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم
أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى
الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك
من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما
جميعا وأما الكافر والمنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه

فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين أبي هريرة رضي الله عنه قال
أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد
لا يريد الموت فرد الله إليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن
ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم
الموت قال فالآن فسأل الله تعالى أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق
عند الكثيب الأحمر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول
أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال
أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم
يصل عليهم جابر بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني
أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
ولكن أخاف أن تنافسوا فيها عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
انطلق عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
لابن صياد أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أتشهد أنت
رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله
فرفضه وقال آمنت بالله ورسله فقال له ما ذا ترى قال يأتيني صادق
وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال
له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد
هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني
أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط
عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر ثم انطلق بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل

ان عمر سمع من ابن صياد شيئا فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم
ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم
فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم المسيب بن حزن رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب
آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية علي رضي الله عنه قال كنا
في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد
ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار وانا قد كتبت شقية
او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا
من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم جندب رضي الله عنه ان رجلا من
النبي صلى الله عليه وسلم كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله تعالى بدر
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار انس رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا
فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد
له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا او ثلثة فقال او ثلثة فقلنا او اثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال
وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع
منهم ولكن لا يجيبون عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى
الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله
تعالى انك لا تسمع الموتى اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا قريبا من فتنة القبر التي يفتن فيها المرء فلما ذكر
ذلك ضج المسلمون ضجة ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار

من أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة

رضي الله عنه قال سألني أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرصعا

في الجنة ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن

أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين سمرة

وعن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة

أقبل بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا فإن رأى أحد قصها فيقول ما

شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا فقلنا لا قال لكني

رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة

فإذا بامرأة جالسة ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقها

حتى يبلغ قفاها ثم يفعل بشدقها الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقها هذا فيعود

فيصنع مثل ما صنع قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع

على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه

تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد

رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى

مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب

ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء

عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه

رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في

النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل

كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع حيث كان فقلت ما هذا قالا

انطلق حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ

وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا

بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب

ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن

وأفضل منها فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني

عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة

فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ

رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم

القيمة والذي رأيت في التنور فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلة الربا

الزهري والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والدار

يوقد النار فالدار دار الشهداء والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين

وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت

رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي

قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك علقمة

رضي الله عنهما أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي نذرت أن تحج

فماتت أفأحج عنها أرأيت لو كان عليها دين أكنت قاضيه اقضوا لله

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد

سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل

امرأة يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها

لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى أبي بكر

في مرضه أن ائتني بكتاب أكتب فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل

أنا أولى أبى الله ويدفع المؤمنون إلا أبا بكر

رضي الله عنه أنه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عن هؤلاء

الستة عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف

وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا

بسم الله الرحمن الرحيم وجوب الزكوة

ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا

إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول

الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات

في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض

عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم أبي أيوب

رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني

الجنة قيل ما له ما له قال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله

لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم أبي هريرة

رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على

عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم

الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي
نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا رضي الله عنه
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر
من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله تعالى فقال والله لاقاتلن من
فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر
فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر فعرفت انه الحق
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل ولا بقر
ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر
ما كانت اذا هو لم يجد فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه
باقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتي احدكم يوم القيمة
بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا
قد بلغت ولا يأتي احدكم ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد
فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له
ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون
الاية ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله
الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل عائشة ابنت وهب قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل

بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها
فلا حاجة لي بها ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو الفاقة
والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل
فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى يخرج العير الى مكة بغير خفير وان طالت بك
حياة لتقوم حتى تطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقومن احدكم
بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له
ما لا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا النار وينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو
بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل بالصدقة من
الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد تبعه اربعون
امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف
عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسأل فلم
تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل
منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح
الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا قال
اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا

[illegible] بعد ان [illegible] طول بها الصدقة وكانت اسرعت
خروجا منه وكانت تحت الصدقة ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فوضعها في يد
سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على سارق
وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف
عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله
يعتبر فينفق مما اعطاه الله [illegible] معن بن يزيد رضي الله عنه قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت
اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد
[illegible] وعليه فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حكيم
بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد
السفلى وابدأ من تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة
اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى
السائلة ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاءه السائل او طلب اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان
نبيه ما احب ابي بكر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لا توكي فيوكي عليك وفي رواية لا تحصي فيحصي الله عليك وفي
رواية لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت حكيم بن حزام

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة
[illegible] فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] ابي موسى رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم
المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه
فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] يقول اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا رضي الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل الرجلين
عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت
او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا
الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقال اليس في الله من
لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف ولينه عن الشر
الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف ولينه عن الشر
فانها له صدقة ام عطية رضي الله عنها قالت بعث الى نسيبة الانصارية
بشاة فقالت لا الا ما ارسلت نسيبة من تلك الشاة فجاءت فقدمت
محلها انس رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له فريضة
صلى الله عليه وسلم فيمن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين وان
لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه
شيء رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له الفريضة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
وفي رواية عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأنها لشديد فهل لك من ابل تؤدي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك

كتاب الزكاة

هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها ابنة لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم يكن إلا تسعين ومائة

فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها

كتاب أمر الله ورسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق ابن عباس رضي الله عنهما حديث معاذ إلى اليمن تقدم وفي هذه الترجمة قال الكرماني قد دخل على أهل كتاب وذكر باقي الحديث ثم قال في آخره وتوقي أكرم أموال الناس مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله تعالى أرجو برها وذخرها عند الله تعالى فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه حديثه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى تقدم وفي هذه الرواية فلما فرغ طار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن فقال يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها فقالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي أردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت عليهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وعبده صدقة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فأرينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء

فقال ابن السبيل [illegible] فقال انه لم يأتي الخير بالشر وان مما ينبت
الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضر حلوة فمن
اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيامة وفي امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما حديثها
المتقدم قريبا وجاء في هذه الرواية انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت
امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل
النبي صلى الله عليه وسلم اتجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقالت
فقال من هما قلت زينب قال اي الزيانب قلت امرأة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة
وفي رواية لمسلم رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله اني اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال
انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وفي رواية ابي هريرة رضي الله عنه قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه
كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد
احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها وفي رواية ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم
سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي
من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر
وفي رواية ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا
فيسأله اعطاه او منعه وفي رواية عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من
ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني

ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له
فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر رضي الله عنه
يدعو حكيما الى العطاء فيأبى ان يقبل منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه
فأبى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم
اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي وفي رواية عمر رضي الله عنه فلم يكن يسأل
الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال
خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه
نفسك وفي رواية عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال
ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك
استغاثوا بآدم ثم موسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة
واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه
ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس وفي حديث الساعدي
رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما
جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اخرصوا فخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق
فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال لنا ليهب الليلة
ريح شديدة ولا يقم فيها احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلنا
وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا واكتبه ببحرهم وقدم
الى وادي القرى فقال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى
المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة

[illegible] ولأهل اليمن يلملم من أتى عليهن من غيرهن ممن أراد
[illegible] والعمرة من كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة
[illegible] عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] بالبطحاء بذي الحليفة صلى بها وكان عبد الله يفعله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل من طريق
[illegible] ويخرج من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا خرج من مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي
فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى وهو بمعرس ذي الحليفة ببطن الوادي
قيل له إنك ببطحاء مباركة يعني ابن عمر رضي الله عنه أنه قال لقد
رضي الله عنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعني ابن عمر رضي الله
عنه وعلي رضي الله عنه وعلي يوحى فدعا أصل به فأدخله رأسي فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سألني عن
العمرة آنفا فالتمس الرجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة
وافعل في عمرتك كما تصنع في حجك عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين
يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا رضي الله عنه قال
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى فكلاهما قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة [illegible]
ليس إناء ترفأه هو وأصحابه [illegible] عن [illegible]
يلبس إلا المزعفرة التي ترفع على الجلد فأصبح بذي الحليفة [illegible]
حتى استوت به على البيداء أهل هو وأصحابه [illegible]
[illegible]
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل هديه لأنه قلدها [illegible]
مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يمس الكعبة بعد طوافه [illegible]
رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة [illegible]
من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه هدي فلذلك [illegible]
معه الهدي فهي له حلال والطيب والثياب عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ابن عمر رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وبذي الحليفة الظهر أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء
حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحجة وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا
أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى
الله عليه وسلم بدنه بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة كبشين أملحين عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يلبي من ذي
الحليفة فإذا بلغ الرحبة أمسك حتى إذا جاء ذي طوى بات به فإذا صلى الغداة
اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي موسى وبلال أنظر
إليه إذا انحدر في الوادي يلبي عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالأبطح فقال بم أهللت قلت
أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فجئت امرأة من قومي فمشطتني
أو غسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله
تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإن لم يحل

قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير
دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم
دور بني ساعدة أو دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار خير
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السماء والعيون أو كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر
عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما
من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فأخذ
أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة
عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان
عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم
فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه ابن عباس رضي الله عنهما
قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة
رضي الله عنها من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم
بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية

حديث معاذ وبعثه إلى اليمن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى أبي هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن
يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة
فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها
فأتى بها البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه
فأتى بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس أبو حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه أنس رضي الله عنه قال غدوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده
الميسم يسم إبل الصدقة لسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر

ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى
عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر
والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس
إلى الصلاة وفي رواية كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم صاعا
من طعام وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر
رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من
شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك لسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج وفضله

ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر
وقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع ركعتين
بذي الحليفة ثم يصلي حين تستوي به قائمة أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد
لكن أفضل الجهاد حج مبرور أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته أمه ابن عباس رضي الله عنهما قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن

باب تمتع القارن عن عائشة رضي الله عنها أحدثتها في حج قد تقدم قالت فهل
في رواية قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وسرنا مع
فرجعنا مسرعين قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها
عمرة فعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من
أصحابه قالت أما رسول الله صلى الله عليه وسلم وناس كثير من أصحابه فكانوا أهل ذو
وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة وذكرنا في الحديث رضي الله عنها
في رواية قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا
طفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل
فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه ولم يسق فأحللن فقالت صفية ما
أراني إلا حابسة بكم فقال عقرى حلقى أوما طفت يوم النحر قالت بلى قال لا بأس
في رواية قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج
وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع بالحج والعمرة
لم يحلوا حتى كان يوم النحر عثمان رضي الله عنه أنه نهى عن المتعة
وأن يجمع بينهما فلما رأى علي رضي الله عنه ذلك أهل بهما لبيك بعمرة وحجة
وقال ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد ابن
عباس رضي الله عنهما وكانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في
الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ
صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة
رابعة مهلين بحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا
يا رسول الله أي الحل قال حل كله حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي عنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت
من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر
ابن عباس رضي الله عنهما أبو سالم رجل من التابعين وقال نهاني أبي عن عمرة
فأتمرد قال رجل فرأيت في المنام كأن قائلا يقول أبي حج مبرور وعمرة
متقبلة قال فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم
جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق

البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا وقال معه حلوا من حجكم بطواف
البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم
التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا
الحج فقال افعلوا ما أمركم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم
ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا ثم إن
رضي الله عنه قال سمعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة أبي بكر
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وحل معه من كان
من الشرية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى عائشة رضي الله عنها
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت
فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قد قصرت بهم النفقة قلت فما بال
بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا
ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم
أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض
صلى الله عليه وسلم قال لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت
فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا
شرقيا وبابا غربيا فبلغت أساس إبراهيم أسامة بن زيد رضي الله عنهما
أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع
أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر
ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أراد أن يخرج من مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يعني المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم
وبني المطلب أن لا تناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحرث
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة عائشة رضي الله عنها قالت كانوا
يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة
فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه

فليستلمه ومن لا يستلمه فليركن ... أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحج البيت ولا يعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الركن يعني الأسود والحجر
كأنهما قرنان ... عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني
لأعلم أنك حجر ... رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما
قبلتك ... عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ومعه من يستره فقال له رجل أدخل رأسك
الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا ... ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها
فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط
فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه ... رضي الله عنه قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وفد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط
الثلاثة وأن يمشوا بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها
إلا الإبقاء عليهم ... ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف
من السبع ... عمر رضي الله عنه أنه قال ما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين
وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
نحب أن نتركه ... ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين
في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما
ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن ... ابن عمر رضي الله عنهما أنه سأله رجل عن استلام
الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل
أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ... عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم أنه توضأ ثم طاف ثم لم يكن عمرة ثم حج

أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ... ابن عمر رضي الله عنهما حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يقدم مكة إلا أوفى هذه الأزمان كان يستلم من هذين
الركنين ... طاوس بن الصفا والمروة ... ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بالركن فأشار إليه بشيء في يده
أو بمخصرة أو بشيء عنده فقبله النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
بيده ... أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي
أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ... عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى
بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة ... ابن عمر
رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه النبي صلى الله
عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له ... ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب إلى أمك فائتني بشراب مما عندها ... فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه
فقال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح
ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه ... عائشة رضي الله عنها
قالت شربت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وفي رواية
عنه أنه كان يوم محصب على بعير ... عن عائشة رضي الله عنها أنها سألها ابن أختها
عروة بن الزبير عن قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قال فوالله ما على أحد جناح أن لا
يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها
عليه كانت لا جناح عليه أن لا يطوف بهما لكنها نزلت في الأنصار كانوا قبل
أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان
من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل
الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر ... رضي الله عنه

ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما وليس أحد أن يترك الطواف
بينهما ابن عمر رضي الله عنهما فإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغني بطن
فتسلل إذا طاف بين الصفا والمروة جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهل
النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به
النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا
بعد أن يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي قالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت ولولا أني أهديت لأحللت - أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سأله
رجل فقال أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر
يوم التروية قال بمنى قال فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال
افعل كما يفعل أمراؤك - أم الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بشراب فشربه - ابن عمر رضي الله عنهما أنه أتى يوم عرفة حين زالت الشمس
فوجد سرادق الحجاج مضروبا وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك يا أبا
عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة فالهجير الساعة قال نعم قال
فانتظر حتى أفيض على رأسي ثم خرج فسار حتى خرج الحجاج فسار فقال له
سالم يا عبد الله وكان مع أبيه إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فقال عبد الله فلما رأى عبد الله ذلك قال أصدق وكان عبد الملك قد
كتب إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج - جبير بن مطعم رضي الله عنه قال
أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا
بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا - أسامة بن زيد رضي
الله عنهما أنه سئل كيف سار رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص - ابن عباس رضي الله عنهما
أنه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فالتفت إليهم فقال أيها الناس
عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع - أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

أنها نزلت ليلة جمع عند آخر الليل فقامت تصلي فصلى ساعة ثم سألته
يا بني هل غابت القمر فقالت لا فصلى ساعة ثم سألته فقال يا بنية هل غابت
القمر قال نعم قال ارتحلوا فارتحلنا ومضى حتى رمى الجمرة ثم
رجع فصلى الصبح في منزله فقلت له يا بني ما أرى إلا قد غلسنا
قال يا بنية رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم للظعن
- عائشة رضي الله عنها قالت أرسلنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة
ليلة النحر فأفاضت قبل الفجر فسار حتى أفاض وكان يومها الذي
يكون لها عند النبي صلى الله عليه وسلم أن يدفع قبل أن يحطم الناس وكانت امرأة
ثبطة فأذن لها وأقمنا حتى أضحينا نحن فدفعنا بدفعه فلأن
أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة
أحب إلي من مفروح به - عبد الله رضي الله عنه أنه قدم مع فصل
الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم
صلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول قد طلع ثم قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان
المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يصلوها والصلاة الفجر هذه الساعة ثم
وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة ما أدري
أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر - عمر رضي الله عنه أنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن
المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير
وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس
- أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها ويلك
اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة - ابن عمر رضي الله عنهما قال
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى
فساق الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة
إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه

[illegible] حتى يقضي حجه [illegible] من كان معه هدي فليطف بالبيت
ويسعى بالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم
ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله المسور بن مخرمة
رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بضع عشرة مئة
من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم
هديه وأشعر وأحرم بالعمرة عائشة رضي الله عنها أنه بلغها أن
ابن عباس يقول من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر
هديه فقالت ليس كما قال ابن عباس قلائد هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي فتلتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم
بعث بها مع أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى نحر الهدي وعنها رضي الله عنها في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهدى غنما وفي رواية عنها قالت فتلت قلائد الهدي من عهن كان
عندي علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحلال البدن التي نحرت وبجلودها عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بقين من ذي القعدة لا نرى
إلا أنه الحج فلما دنونا من مكة أمر من لم يكن معه هدي إذا طاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قال فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
قالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه كان ينحر في المنحر ويقول منحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] رضي الله عنه أنه رأى رجلا قد أناخ بدنته
ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
علي رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن
وأن أعطي لحومها وجلودها وجلالها جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا
ابن عمر رضي الله عنهما قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
[illegible] رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا

والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
[illegible] أبي هريرة رضي الله عنه [illegible]
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابن عمر رضي الله عنهما [illegible]
[illegible] قال إذا رميتم جمرة العقبة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء
[illegible] عبد الله بن عمر رضي الله عنهما [illegible]
[illegible] رضي الله عنه أنه سأل [illegible]
[illegible] سورة البقرة [illegible] رضي الله عنه أنه [illegible]
[illegible] عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه
سورة البقرة ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على إثر كل حصاة ثم تقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم
طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ثم يدعو ويرفع يديه ثم يرمي جمرة
ذات العقبة في بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر
الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به ابن عباس رضي الله عنهما
قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن
رضي الله عنه قال ليس المحصب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا قفل من
ذي طوى فإذا أصبح دخل وإذا أراد أن يدخل بذي طوى وبات بها حتى يصبح
وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

أبواب العمرة

بسم الله الرحمن الرحيم
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة
ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس

وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج
قيل له هكذا اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ما احدا هن في رجب
قال السائل فعلت عائشة الشعبي ما قال ابو عبد الرحمن بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فالت يرحم الله ابا
عبد الرحمن ما اعتمر عمرة وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
انس رضي الله عنه انه سئل كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا
عمرة الحديبية في ذي القعدة زمن المشركون وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
عمرة مع حجته قال واحدة وفي رواية له قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
حجة واحدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة في ذي القعدة
حيث صده المشركون وعمرة مع حجته
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم
ابن شرافة من مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو
رمي فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد الابد حديث
عائشة رضي الله عنها في الحج لكم كثيرا وقد نقدم منها
في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة لك نصفها على قدر
نفقتك او صبرك اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها كانت كلما
مرت بالحجون قالت صلى الله على رسوله لقد انزل لنا معه ها هنا ونحن
نؤمئذ حفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة
والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله

اغيلمة

غيلمة من عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان يدخل
غدوة او عشية جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يطرق الرجل اهله ليلا انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته
وان كانت دابة حركها من حبها ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله

باب الحصر

بسم الله الرحمن الرحيم
ابن عمر رضي الله عنهما قال قد احصر النبي صلى الله عليه وسلم في زمن رسول الله
وجامع نساءه ورجع بهديه حتى اعتمر عاما قابلا رضي الله عنه
الله كان يقول ابن حبسكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت والصفا والمروة ثم حل من كل
شيء حتى يحج عاما قابلا ويهدي او يصوم ان لم يجد هديا المسور رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه
بذلك كعب بن عجرة رضي الله عنه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية وانا اوقد تحت قدري فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
راسك قال ونزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
الى اخرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق
بين ستة او انسك بما تيسر وعنه في رواية قال نزلت في خاصة وهي
لكم عامة

باب جزاء الصيد ونحوه

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابي ولم احرم انا
فابينا عدو وغيقة فتوجها نحوهم فنظر اصحابي بحمار وحش فحمل
بعضهم يسعى الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنه فاثبته
فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخشينا ان نقطع ارفع فرسي شاوا وابرز عليه سائر يومه

[illegible] وهو وابل السقاية فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
[illegible] يا رسول الله ان اصحابك يسلمون عليك السلام ورحمة الله وانهم
[illegible] وحشوا الى [illegible] فاطردهم ففعل فقلت يا رسول الله انا
[illegible] عندنا فاصلة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
ومحرمون وفي رواية عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالنازية
من المدينة على ثلاث وصبا المحرم منا غير المحرم فذكر الحديث
وفي رواية انهم لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد امر ان
يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ابن عباس رضي الله
عنهما ان الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم
الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور عبد الله رضي
الله عنه قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه
والمرسلات عرفا فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقي شرها كما وقيتم شرها
عليه وسلم قال للورغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ابن بحينة رضي الله عنه قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة
وهو محرم ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قيل له كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فصب الماء على رأسه وحرك
راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم
يفعل انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل

عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه ابن عباس رضي الله عنهما [illegible]
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فرض الله الحج على عباده
ادركت فريضة الله على عبادة شيخا لا يستطيع ان يثبت على راحلته افاحج عنه
عنها قال حجي عنها ارأيت لو كان على ابيك دين اكنت قاضيه
حجي مع النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجه قال لاصحابه اقطروا ما معكم
من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها قال فان عمرة في رمضان تعدل حجة او حجة
معي ابي سعيد رضي الله عنه وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع سمعهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانفسنني لا تسافر امرأة مسيرة
يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يتهادى بين ابنيه فقال
ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره
ان يركب عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله
فاستفتيت لها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة حرم ما بين عير الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث
من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم ما بين لابتي المدينة
على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة وقال اراكم بني
حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه علي رضي الله عنه
والله ما عندنا شيء الا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

غيرهم يقال ليس للصائمين ويقومون لا يدخل احد منه غيرهم فاذا دخلوا
اغلق فلم يدخل منه احد ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من
باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي
من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال
نعم وارجو ان تكون منهم رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب
السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا
واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له يعني هلال
رمضان ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
وشرابه رضي الله عنه الحديث المشهور كل عمل ابن ادم
له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وقال في اخره للصائم فرحتان
فرحة اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه عبد الله رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى
تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى

صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهر عيد رمضان وذو الحجة
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
امة لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين
ومرة ثلثين ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون
رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك الصوم انس رضي الله عنه قال كان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان اليوم صائما فحضر الافطار
فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي فان قيس بن
صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال
لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق اطلب لك وكان يومه يعمل
فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار
غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
فنزلت هذه وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى
عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي
فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
انما ذلك سواد الليل وبياض النهار زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة فقيل كم كان بين الاذان والسحور
قال قدر خمسين اية انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تسحروا فان في السحور بركة سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي يوم عاشوراء ان من كان اكل فليتم او فليصم
ومن لم ياكل فلا ياكل عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم
وكان املككم لاربه ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا يغزو المدينة جيش وذا عذرت [illegible] أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد أبي حميد رضي الله عنه قال أقبلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة
أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العواف يريد عواف السباع
والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما سفيان
بن أبي زهير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح
اليمن فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم
يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها سعد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع
كما ينماع الملح في الماء أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على
كل باب ملكان أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه
الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج
إليه كل كافر ومنافق أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به

أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقابا من نقاب
المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ خير الناس أو من خير الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول حين أحييته والله ما كنت أشد بصيرة
مني الآن فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه أبي سعيد رضي الله عنه قال جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال
أقلني فأبى ثلاث مرات فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعل بالمدينة ضعفي ما
جعلت بمكة من البركة عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته ويقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما
أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوبا ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا
وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة
وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصوم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام
جنة فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك
طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر
أمثالها سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد

عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء
فقلنا لا قال فإني إذن صائم ثم دخل علينا يوما آخر فقلنا أهدي لنا حيس فقال أرينيه فلقد
أصبحت صائما فأكل منه وقال إنما مثل صوم رمضان من كل شهر كمثل الدراهم في الدنيا
بالدينار وكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه
وعن أنس رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال ما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان
وإنا صائمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال
لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد
إطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على
ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال أين
السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على أفقر مني يا رسول
الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
محرم واحتجم وهو صائم وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس
قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال
إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم وعن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت
فأفطر وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس
وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة
الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم
فقال ليس من البر الصوم في السفر وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر

ولا المفطر على الصائم وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق
أن يقضى وعن حديث بن أبي أوفى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع
إلى المدينة من مكة وقد أفطر في الطريق ثلاثة أيام ثم رأى الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالتأكيد لهم وفي رواية عنه أنه قال لهم اكلفوا
من العمل ما تطيقون وعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء رضي الله عنهما فزار سلمان
أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو
الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما
فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل
ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان
من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك

عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان وعائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استكمل شهرا الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان
وفي رواية زيادة وكان يقول اكلفوا من العمل ما تطيقون وان
الله لا يمل حتى تملوا وحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما
دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها وعن ابن
عمر رضي الله عنه وقد سئل عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت
احب ان اراه من الشهر صياما الا رأيته ولا مفطرا الا رأيته ولا من الليل
قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا لمست خزة ولا حريرة الين
من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عطرة
اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث عمرو بن
العاص رضي الله عنه تقدم وقال في هذه الرواية فكان عبد الله يقول
بعد ذلك يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي
رواية عنه انه لما ذكر صيام داود قال وكان لا يفر اذا لاقى
قال عبد الله من لي بهذه يا نبي الله قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صيام فوق صيام داود شطر الدهر انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على وسلمان فقال اعبد واسمكم في بيتاته
وعاصه فاتى صائم فقام الى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدنا الا تسليم واهل بيتها فقالت قم يا رسول الله فان
لي حوسة فما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا
دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار
مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع
وعشرين ومائة عمران بن حصين رضي الله عنه قال سأل النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر
قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين وفي رواية عنه

قال من سرر شعبان وعن جابر رضي الله عنه انه قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوم الجمعة فالرخص جويرية بنت الحارث
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة
فقال اصمت امس قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا قال
فافطري عائشة رضي الله عنها انها سئلت هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله دوما
وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق جابر
وابن عمر رضي الله عنهم قالوا كنا نعزل في ايام التشريق الا لمن تمتع
الا لمن الهدي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه في
الجاهلية فلما فرض رمضان ترك عاشوراء ابن عباس رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء
فقال ما هذا قالوا يوم صالح هذا يوم نجى الله موسى وغرق فرعون
من على وهم فصامه موسى فقال فانا احق بموسى منكم فصامه
وامر بصيامه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته
هذا الحديث في كتاب الصلاة وفيه ما يتعلق في الموطأ وقال في آخره
الرواية فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
رأوا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاخر ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر وانسيتها وانسيتها فالتمسوها
العشر الاواخر في الوتر فاني رأيت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع مررنا بماء في الطريق فحاضت
صفية فنزلت حتى تطهرت ثم سألت الركب أن يرتحلوا فارتحلوا فسار غير
هذا المسير حتى نزلنا الماء الذي نزلت به صفية وكان من جريد النخل وأقيمت
الصلاة فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدو في الماء والطين حتى
رأيت أثر الطين في أرنبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان
ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر يعني
ليلة القدر في سبع يبقين يعني ليلة القدر
عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا
ليله وأيقظ أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في المساجد كلها

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده
رضي الله عنهما إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي
رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا
رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد
يعتكف فيه إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال
آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها أنها جاءت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها
ينقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان

مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام
فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

كتاب البيوع

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لما قدمنا المدينة آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد
بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي
هويت نزل لك عنها فإذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن حاجة
لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فغدا إليه عبد الرحمن
فأتى بأقط وسمن ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عليه أثر الصفرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة
من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة النعمان بن بشير رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين
وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما
استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع
ما استبان والعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه
عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه فلما كان عام
الفتح أخذه سعد وقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد
بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل
رضي الله عنها قالت إن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما

الموسى الخير لا يدري اذكروا اسم الله عليه اولا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سموا عليه وكلوا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن
الحلال ام من الحرام عن عدي بن ادم وابراهيم بن عازب رضي الله عنهم قالا كنا
ناخر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله ارسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد وان كان نسيئا فلا يصلح
ابي موسى رضي الله عنه قال استاذنت على عمر فلم يوذن لي وكان مشغولا
فرجعت فقضى عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فقيل
قد رجع ودعاني فقلت كنا نؤمر بذلك فقال ائتني على ذلك بالبينة فانطلقت
الى مجلس الانصار فسألتهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد
الخدري فجئت بابي سعيد فقال عمر اخفي علي هذا من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في
رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه عن انس رضي الله عنه انه مشى
الى النبي صلى الله عليه وسلم بشعير واهاله سنخة قال ولقد رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع بر ولا
صاع حب وان عنده لتسع نسوة عن المقدام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل
من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا
باع واذا اشترى واذا قضى حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملئكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا
اعملت من خير شيئا قال كنت امر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا
عن الموسر فتجاوز الله عنه حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

٩١ ٩٢

ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر
فكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع
ولا درهمين بدرهم ابي جحيفة رضي الله عنه انه اشترى عبدا حجاما فامر
بمحاجمه فكسرت وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن
الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن خباب رضي الله عنه قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
دعني حتى اموت وابعث فسيكون لي مال وولد فاقضيك فنزلت افرايت الذي
كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا عن انس رضي الله عنه ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من
حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا
فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت
ابطا علي جملي واعيا فتخلف فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت
فلقد رايته يكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم
قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم
عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع
جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان
قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت وصليت
وامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت
وليت فقال ادع لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي

منه قال حدثني ذلك سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنهما اشترا إبلا مهنأة من إبل
وله فيها شريك فأرسلا شريكهما إلى ابن عمر فقال له إن شريكي باعك إبلا ولم يعلمك
فأرسلهما فأخذت نساءهما فقال وعهما رضينا بقضاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم غدوت إلى أنس رضي الله عنه فأخبرته بقضاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما برحت حتى سرني ما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله أن يحكم بينهم أنس بن خراجه
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو علم كان
حراما لم يعطه عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فقالت
فعرفت الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة اشتريتها لك لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم
القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره
عمر ويرده فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فقال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت رضي الله عنه أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجد في النوم فقال إذا أنا بعت فقل
لا خلابة عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم
قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقال رجل يا أبا القسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى جئنا سوق بني قينقاع
فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال أثمة لكع أثمة لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يسعى حتى عانقه وقبله
وقال اللهم أحبه فإني أحبه وأحب من يحبه عن ابن عمر رضي الله عنهما
من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبتاعون الطعام
فنهوا أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث تبتاع الطعام
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بيع الطعام قبل أن يستوفى
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سئل عن صفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في التوراة فقال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في
القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في
الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عمي وآذانا
صما وقلوبا غلفا عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو حرام
وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه
فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة
ثم أرسل إلي فجئت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه
أو في وسطه ثم قال كيل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري
كأنه لم ينقص منه شيء عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كلوا طعامكم يبارك لكم فيه عبد الله بن زيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها
وإني حرمت المدينة كما حرم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها بمثل ما دعا به
إبراهيم لمكة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت الذين يشترون الطعام
جزافا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه
إلى رحالهم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قيل لابن عباس كيف ذاك

التوسي

[illegible] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر
بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
إلا هاء وهاء. [illegible] أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ولا يخطب على خطبة
[illegible] جابر بن عبد الله
[illegible] ولا يبيع الرجل على بيع أخيه
[illegible] الرجل أطلق واحدا لكفا ما في إنائها
رضي الله عنه أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم
فدفعه إليه. عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة التي في بطنها. أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة
فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها فوجد لبنها صاع من تمر
رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت الأمة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب فإن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر. ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر
لباد فقيل لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا السلع
حتى يهبط بها إلى السوق. رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا
مالك بن أوس رضي الله عنه أنه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني
طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في
يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر رضي الله عنه يسمع ذلك فقال
والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالورق ربا إلا هاء وهاء وذكر باقي الحديث وقد تقدم. أبي بكر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب

١٠٢٣

[illegible] أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الذهب بالذهب [illegible]
[illegible] رضي الله عنه أنه قال الدينار بالدينار
[illegible] ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد لا [illegible]
[illegible] وسلم أو وجد في كتاب الله تعالى قال لا [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني أخبرني أسامة أن النبي [illegible]
قال لا ربا إلا في النسيئة. عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم [illegible]
سئلا عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق [illegible] عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال وأخبرني زيد بن ثابت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم
يرخص في غيره. عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع منه شيء إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق. زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون الثمار فإذا
جد الناس وحضر تقاضيهم قال البائع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه
مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فأما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح
الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم. جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح
قال حتى تحمار وتصفار ويؤكل منها. أنس بن مالك رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يزهي وقيل وما
يزهي قال تحمار أو تصفار أرأيت إن منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه
عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا ٥ انس بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة والملامسة والمنابذة والمزابنة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت هند ابنة عتبة رضي الله عنها يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥ جابر رضي الله عنه قال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ٥ ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة
فقيل دخل ابرهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه
التي معك قال اختي فرجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك
اختي والله ان على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام
اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض
برجله قال الاعرج قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية
او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم
واعطوها هاجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر
او الفاجر في نحره ٥ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
انس رضي الله عنه انه اتاه رجل فقال يا عباس اني انسان انما معيشتي
من يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة
شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا

الشجر كل شيء ليس فيه روح ٥ ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله
شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ٥ ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في التمر العام والعامين فقال من سلف في تمر فليسلف
في كيل معلوم ووزن معلوم وفي رواية الى اجل معلوم
ابي رضي الله عنهما قال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وفي رواية
عنه قال كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب
كيل معلوم الى اجل معلوم فقيل له الى من كان عنده اصله قال
ما كنا نسالهم عن ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

ابي رافع رضي الله
عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء الى سعد بن ابي وقاص فقال له
ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة
فقال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطاها
اياه ٥ عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارة

عن موسى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين فكلاهما يطلب العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا
مثل الذي ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث
الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط
لاهل مكة ابو موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا
يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا
الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم
وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرا بعدهم فقال اكملوا
بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان
حين صلوا العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال له
اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا واستاجروا قوما ان يعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كلهم فذلك مثلهم ومثل ما
قبلوا من هذا النور عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا
المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال
رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا
ولا مالا فنأى بي طلب شيء يوما فلم اروح عليهما حتى ناما فحلبت لهما
غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فلبثت والقدح
على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر واستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها
فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها مائة وعشرين دينارا
على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك
ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب

الناس اليّ وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها
صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ اليّ اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من
الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون انس بن مالك
رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيرون حتى
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين
نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا
لدغ فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكني
والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين
فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له قال وما يدريك انها رقية ثم قال قد
اصبتم اقسموا واضربوا معكم بسهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ابن الاكوع رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة قالوا صل
عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه
ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين فقالوا

في الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت
كعب بن مالك رضي الله عنه انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت
جارية لهم بشاة من غنمهم موت فكسرت حجرا فذبحتها بها فقال لهم لا تاكلوا
حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
او ارسل من يسأله فامره باكلها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه
سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان
من خيركم احسنكم قضاء

عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يرد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاني نختار سبيهم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانى قد رأيت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ رمضان فاتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد
كذبك وسيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك فقلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال
اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا آخر ثلاث مرات انك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت
الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه
يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال

لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء
على الخير وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم
من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان وعن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن
تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به
عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال
بالنعمان أو ابن النعمان لشارب فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في
البيت أن يضربوه قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

كتاب المزارعة

بسم الله الرحمن الرحيم
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به
صدقة وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أنه رأى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله
الله الذل وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتخذ كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية
رضي الله عنه في رواية إلا كلب غنم أو حرث أو صيد
وفي رواية إلا كلب ماشية أو صيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه وقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة
قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب
من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر
قال أبو داود عن أبي هريرة وما هما يومئذ في القوم رضي الله عنه قال
قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا
فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا رافع
بن خديج رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل المدينة مزارعا وكنا نكري الأرض
بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فربما أصابت ذلك وتسلم الأرض

أن الأرض وسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عمر وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم
أن النبي صلى الله عليه وسلم
معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال
بين أهلها كانا قسما النبي صلى الله عليه وسلم خيبر عائشة رضي الله عنها قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أعمر أرضا ليست لأحد فهي أحق
عنهما أنه قال أجلا عمر رضي الله عنه اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت
الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود
منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها على أن يكفوا
عملها ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها
على ذلك ما شئنا فأقرهم عليه عمر إلى آخر أيامه وأرخاهم رافع بن
خديج رضي الله عنه قال قال عمي ظهير بن رافع لقد نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم
قلت نؤجرها على الربيع والأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
الله عنهما أنه كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية فحدث عن رافع بن خديج أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فسأله فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المخابرة فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا
نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأربعاء وبشيء من
التبن رضي الله عنه أنه قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث
في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الأرض أبي هريرة رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا
من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب
ان ازرع فقال عمر تجد هذا الطرف منه والسنبلة واستحصاده فكان امثال
الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا
تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع

في التشرب

بسم الله الرحمن الرحيم

سهل بن سعد
رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن
يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي
الاشياخ قال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
انس بن مالك رضي الله عنه انه قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة داجن في داري وشبت لبنها بماء من البير التي في داري فاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم القدح فشربه حتى اذا نزع القدح عن فيه وعلى يساره
ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر
يا رسول الله فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الكلا
وفي رواية عنه لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
يستحلف بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزل هذه الاية كانت لي بئر في
ارض ابن عم لي فقال لي عندك بينة قلت لا قال فيمينه قلت يا رسول
الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل
ذلك تصديقا له ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع امامه
لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل
اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها

كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا رجل يمشي واشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا
كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا
خفه ثم امسكه بفيه فرقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يدوين رجلا عن
حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر
ولرجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان تسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء
الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر وقال
واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاناخهما يوما عند

[illegible] رجل من الانصار وانا الاذخر احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ
من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة فاخبرته بذلك فسرب
ذلك البيت معي فيه فقالت [illegible] المشترف انوا
فاراد بهما حمزة بالشبق حتى اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما
فاتى علي فنظر [illegible] فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه
فدخل على حمزة فغضب عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم القهقرى وذلك قبل تحريم الخمر
انس رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من النخيل
فقال الانصار حتى يقطع لاخواننا المهاجرين مثل الذي يقطع لنا فاستعرون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني — عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر
فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي
باعه الا ان يشترط المبتاع

كتاب الاستقراض والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم — ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه
ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله — ابي ذر رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر بي احدا قال ما احب ان يحول لي
ذهبا يكون عندي منه فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان
الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم وقال
مكانك لا تبرح حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الصوت الذي سمعت قال
وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم — جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فصلى
فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني — ابي هريرة

رضي الله عنه

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
والاخرة اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين [illegible] فايكم ما ترك
مالا فلورثته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فعلي وعلي
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله [illegible]
الاثام [illegible] وقال البيان [illegible]
المال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الخصومات

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله — انس رضي الله عنه ان يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض
رأسه بين حجرين حديث الاشعث تقدم قريبا وذكر فيه انه اخصم هو ورجل
من حضرموت وفي هذه الرواية قال بينه هو وبين يهودي — بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

ابي بن كعب رضي الله عنه قال وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من
يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ
وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها

[illegible] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا تغلبني امرأة
[illegible] فاخذ التمرة [illegible] فطرحها على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة
فالقيها

كتاب المظالم

بسم الله الرحمن الرحيم — عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا
بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة. فوالذي نفسي بيده لاحدهم
بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا. عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه وستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال
سترتها عليك في الدنيا. وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته. واما
الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين. عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. ومن كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما. قال تأخذ فوق
يديه. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات
يوم القيمة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا
يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن
له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. عن سعيد بن زيد رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه
من سبع ارضين. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين

رضي الله عنه انه كان يقول ما كان عمرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينهى عن الاقتران الا ان يستأذن الرجل اخاه. عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] عن ابي سلمة رضي الله عنه
عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
ستر وانه يأتيني الخصمان فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليأخذها او ليتركها. عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلنا للنبي
صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال
لنا اذا نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم قال ابو
هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم. عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا نتحدث فيها
قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقها. قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر.
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا
تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة اذرع. عن عبد الله بن يزيد الانصاري
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة.
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد. عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين خادم بقصعة فيها طعام فضربت يدها فكسرت القصعة
فضمها اليه وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة بسم الله الرحمن الرحيم

في الشركة في الطعام والنهد والعروض

سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجت أول ورد الغوير وأملقوا فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم بجزائرهم فأذن لهم فليذبحوا عمر رضي الله عنه
وخرجوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعدلون بكم عدل بعير من الغنم بعير
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تبعاوكم تعدلون بكم عدل بعير من الغنم بعير
وقال النابي يا رسول الله فقسط لذلك ذلك وجعلوه على الشطر
سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم ناوهم
حتى لم يبق حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله أبي موسى رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو
وقل طعامهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
فاقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم أبو رافع
حدثه رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في آخر الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
منها نفر منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقلت إنا نرجو أو نخاف العدو
غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما
السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال فقوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى
غير مشقوق عليه النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل
قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها
فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا

لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا
جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا عبد الله بن هشام رضي
الله عنه وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه
زينب بنت حميد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يخرج إلى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا
كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في العتق

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما
رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله تعالى بكل عضو منه عضوا من النار
عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل
قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها
ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع
لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق
بها على نفسك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد
عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا
فقد عتق منه ما عتق عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد مكة
ومعه غلامه ضل كل واحد منهما صاحبه فقبل بعد ذلك وأنت
هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهد على أنه حر فهو

[illegible] على ثمانين دينارا [illegible]
حكيم بن حزام رضي الله عنه اعتق مائة رقبة وحمل على مائة
بعيرا فقال رجل على مائة بعير واعتق مائة رقبة فان هما لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقد تقدم في الزكوة
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية رضي الله عنها
رضي الله عنه قال ما رأيت احدا اشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله
صلى الله عليه وسلم من فاطمة رضي الله عنها
قال وكان اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه
وكانت اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها
ولد اسماعيل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم اطعم ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل
احدكم سيدي ومولاي ولكن فتاي وفتاتي وغلامي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه
ولي علاجه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم

في المكاتب

عائشة رضي الله عنها ان بريرة جاءت تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وان شرط مائة
شرط شرط الله احق واوثق بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة عائشة رضي الله عنها [illegible]
[illegible] الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت [illegible]
يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانوا منحا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنائم فيسقينا ابي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
اهدي الى ذراع او كراع لقبلت انس رضي الله عنه قال [illegible]
الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورك فاخذها فقبله
وفي رواية واكل منه ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدى رجل من عذرة
خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي
صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا فاكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب
بيده فاكل معهم عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية عائشة
رضي الله عنها ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين حزب فيه
عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر فيه ام سلمة وسائر
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب النبي
صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كان عند احدهم هدية اخرها حتى
اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب
الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها
كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان

يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من
نسائه فقالت عائشة لها مثل ما قالت لها سابقا فسألتها فقالت ما قال
لي شيئا فقال لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا
فسألتها فقالت مثل ما قال اولا فقال لها كلميه حتى يكلمك فدارت اليها
فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب
امرأة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم
انها دعت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن واخبرتهن
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت
وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها
قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اعطاني
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة
بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك
مثل هذا قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين
اولادكم فرد عطيته ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه
ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها انها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت
يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو
اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك عائشة رضي الله عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم فتشهد ثم لم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا ابت انطلق بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته
له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فيه جارية
عتيقة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رأيت على ابنتها سبعة اعواب فقال مالي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه
فذكر ذلك لها فقالت لنا مرني فيه بما شئت قال مريه ان يعتقها ثم يتزوجها فان اهل بيت
بهذا حاجة غزا علي رضي الله عنه قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم سبي
فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي عبد الرحمن ابي بكر
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام واذا مع رجل صاع من طعام او نحوه
فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا
قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا
ففضل القصعتان فحملنا على البعير او كما قال اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة اوصل امي
قال نعم صلي امك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه شهد عند مروان
النبي صهيبا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى صهيبا صهيبا بن عمر فقضى
بشهادة جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرى لمن وهبت له عائشة رضي الله عنها انه دخل عليها امرأة معها ابنتان لها

[illegible] وقطر وفي رواية [illegible] من خمسة دراهم فقال ابن رفيع نصر كنت جاريتي
[illegible] بنت في البيت وقد كان لي منها ذرع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان امرأة تعين بالمدينة وفي رواية
ترش الرجل الا رجلت الى تستعيره فصل المنيحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم
وكانت الانصار اهل الارض والعقار وفانهم الانصار على ان
يعطوهم من ثمارهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه
ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة وكانت اعطت ام
انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مولاة اسامة بن زيد قال انس بن مالك فلما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى
الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم
الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانها من
حائطه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارتعوا من حسلة اعلاها من منيحة العنز ما من عامل يعمل
بخصلة منها يرجو ثوابها وتصديقها بموعدها الا ادخله الله بها الجنة

كتاب الشهادات

بسم الله الرحمن الرحيم
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته ابي بكرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت عائشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا رضي الله عنها في
رواية قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي
في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم فقال اللهم ارحم عبادا

حديث الافك

اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما نزل الحجاب
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فمشيت
اذنها فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة هودجي حين رفعوه وثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس
فيه احد فاممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعوا
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم
فاتاني فعرفني حين رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد
ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم
لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في البرية او في التنزه واقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم
تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني
بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال لبث يسيرا فقلت ائذن لي الى ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشان والله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول
الله ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لن يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير فسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما
علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه
ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا
تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا بالقتال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد
بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها

فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب
الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا
من القران فقلت اني والله لقد علمت ان قد سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر
في انفسكم وصدقتموه ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لتصدقني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني
والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله
ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران
امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه
الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد
برأك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك
عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله تعالى والله غفور

[illegible] وعاهدنا على الصلح [illegible] وصرط ذلك لنا
قول عمر اطفت اني لست نبي الله وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نعطي
الدنية في ديننا اذا ارجع ولم يحكم بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فاتى ابا بكر فقال يا ابا بكر
اليس بنبي الله حقا قال بلى قال اليس بنبي الله حقا قال بلى قال اليس قد وعدنا
الجنة قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا اذا نرجع ولم يحكم بيننا وبينهم
قال يا ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قال اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى
افاخبرك انك تأتيه العام قال لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتى عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اليس بنبي الله حقا قال بلى
قال اليس قد وعدنا الجنة قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا اذا نرجع ولم
يحكم بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قال اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قال لا قال فانك آتيه ومطوف به
قال فاتى عمر ابا بكر فقال يا ابا بكر اليس بنبي الله حقا قال بلى قال اليس
قد وعدنا الجنة قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا اذا نرجع ولم يحكم
بيننا وبينهم قال يا ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قال اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قال لا قال فانك آتيه ومطوف به
قال الزهري قال عمر فعملت لذلك عملا رواه عقيل عن الزهري وقال يونس
عن الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا وقال معمر عن الزهري فعملت لذلك
عملا وقال شعيب عن الزهري فعملت لذلك اعمالا وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ومسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبية في بضع عشرة مائة راكب من اصحابه
حتى اذا كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم بالعمرة وبعث عينا له
من خزاعة حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا قد جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيروا علي ايها الناس ترون ان نميل الى
عيال هؤلاء الذين يريدون صدنا عن البيت فان يأتونا كره الله عينه
فقطع عنق من المشركين وصار حربا علينا او نمضي حتى نؤم البيت
فمن صدنا عنه قاتلناه قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتال احد ولكن من صدنا عنه قاتلناه فامض لما جئت له فتجهز
الناس فقال ارى ان نميل الى عيال هؤلاء الذين يريدون صدنا عن البيت
فان يأتونا كره الله عينه فقطع عنق من المشركين وصار حربا علينا او نمضي
حتى نؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتال احد ولكن من صدنا عنه قاتلناه فامض لما جئت له
فتجهز

[illegible] وجلدة وإذا أمر بهم بدرا أمره بهم وإذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
[illegible] عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آته فأتاه فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا فلان وهو من قوم
يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال
قد رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل
منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
بنحو ما كلم به بديلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم
من أمركم فقال سهيل هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم فقال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو
كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد
بن عبد الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن
ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان
على دينك إلا رددته إلينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد
جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
أول ما قاضيت عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب
بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي
قال ما أنا بمجيزه لك فقال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز قد أجزناه لك
قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما

قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول
الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أولست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به
قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت أولسنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه
رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على
الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرك
أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال عمر فعملت لذلك عملا
قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما
لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي
الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما رأى ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا كاد بعضهم
يقتل بعضا غما وحزنا فسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر وطلق
عمر رضي الله عنه يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية
بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا
الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين إني لأرى
سيفك هذا يا فلان حسنا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به
ثم جربت به فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر
حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل صاحبه وإني

[illegible]

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده. عن عمرو بن الحرث رضي الله عنه خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة وما
خلف الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة. عن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما انه سئل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
فقال لا فقيل له كيف كتب على الناس الوصية قال اوصى بكتاب الله. عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك
من الله شيئا. عن عمرو رضي الله عنهما ان اباه تصدق بماله على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يقال له نعم وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم

تصدق باصله لا تبع ولا توهب ولا تورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر
فتصدق بذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل
ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يطعم صديقه
غير متمول به. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما
تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. عن ابي سلمة رضي الله عنه
انه قال حين حضر ابن عمر ما تامرني به ولا تسألني عن شيء الا اخبرتك
عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان بالعقيق لوادي آخر فلما اتاه آتٍ قال العقيق وادي مبارك
فقال صل في هذا الوادي الآخر. عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حضر منكم الموت فليوص لوالديه والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
الوصية للوالدين والاقربين منسوخة نسخها قوله تعالى فلكل واحد منهما السدس
الآية. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوص
من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين آمنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد
ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رجل
الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من
قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره. عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد

في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيله وايمان بي وتصديق
برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه سالما مع اجر او غنيمة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام
الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في
الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا
الجنة او ذروة عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة في
سبيل الله او روحة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته
ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها عن سلمة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا
قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم قريبا مني فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب
الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل فاخبر
جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ
بعد دعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني
عصية الذين عصوا الله ورسوله عن خبيب بن سفيان رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي

بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة
واللون لون الدم والريح ريح المسك انس بن مالك رضي الله عنه قال غاب
عمي انس بن النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال
قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان
يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه
وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال
يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما
استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدناه قد قتل وبه سبعون ضربة بالسيف
وطعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثلوا به المشركون فما عرفه
احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي
اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقالت
اخته وهي الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا
القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من
الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة
بن الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
وهو قول من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عن البراء رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم
قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا واجر كثيرا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي
ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن
حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله

في الغداة فقوت سبيل الله عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع يوم الخندق ووضع لامته واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاين فقال هاهنا واومأ الى بني قريظة فالتبس فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله
لمن خرج لا يخرجه الا الجهاد في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي
سوب الله على السائل ويستحل رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحبر بعدما انتحوها فقلت اسهم لي يا رسول الله فقال
بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر يدلي علينا من جدوره صان بني
على فسل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهنني على يد به
رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم يره يفطر الا يوم فطر
او اضحى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا علي لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها
علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى
فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى كدت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي
الضرر انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم
يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
فقالوا انهم كانوا يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا

اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
انس رضي الله عنه فاذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم قد انجلت عنه
التراب وهو يمسح التراب بالحديد وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالغنائم فتجاء
اقوام فاتوا المدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا وادينا الا ونحن معنا فيه حسنة
العدوي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل الله تعالى وجهه عن النار سبعين خريفا
زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير
فقد غزا انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني
ارحمها قتل اخوها معي رضي الله عنه انه اتى يوم اليمامة الى
ثابت بن قيس وهو محنط فقال يا عم ما تحنطك الا تجي فقال الان يا ابن
اخي وهو يتحنط يعني من الحنوط جاء جلس فذكر في الحديث انكشفنا فا
من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما عودكم اقرانكم جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم
الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير عروة
البارقي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي
الخيل ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه

سعد وزيد وزرونه وبولة في ميزانه نور الايمان سعد رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خائطا فرس يقال له اللحيف
ابو الخير معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما
الحديث وقد تقدم انس رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلثة في الفرس
والمرأة والدار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين وللراجل سهما البراء بن عازب رضي الله عنهما
انه قال له رجل اوليتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا
قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام وقد ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يفر فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب انس رضي الله عنه
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق
على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه عمر رضي الله عنه انه
قسم مروطا على نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من
عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به
وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد الربيع بنت معوذ
رضي الله عنها قالت كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة عائشة رضي الله عنها

قالت كان

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى انه ليخيل اليه انه
فعل الشيء وما فعله جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اين نزلت انا بعدوك في قاصية
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان
في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين
خدمته فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر ناطلا الذي يستظل بكسائه فاما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما
الذين افطروا فابتعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزو فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
عليهم ثم يأتي زمان فيقال هل فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح لهم ثم يأتي زمان فيقال هل فيكم من صحب صاحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا
لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل عمر رضي الله عنه قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق
على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

علي رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد
سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي وعن أبي أسامة رضي الله عنه قال لقد فتح الفتوح
قوم ما كانت حلية سيوف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من الفضة وما كانت حليتهم العلابي
والآنك والحديد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
أخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر وفي رواية وذلك يوم بدر عن أنس رضي الله عنه قال رفض النبي
صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير رضي الله عنهما في قميص من حرير
من حكة كانت بهما في رواية أنهما شكيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
القمل فأرخصه في الحرير عن أم حرام رضي الله عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت قلت يا رسول الله أنا
فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي
يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت يا رسول الله أنا فيهم قال لا عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود
حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول الحجر يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
لا يفهم أنه حتى يقاتلوا اليهود وذكر باقي الحديث عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا
ترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
عن عبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
عائشة رضي الله عنها قالت دخل اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أو لم تسمع ما قالوا قال أو لم تسمعي ما
قلت عليكم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

سهل بن حنيف بن سعد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فباتوا يرجون
لمن الله يعطاها فغدوا كلهم يرجون أن يعطى فقال أين علي فقيل
يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأن لم يكن به
شيء فقال له حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من حمر النعم عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا في يوم
الخميس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار ثم قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم
أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما
فاقتلوهما عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون ويقول من أطاعني فقد أطاع الله ومن
يعصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير
فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر
بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رفعنا من العلم المفصل فما اجتمع منا
اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فقيل له على
ما بايعهم على الموت قال لا على الصبر عن عبد الله بن زيد رضي
الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة
يبايع الناس على الموت قال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال لما كان البيعة
صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع
ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية

[illegible] على أبي [illegible] قال أبو موسى [illegible]
رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا
على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا قال على الإسلام
[illegible] عبد الله رضي الله عنه قال أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر
[illegible] قال إن رجلا خلا بامرأة أجنبية فقلت لا والله ما أدري ما أقول لك
حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال لا تخبره على أمر
فإنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عن أمر فأمرنا أن نخبره عليه
حتى يسأله وإن أحدكم لا يزال يخبر ما أتى الله وإذا شك في نفسه
[illegible] فاجلدوه ولا يثرب عليكم ثم إن شرب الرابعة فاجلدوه ولا يثرب عليكم ثم إن شرب الرابعة فاجلدوه ولا يثرب عليكم

والذي لا إله إلا هو ما ذكر ما عن شيء الذي سألك لشعب شرب صفوه وبقي كدره

عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
[illegible] يعلى بن أمية رضي الله عنه قال استأجرت
أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه وأبى عنه
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها وقال أتدفع يده إليك فتقضمها
كما يقضم الفحل [illegible] العباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] قال للزبير ما هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت
في يدي قال أبو هريرة رضي الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تنتثلونها [illegible] أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربط به فقلت لأبي بكر والله
ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي فأشقه باثنين فأربط بواحد السقاء
وبالآخر السفرة ففعلت قال فلذلك سميت ذات النطاقين أسامة

بن زيد

بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
فطيمه وأردف أسامة وراءه [illegible]
رضي الله عنه [illegible] يوم الفتح [illegible]
ومعه بلال وأسامة بن زيد [illegible] في مسجد [illegible]
البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال [illegible]
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى [illegible]
أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا
على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها
الناس ارتبعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب
جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا
نزلنا سبحنا أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا [illegible]
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما سار راكب بليل وحده [illegible] عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال استأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد عن أنس
الأنصاري رضي الله عنه أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا إلا
تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت [illegible] ابن عباس رضي
الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا
تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة فقال اذهب فحج مع امرأتك
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجب الله من
قوم يدخلون الجنة في السلاسل [illegible] أصعب من جنادة رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان فسئل عن أصل الدار فقال
من المشركين قد كانت من نسائهم ودارهم فقال هم منهم فسمعته
يقول لا حمى إلا لله ولرسوله عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن امرأة
وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله

صلى الله عليه وسلم قتل البساء والصبيان ابن عباس رضي الله عنهما المغازي
عن ابن عباس رضي الله عنهما حرق قوما بالنار فبلغ ذلك عليا فلم يحرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يعذب بعذاب الله ولكن لقتلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان
قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرحمني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين فارسا من احمس فهدمناه
وقتلنا من وجدنا عنده فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ثبت جريرا
واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيرة فقال رسول الله لجرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هلك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده وليهلكن قيصر ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الحرث بن عمير
الازدي رضي الله عنه الى ملك بصرى فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقال له اين تريد
فقال اريد الشام فلعلك من رسل محمد فقال انا رسول الله فامر به فاوثق رباطا ثم قدمه
فضرب عنقه وكان الرسل لا تقتل وكان الذي صنع بالحرث ذلك صنيعا
عند الناس فندب لذلك صلى الله عليه وسلم الناس فسار اليه من الناس
وكان بمؤتة فلقيه العدو فتزاحفوا فهزم الله العدو فقتل زيد بن حارثة
شهيدا ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل شهيدا ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة
فقاتل حتى قتل شهيدا ثم اخذ الراية خالد بن الوليد فقاتل حتى انجلى عنه
العدو فلما قدموا المدينة تلقاهم الناس فحثوا في وجوههم التراب يقولون
يا فرار فررتم في سبيل الله فقال ليسوا بفرار هم الكرار ان شاء الله
فلما دنوا من المدينة تلقاهم الصبيان فسابق بعبد الله بن رواحة فحمل
على دابة فركضه برجله وقال
ما هذه الطروقة نعلا صبيان
وقال ابو موسى ابي الجعد محمد بن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
ابن عون عن ابي رجاء عن ابن عباس قال ارتد عن الاسلام ناس فلحقوا بمسيلمة
فقال ابن عباس هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله قال صدق
فقال ابن عباس كذبت والله يا عدو الله ان الذي وعدنا رسول الله بعد
يسرك قال لا والله ما هو غيره قال اتشهد انك رسول الله قال نعم
فخلى سبيله فرجع الى اصحابه فقال اني لم آت الناس ولكني جئت مسيلمة
ثم ارتد اعل هذا

[illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته
[illegible] ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس
[illegible] حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
[illegible] فقالوا ما شأنه هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة ابن عمر رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي
الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه وهي سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور مرتهد بعده رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من
الناس فكتبنا له الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي
وحده وهو خائف ابو طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال عبد الله رضي الله عنهما
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عبد له فالحق بالروحاء فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه خالد بن الوليد يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قلنا يا رسول الله ذكرنا نصيبنا وطحنت صاعا
معه نعالبث ونعز فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
خندق جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم اقرجا الدبت حالبه
سعد رضي الله عنها قال انبئت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخي
وعلي فسطاطه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وهي بالحبشة
حسبه قال فدخلت بعد حاجة السوق فرأيت اخي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى واحلقي ثم ابلي
واحلقي ثم اتي واحلقي ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الغلول وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة

على رقبته

على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها ابن الحر رضي الله عنه قال لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر سألناه ان يقسم لنا فابى وايم الله
لئن كنت صاحبكم لقد اجهدت وتركك الشائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت
بنا نلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع انس
بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من
عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد ردف صفية
بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول
الله جعلني الله فداك فقال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه
عليها ثم اصلح لهما مركبهما فركبا فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم
يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس عمر
بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركناه صدقة وكان ينفق من المال الذي افاء الله عليه على اهله
نفقة سنتهم ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ثم قال عمر حضرة من
الصحابة انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل علمتم
ذلك قالوا نعم وكان في المجلس علي وعباس وعثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد بن ابي وقاص وذكر حديث علي والعباس وعمار عنهما
ويبس الاثبان من شرطنا انس رضي الله عنه انه خرج الى اصحابه يعني
جزعا وابن لهما قبالان فحدث انها نفلا النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة رضي الله عنها انها اخرجت كساء ملبدا وقالت في هذا نزع

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية انها اخرجت اليه جبة طيالسة
مما يصنع باليمن وكسا من هذه التي يدعوها الملبدة عن انس رضي
الله عنه ان زوج النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال ولد
لرجل منا غلام فسمى القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نعدك
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نعدك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اعطيكم
ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت حولة الانصارية رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيمة ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا
من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا
مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت
النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة
رجل فلصقت يد رجل بيده فقال ان فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك
فلصقت يد رجلين او ثلاثة بيده قال هل فيكم الغلول فجاؤا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم
احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد وهو فيها فغنموا
ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا
جابر رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل ابن عمر رضي
الله عنهما ان عمر اصاب جارية من سبي حنين فوضعها في بعض بيوت

مكة

مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون
في السكك قال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النبي قال اذهب فارسل الجارية عبد الرحمن بن عوف
قال بينما انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا
انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما
فغمزني احدهما فقال يا عم اتعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك اليه
يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم ابث ان نظرت الى ابي جهل يجول
في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي تسالاني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال
ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا
فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا
معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لانا اعطي قريشا انا لهم لانهم حديث عهد بجاهلية
عنه رضي الله عنه قال ان ناسا من الانصار حين افاء الله على رسوله من
اموال هوازن ما افاء فجعل يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل اليهم فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال لما كان حديث بلغني
عنكم فقال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا وقد تقدم الحديث بطوله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينا
هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه مقبلا من حنين علقت
برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي

النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة نحرانية غليظة الحاشية فأدركه
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] البردة من يده فقال أمر لي من مال الله الذي
[illegible] اليد وضحك مما أمر له بعطاء [illegible] عبد الله رضي الله عنه قال
إذا كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة من أشراف العرب
آثر هؤلاء في القسمة فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها
وما أريد فيها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فنأكله ولا نرفعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن اكتب إلى
أهل البصرة فليأتوه لسنة أن فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر وعن عمرو بن عوف الأنصاري
رضي الله عنه وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان قد شهد بدرا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل
يا رسول الله قال أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى
عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا كما بسطت على من
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم
عمر رضي الله عنه أنه بعث الناس في أقطار الأمصار يقاتلون المشركين
وسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه فقال نعم مثلها
ومثل فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان
وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس

فإن كسر [illegible] الجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح
الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى [illegible] فإذا أتيت كسرى
فاستعمل عليهم النعمان بن مقرن حتى إذا كان أبو موسى بالعدو
خرج عليهم عامل كسرى في أربعين ألفا فقال ترجمان له هل لي رجل يبارز
فقال المغيرة بن شعبة سل عمن شئت فقال ما تنتهون إلا أن تخرجوا
إلينا رجلا فقال المغيرة سل عمن شئت فقال ما تنتهون حتى نجوز إليكم
في شعاب شديدة وبلاد شديدة نهش الحلة والنوى حتى نجوز إليكم
والشعر وبعد النجم والحجر فيما بيننا وبينكم كذلك أدبت بنو المنذر
الأرض إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول الله
بما أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا
عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثله قط
[illegible] فقال النعمان [illegible] الله [illegible]
[illegible] ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا لم تزل الرياح وزالت النهار انتظر حتى تهب الأرواح ويحضر الصلاة
عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] هدية فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعله بيضاء [illegible]
[illegible] وكتب له محرم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها
[illegible] أربعين عاما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان هاهنا من يهود فجمعوا
له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال
لهم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا
صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا
القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم النبي
من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال

مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
الأعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى حاشية البرد على صفحة النبي صلى الله عليه وسلم
قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء. وعن عبد الله رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة من أشراف العرب
فآثر يومئذ في القسمة فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها
وما أريد فيها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فنأكله ولا نرفعه. عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كتب إلى
أهل البصرة قبل موته لسنة أن فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر. عمرو بن عوف الأنصاري
رضي الله عنه وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان قد شهد بدرا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين وأمره
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل
يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى
عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا كما بسطت على من
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم
عمر رضي الله عنه أنه بعث الناس في أقبية الأمصار يقاتلون المشركين
وأسلم الهرمزان فقال أي مسلمة بك في معاونة هذه فقال نعم مثلها
ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان
وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس

فإن

فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإذا رضخ الرأس ذهب
الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح
الآخر فارس فمر المسلمين فليسيروا إلى كسرى فسار عمر فاستشار
الناس فاستعمل عليهم النعمان بن مقرن حتى إذا صاروا بأرض العدو
خرج عليهم عامل كسرى في أربعين ألفا فقال ترجمان لنا أين رجل يكلمنا
فقال المغيرة بن شعبة سل عمر بن شعبة فقال ما أنتم قالوا نحن أناس من العرب كنا
في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر
والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث إلينا نبي من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول الله
أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا
عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثله وطنق
من بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان إن كنت كما تشهد كما تشهد الله مثلها فلم
يبق منهم أحد ولم يجرح أحد ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات
عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبوك وأهدى ذلك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء كساه
بردا وكتب له ببحرهم. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها
يوجد من مسيرة أربعين عاما. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان هاهنا من يهود فجمعوا
له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال
لهم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا
صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا
القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم النبي
من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال

على الشرط وفي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل
جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا
إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك [illegible] سهل بن حنمة رضي الله عنه
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ
صلح وكفر فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا
فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود حتى أتيا النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم
أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا
فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم حرضني كان يحيل
[illegible] يصنع شيئا ولم يصنعه عوف بن مالك رضي الله عنه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص
الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم كل غاية فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم
وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر
ألفا أبو هريرة رضي الله عنه قال كيف بكم إذا لم تحتبوا دينارا ولا درهما
فيأتيه ذو سلطان كاسبا بلا ما هريرة قال والذي نفسي بيده غير قول الصادق
المصدوق قال ثم تمد ذلك قال فإنه تهلك حمة الله ودمه رسوله فيشد الله قلوب
مثل الذرة فيهم فيقول قائل لهم عبد الله وأنس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال
الآخر يرفع يوم القيمة نعرف به بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاء أهل اليمن
فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئنا لنتفقه

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا أبا عمران أو يا أبا
فلان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
الله ولم يكن معه غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والأرض ونادى مناد ذهبت الأوتاد يا ابن الحصين فأطلعني [illegible]
دونها السرادق فوالله لوددت أني كنت تركتها أبو هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يسبني ابن آدم وما ينبغي له
أن يسبني ويكذبني وما ينبغي له أما سبه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد
فقوله ليس لي ولد وأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي
غلبت غضبي أبو بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة
اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان عمران بن حصين رضي الله
عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدري
أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
عبد الله بن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر ثوران يوم القيمة عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فإذا مطرت سري عنه قالت فعرفته ذلك
فقال وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
الآية عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات فيقال له اكتب عمله ورزقه

وكلمة وشقي أو سعيد يسمع له الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها
ويكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة
فيدخلها وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا
نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل
السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض
وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة أجمعة كان
على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس
الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر عن البراء رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كان أخوهما أو هما حصر وجبريل معك عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا
جبريل يقرئك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى
ما لا نرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية عن عبد الله رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده حتى
انتهى إلى سبعة أحرف عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو إلى السحر ويقول يا مالك عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان
أشد من يوم أحد قال لقيت من قومك وكان ما شد ما لقيت منهم
يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما
أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن
الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها

جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك
ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت إن شئت أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
ابن مسعود رضي الله عنه في قول الله عز وجل فأوحى إلى عبده ما أوحى قال
رأى جبريل له ستمائة جناح رضي الله عنه في قوله تعالى لقد رأى
من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء رضي الله
عنها قالت من زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم ولكن قد
رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق إلى هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت
فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه
من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض
سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا
تكن في مرية من لقائه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار
عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في
الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة
القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم
فيها الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد
منهم زوجتان ترى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

عنه رضي الله عنه قال والذين على آثارهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض [illegible] وحيان كل واحد
[illegible] يستحبون الله بكرة وعشيا [illegible]
[illegible] وذكر باقي الحديث [illegible] سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل
أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر عن أنس رضي الله عنه
قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم حبة سندس وكان نهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن
من هذه [illegible] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها [illegible] عن أبي
هريرة رضي الله عنه قيل ذلك وافترقوا إن شئتم وظل ممدود [illegible] أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة
ليرون أهل الغرف فوقهم كما ترون الكوكب الدري الغابر في أفق السماء
من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح
جهنم فأبردوها بالماء أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية
قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها أسامة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في
النار فيدلق أقتاب بطنه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل
النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن
المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم حين يأتي يتخيل إليه أنه يفعل الشيء
وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني
فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم

قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر وأين هو قال في
ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع
نخلها كأن رءوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني
الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق
كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير
إلى المشرق فيقول ها إن الفتنة ها هنا ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هب
جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من
العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطف مصباحك واذكر اسم الله
وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو أن تعرض عليه شيئا
عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فأحدهما أحمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا للرجل النبي صلى الله عليه وسلم قال
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال وهل بي من جنون أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب
أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال هاه ضحك الشيطان
أبي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فإنها لا تضره وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان
يبيت على خيشومه ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما
يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها
ناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت أين رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل

الحجاب فقال انه هي بعد ذلك عن ذوات النيوب وهي العوامر [illegible] ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم [illegible]
[illegible] رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو
يمن فقال الايمان يمان هاهنا الا ان القسوة وغلاظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر [illegible] ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا
الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا من الشيطان
فانها رأت شيطانا [illegible] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقد كان فيما قبلكم من بني اسرائيل رجال يدري ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع
لها الفار الشاة سرت واذا وضع لها البان الشاة شربت فحدثت كعبا
فقال آنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله فقلت نعم فقال لي مرارا فقلت
افتر التوراة [illegible] ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] في ثواب احدكم [illegible] ثم ليرفعه فان في احد جناحيه داء
[illegible] ابي سريحة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهما
يقتل الاوزاغ [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله
العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
[illegible] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك به فانها
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فأتاه فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه او الى امه
ينزع الماء حواليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل
قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها
قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا
باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
علمنا وابن علمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم
ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
فيه [illegible] ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا حواء لم تخن انثى زوجها
[illegible] انس رضي الله عنه
[illegible] ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء
كنت تفتدي به فقال يقول نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب
آدم ان لا تشرك بي شيئا فأبيت الا الشرك [illegible] عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من
دمها لانه اول من سن القتل [illegible] زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
باصبعه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول
الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث [illegible] ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لآدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما
بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايانا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم
رجلا ومن يأجوج ومأجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا

قال ما أحب أن تكون نصف هل الجنة وأكثرها قال ما أحب أن الناس إلا كالشعرة
السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة
غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول
من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أصحابي أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز
الحكيم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم
أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل
لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني
أن لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله عز وجل
إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فإذا هو بذيخ
متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ... رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا
عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة
آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق فانطلقت معهما وإنا
انتهينا إلى رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإذا إبراهيم
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إبراهيم
فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة
كأني أنظر إليه أنحدر في الوادي ... أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثمانين سنة بالقدوم وفي رواية عند القدوم مخففة ... رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينما هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا
معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى
سارة

وأتى سارة وذكرنا في الحديث وقد تقدم معنى الحديث ... أن النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرها بمثل الذي أخبر إبراهيم ... وكذلك ... إبراهيم
ابن عباس رضي الله عنهما قال أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل
اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم ومعها ابنها إسماعيل وهي
ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاءه فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسماعيل فقالت
يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا
شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله أمرك بهذا
قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع
يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون
ووجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الجراب حتى إذا فنيا
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية
أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل يليها في الأرض فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد
نفسها ثم تسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك
غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في
سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم
عينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي
الضيعة فإن ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع

أصله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ
عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت
من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عليها
فقالوا إن هذا الطائر ليدور على الماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء
فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا
وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم
ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى
ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا
معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم
العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة
منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع
تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم
سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر في ضيق وشدة قال فإذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل
كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا
فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال
فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة
بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج
منهم أخرى فلبث عنهم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده
ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله قال فما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم
دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال
أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك
فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم

هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك فوجد زوجته
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما
أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني هاهنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد
من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا
الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت
وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال قلت يا رسول الله أين أول ما وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قلت
ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما
أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه عن أبي حميد الساعدي
رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم
وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني
كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله
لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لأجبت الداعي سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفر من أسلم يتصلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل
فإن أباكم كان رامية وأنا مع بني فلان فأمسك أحد الفريقين بأيديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وأنت معهم
وأنت معهم فقال ارموا وأنا معكم كلكم ابن عمر رضي الله عنهما أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا
من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا
ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه
خضراء جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحني الكبات وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد
رعاها أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت
عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن
يقول أني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه أبي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده
أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال
كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها
إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن علي رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة
عمران وخير نسائها خديجة أبي هريرة رضي الله عنه يقول نساء قريش
خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل في صغره وأرعاه على زوج في
ذات يده عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله

وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق
والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل أبي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وصاحب
في بني إسرائيل رجل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي
فقال اللهم لا تمتها حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في بيت فتعرضت له
امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه وتوضأ وصلى ثم أتى الغلام
فقال من أبوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من
طين وبينما هي امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم أقبل على ثديها يمصه أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقال اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك
ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال له ذلك فقال الراكب جبار من
الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبرهيم
فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من
رجال الزط ابن عباس رضي الله عنه قال لأراني الليلة عند الكعبة فإذا
رجل آدم كأحسن ما ترى من آدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل
الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور
عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل
يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال ابن عباس رضي الله عنه في رواية أخرى
قال والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم العيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم
أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس
أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا الدجال
وأقرب الناس به شبها ابن قطن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن
مريم في الدنيا والآخرة الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى رجلا يسرق
فقال له أسرقت قال كلا والذي لا إله إلا هو قال عيسى آمنت بالله وكذبت
عيني
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم
إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم حذيفة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا
فأما الذي يرى الناس أنه الماء فنار تحرق وأما الذي يرى الناس أنه نار فماء بارد
فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنه نار فإنه عذب بارد
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا
وأوقدوا لي نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
فانظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك
قال من خشيتك فغفر الله له
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي
وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال أوفوا ببيعة
الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم
أبي سعيد
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليهود

يصنعون

لا يصبغون فخالفوهم
جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ
سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بدرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا الله أن
يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون
حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب قذره فأعطي لونا حسنا
وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل فأعطاه ناقة عشراء فقال
بارك الله لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب هذا
عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال
أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها وأتى الأعمى
فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله
إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذا
وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم
إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال كأني أعرفك ألم تكن أبرص
يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال
إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له
مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك
الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن السبيل
وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد
عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا
فخذ ما شئت فوالله لا أحمدك اليوم بشيء أخذته لله فقال له أمسك مالك فإنما
ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
إنسانا ثم سأل فأتى راهبا فسأله فقال له توبة فقال لا فقتله فكمل

تاذ وقال له رأيت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فهأ بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وإلى
هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد له أقرب إلى هذه بشبر فغفر له
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها
ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض
ولم أبتع الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل
فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال
أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على نفسيهما منه وتصدقا
رضي الله عنهما قال قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة
من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله عز وجل جعله رحمة
للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه
لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ابن مسعود رضي
الله عنه قال كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه
قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم
لا يعلمون ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا
الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه أبو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجد من خير الناس كراهية
لهذا الشأن حتى يقع فيه

مناقب قريش

معوية رضي الله عنه وقد بلغه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك جهالكم
فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا
الدين أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان جبير بن مطعم رضي الله عنه
قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا
وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلم إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له
فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه
أو يرى عينه ما لم تر أو يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال غفار غفر
الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله أبي بكرة رضي الله
عنه سمعت الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن
الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وجهينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت
إن كان جهينة ومزينة وغفار خيرا من بني تميم وعامر بن صعصعة وبني أسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة خابوا وخسروا قال
نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة

او قال شي من خشبة او مدرة حتى يعلمه الله عز وجل او قال يوم القيمة من اسد
او نمر او هوام او عقارب او شيطان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قصة جابر رضي الله عنه

قال بينما انا اسير اذ خرج رجل من قطان يسوق الناس بعصاه
الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه من المهاجرين
جماعة كثيرة وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري
غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية
ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول قد تداعوا علينا لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث
لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه

قصة خزاعة

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي من قمعة بن خندف ابو خزاعة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه وقصة زمزم

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو ذر كنت رجلا من بني غفار فبلغنا
ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه
وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا
يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت
الى مكة فاتيت المسجد ولا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في
المسجد قال فمر بي علي فكانه رآني غريبا فلما رآني قال نعم قال فانطلق الى
الرحل فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد
لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال ما بال الرجل يعرف
منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة
قال فقلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال فقلت له بلغنا ان قد خرج ههنا
رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه

فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني لا دخل حيث ادخل فاني ان
رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كانني اصلح نعلي امضه
فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا
الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي نفسي بيده لاصرخن
بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي
فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي يمانعهم فقال
ويلكم اتقتلون رجلا من غفار ومتجركم ومممركم على غفار فاقلعوا عني
فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي
فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته
بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رضي الله عنه قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو قبائل
قريش يا بني فهر يا بني عدي يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب قريش عائشة رضي الله عنها
قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين جبير بن مطعم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا
محمد جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس
يدخلونها ويتعجبون ويقولون هلا وضع اللبنة
الا موضع لبنة من رواية وقال فانا اللبنة فانا خاتم النبيين
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
يزيد رضي الله عنه قال وهو ابن اربع وتسعين حدثا مهدا قد علمت بالموت
ثم سمعي وبصري لا يدعا النبي صلى الله عليه وسلم ان جالني دهشة

[illegible] ابي بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن
[illegible] على عاتقه وقال بأبي شبيه النبي
[illegible] علي وعلي يضحك — ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن يشبهه — عبد الله بن شريك رضي الله عنه قال كان بياض
ورمط وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر حلوبة وأرفق بنا النبي
صلى الله عليه وسلم قبل أن يفطم — عبد الله بن شريك رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان شيخا — أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال كان في عنفقته شعرات بيض — أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر
اللون أسهل ليس بالأبيض ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه
وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين
وتوفي وليس في رأسه وعنفقته عشرون شعرة بيضاء — أنس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق
ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة
وذكر باقي الحديث — البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالبائن بالطويل البائن
ولا بالقصير — أنس رضي الله عنه أتمثيل هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما كان شيء في صدغيه — البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته
في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه — عنه أنه قيل له أكان وجه
النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر — أبي جحيفة رضي الله عنه
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالبطحاء وبين يديه عنزة قد
تقدم هذا الحديث وفي هذه الرواية قال فجعل الناس يأخذون من يديه
فيمسحون بها وجوههم ما حدث بيده وضعتها على وجهي فإذا هي أبرد
من الثلج وأطيب رائحة من المسك — أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من

١٤٨٥

القرن الذي

القرن الذي كنت فيه — ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه — عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من
خياركم أحسنكم أخلاقا — عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان
أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك
حرمات الله فينتقم لله بها — أنس رضي الله عنه قال ما مسست خزا
ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا أو عرفا
قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم — أبي جحيفة
الجحدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض
الغدر أو في عدرها وفي رواية وإذا كره شيئا عرف في وجهه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن
اشتهاه أكله وإلا تركه — عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه — عائشة رضي الله عنها قالت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم — أنس رضي
الله عنه يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة
نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم
هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة حتى جاءوا ليلة أخرى فيما
يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء
تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم — عبد الله رضي الله عنه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء
ينبع من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم فتوضأ القوم قيل لأنس كم كنتم قال
ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة — عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الآيات بركة
وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال

فقال رسول الله ان الله يحبني ويحبك فادع الله له قال فقال عقبة بن الحرث
رضي الله عنه فقام ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن
رضي الله عنه يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي بابي شبيه بالنبي
ليس شبيه بعلي وعلي يضحك [illegible] رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن يشبهه فقال له اصنع لنا قفا فكان ابيض
ورمضوا مولى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة عشر فلوسا قال فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم خمسة [illegible] عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنه قيل له رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا
قال كان في عنفقته شعرات بيض انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون ليس بابيض ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجلا انزل عليه
وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين
وتوفي وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق
ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة
وذكر باقي الحديث البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالقصير ولا بالطويل البائن
ولا بالقصير انس رضي الله عنه انه سئل هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما كان شيء في صدغيه البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته
في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه [illegible] رضي الله عنه انه قيل له كان وجه
النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر [illegible] ابي جحيفة رضي الله
انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالبطحاء وبين يديه عنزة قد
تقدم هذا الحديث وفي هذه الرواية قال فجعل الناس يأخذون بيديه
فيمسحون بها وجوههم فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد
من الثلج واطيب رائحة من المسك ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من

القرن الذي كنت منه ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من
خياركم احسنكم اخلاقا عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان
ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك
حرمات الله فينتقم لله بها انس رضي الله عنه قال ما مسست خزا
ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا او عرفا
قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من
العذراء في خدرها وفي رواية واذا كره شيئا عرف في وجهه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وعنها رضي الله عنها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم انس رضي
الله عنه يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة
نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤه ليلة اخرى فيما
يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائم تنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء وعنه رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بانا وهو بالزوراء فوضع يده في الانا فجعل الماء
ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم فتوضأ القوم قيل لانس كم كنتم قال
ثلثمائة او زهاء ثلثمائة عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة
وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بانا فيه ماء قليل فادخل يده في الانا ثم قال

حتى على الظهور الملائكة والبركة من الله فلقد رأيت المائة من بين أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسبح تسبيح الطعام وهو يؤكل من أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وقد تقدم الحديث بطوله وقال في آخره هذه
الروايات ولا يبقى على أحدكم من سأل بالله براحة أحد البيتين أن يكون له
مثل أهله وماله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا أقواما وجوههم كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وعنه
أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي
من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم وعنه أيضا رضي الله عنه
في رواية قال سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من
قريش فقال مروان غلمة بني فلان وبني فلان من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من
خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم
من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك
وعن حذيفة رضي الله عنه قال إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن
أخر من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في
آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة عن

خباب بن الأرت رضي الله عنه قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تدعو الله لنا ألا تنصرنا ألا
كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا
الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله عز وجل أو الذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك قال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتاه
الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فرجع المرة الآخرة بمشارة عظيمة فقال
إذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة عن البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت
تنفر فسلم فإذا أضبابة أو سحابة غشيته فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله
تعالى فقال له لا بأس طهور إن شاء الله تعالى قال قلت طهور؟ قال كلا بل حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا عن أنس رضي
الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا وكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت
له فأماته الله تعالى فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل
محمد وأصحابه لما هربنا منه نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له ما عمقوا
فأصبحوا وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا
فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته
الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت لا وأنى تكون الأنماط قال أما

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] عنه قال [illegible] فقال والله ما كذبت [illegible]

الحديث [illegible] أسامة بن زيد رضي الله عنهما

ان جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعند أم سلمة فجعل يحدث بها فلما

قام قال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة رضي الله عنها من هذا أو كما قال قالت هذا

دحية قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم

يخبر جبريل [illegible] قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رأيت الناس يجيء بي في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين في نزعه

ضعف والله يغفر له ثم اتخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس

ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن [illegible] رضي الله عنه أن اليهود جاؤا إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم

ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة

[illegible] فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد

الله ارفع يدك فرفع يده وإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها

الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه قال اشتق اسمي من اسمه النبي صلى الله عليه وسلم نصفين فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اتبعهذا وأما عروة البارقي رضي الله عنه أن النبي

صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين

فباع إحداهما بدينار وجاء بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان

لو اشترى التراب ربح فيه بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

جبير بن مطعم رضي الله عنه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت

قال

قال فإن لم تجدني فأتي أبا بكر رضي الله عنه عن عمار رضي الله عنه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الأسمة عند [illegible] أبو بكر

أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم

إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي صلى

الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين

ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت

إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل

أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي

صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول

الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني

إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم

تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها عمرو بن العاص رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته

فقلت أي الناس أحب إليك فقال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها

قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه

يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء أبو موسى

الأشعري رضي الله عنه أنه توضأ في بيته ثم خرج قال فقلت لألزمن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا فجاء المسجد فسأل عن النبي

صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه هاهنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى

دخل بئر أريس وجلست على الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى

الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط

قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست

عند الباب فقلت لأكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر

رضي الله عنه فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك

ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره

بالجنة فاستأذنت حتى قلت لأبي بكر ادخل وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر بالجنة
قد دخلها أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى
رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد
أخاه خير يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت
هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت له
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
وقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد
القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر أبي سعيد الخدري رضي الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق
مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ابن عباس رضي الله
عنهما قال إني لواقف في قوم يدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره
إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن
يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر
فالتفت فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا بالرميصاء امرأة
أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه
فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار أنس رضي

الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى
إذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت قال أنس
فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس
أحببت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل
بمثل أعمالهم أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كان فيمن قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن
يك من أمتي أحد منهم فعمر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه جاء رجل من أهل
مصر فقال له هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر
ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان قال نعم قال الله أكبر قال
ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفى عنه وغفر له وأما تغيبه
عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بعثه
مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما
ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك
علي رضوان الله عليه أن فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى من الرحى فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة قال فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا
مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين
وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا
بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت
رأيتك تختلف قال وهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبه فقال ذاك لي وابي طلحة بن عبيد
الله رضي الله عنه قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام الا
نبي وطلحة وسعد رضي الله عنهم وابو النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد [illegible] المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
[illegible] حتى جهل فهم من ذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا
العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره
ان تسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه
رضي الله عنهما ان امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فيها فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد فكلمه اسامة بن زيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه
لو كانت فاطمة لقطعت يدها اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عبد الله رجل صالح ابي لبرة رضي الله عنه انه جلس الى جانبه

علامة في مسجد بالمدينة وكان قد قال الله تعالى [illegible]
[illegible] قال [illegible] فقال [illegible]
رجل غيره يعني حذيفة قال لي قال النبي [illegible] الذي
[illegible] من الشيطان يعني عثمان قال لي قال [illegible]
قال لي قال كيف كان عبد الله يقرأ الليل اذا يغشى [illegible]
والانثى قال [illegible] يقولون احتفظ [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي [illegible]
اللهم اني احبه فاحبه انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى
الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وسأله
رجل عن المحرم يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد
قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحاني من الدنيا [illegible] ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية اللهم علمه الكتاب
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
وذكر باقي الحديث وقد تقدم ثم قال فاخذها يعني الراية سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
[illegible] وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عائشة
رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم ثم ذكر
باقي الحديث وقد تقدم في كتاب التيمم عائشة رضي الله عنها قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملؤهم وفلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم
في الاسلام ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

[illegible] البراء رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممتلئا فقال
الله اكبر من احب الناس الي قالها ثلث مرات في رواية قال جاءت
امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قلت للانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به انس بن حميد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار فذكر الحديث
وقد تقدم ثم قال سعد بن عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اولستن بحسبكم ان تكونوا من الخيار
اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
وعدنا عن انس وموعدكم الحوض ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من
الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك
واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا اراد العشاء فهيأت طعامها
واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته
فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله او عجب الليلة من فعالكما فانزل الله عز وجل
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة انس بن مالك رضي الله
عنه قال مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي

صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشيه برد قال فصعد المنبر
ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم بقي الذي
عليهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم انس رضي الله عنه
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في
الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفع فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم جابر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى انس رضي الله عنه
قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار
ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت انس بن مالك رضي الله عنه
عمومتي رضي الله عنه قال انما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رميا شديد القد فكسر
يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة فاشرف النبي ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اراى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين
او ثلاثا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية عمر بن عبد الله
بن سلام رضي الله عنه قال رايت ابي وما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فأمر صلى الله عليه وسلم أن تكسى في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء أعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت
لا أرقى فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة
فقال استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أما الروضة فالإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة الوثقى
فلم يزل مستمسكا بها حتى مات وأما الرأس فهو رأسه

عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على
أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن
كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت
وكانت وكانت منها ولي منها ولد

أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه
إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

عائشة رضي
الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة
وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك
ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك
قال والذي نفسي بيده وباقي الحديث تقدم

عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح
قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال لزيد إني لست آكل مما تذبحون على
أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب
على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت
لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك واعظاما له

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فلا يحلف
إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها شاعر
كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت
يسلم

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن سيد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

ابن عباس رضي الله عنهما قال
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم هاجر
بالهجرة فمات بالمدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقد سئل عن أشد ما صنعه المشركون بالنبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة
بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ
بمنكبه فدفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله الآية

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد سئل من أذن النبي صلى الله
عليه وسلم بالحج ليلة أسرى به قال أذن به الحج

أبي هريرة
رضي الله عنه أنه كان يحدث مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا أواه لو صوته
وقد تقدم زيادة في هذه الرواية قوله صلى الله عليه وسلم إنه أتاني وفد من جن
نصيبين ونعم الجن فسألوني المتاع فمتعتهم بعظم وروث فقلت ما تجدون فيهما
إلا وجدتم عليهما طعاما

عن أم خالد بنت خالد رضي الله عنها قالت قدمت من
الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول أسناه سناه

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك
فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك
الأسفل من النار

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

حديث الإسراء والمعراج

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي البيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته

وهو أبو ذر الغفاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة أسري به قال بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ
أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه
يعني من ثغرة نحره إلى شعته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة
إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض
قال الجوهري هو البراق يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا فيها آدم
قال هذا أبوك آدم فسلم عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن

علاما بعث بعدي يدخل الجنة [illegible]
يرفعه إلى السماء السابعة [illegible]
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فنعم المجيء جاء
فلما خلصت إذا بإبراهيم قال هذا أبوك إبراهيم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال
الهجر وإذا ورقها مثل آذان
الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران
النيل والفرات ثم رفع بي إلى البيت المعمور فإذا هو يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن
فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة
كل يوم وليلة فمررت على موسى فقال بم أمرت قلت أمرت
بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم
وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع
إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى
موسى فقال بمثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال بمثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال بمثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال بمثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال بمثله
فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بم أمرت قلت
أمرت بخمس صلوات كل يوم فقال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قلت سألت ربي حتى استحييت
ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي وقد تقدم حديث الإسراء عن أنس في أول كتاب
الصلاة وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر وعن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين أريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس

قال والمشبهات المتشابهة في القرآن قال هي شعرة الرقوم عائشة رضي الله عنها
قالت هاجر رسول النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني
أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري
ما يريدني فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى
سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني
الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا يومئذ بنت تسع سنين رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها إني أريتك في المنام ثلاث ليال
سرقة من حرير ويقال هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن
يك هذا من عند الله عز وجل يمضه

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي
إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر
مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أخرجني قومي فأريد أن أسيح في
الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك لا يخرج ولا يخرج
أمثالك يا أبا بكر إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق وأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه
ابن الدغنة وطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم
إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم
تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر

قلت

فلبث أبو بكر بعبادة ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يرفع صوته
بقراءته ثم بدا لأبي بكر فبنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من
المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن
يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن
بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن
أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك
فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر
الاستعلان فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه
فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب
أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى
بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من هاجر بأرض الحبشة
إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي
أنت وأمي قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر
قالت فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في حر الظهيرة قال قائل لأبي
بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها
فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر فقال
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال لأبي بكر
أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي
في الخروج فقال أبو بكر الصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال أبو بكر فخذ
بأبي أنت يا رسول الله قال نعم فحبسها على راحلتي هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما صنعة سفرة في جراب فقطعت

أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فلذلك سميت
ذات النطاقين وأتى خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل
ثور فكمنا فيه تلك الليالي وهو عندهما ابن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف
لقن فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان
به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر
بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل
سهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال جعشم بن جعشم جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر دية كل واحد
منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني
مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت
أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا
ولبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي
وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت برجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تهوي بي حتى دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت
يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا أخرج
الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء

فلما أقررت منهم حتى حبسهم فوقع في نفسي حين لقيت ما لقيت منهم
أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبارك وما يريد الناس بهم
وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا
كتاب آمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث عامر بن فهيرة في رأس الغار ثلاث ليال يبيت معهم
يرعى عليهم لبنا ثم يأتيهما بعد ثلث ليال بغلمة له فيرتحلون
فانطلقوا يعقبان الطريق حتى جاءوا مكة وغاب الطلب فلم يقدروا على شيء
وارتحلا فأقبلا من الشام فمكثا الربيع وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
ثيابا بياضا وسمع الناس بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم
حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم
أوفى رجل من يهود على أطم من آطامها لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار
المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل
بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر
ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر
حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل
عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس
المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول
الله حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه

لك يا رسول الله ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقبل منها هبته حتى
ابتاعه منها ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا أبر ربنا وأطهر ويقول

اللهم إن الأجر أجر الآخرة ... فارحم الأنصار والمهاجرة

عن عائشة رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم
فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
أول مولود ولد في الإسلام

أبو بكر رضي الله عنه وأرضاه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت
يا رسول الله لو أن بعضهم خاط بصره لرآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله
ثالثهما

البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم
مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر
بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء كفرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعلوا الإماء يقولن قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد أفلح من قرأ سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل

العلاء بن الحضرمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أمن بي
عشرة من اليهود لآمن بي اليهود

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

غزوة العشيرة

زيد
ابن أرقم رضي الله عنه قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
قال تسع عشرة قيل له فكم غزوت معه قال سبع عشرة قيل فأيهم كانت
أول قال العشيرة أو العشير

قصة غزوة بدر

ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا
لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو

على المشركين ... قال لا نقول كما قال قوم موسى ... سبيل الله ... عن يمينك ... وشماله ... البراء رضي الله عنه قال كان عدة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ... بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضع عشر وثلثمائة قال ... جاوز معه النهر إلا مؤمن ... أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... بدر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده وقد ضربه ابنا عفراء ... أبو جهل فأخذه بلحيته قال هو هذا ... رجل قتله قومه ... رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا ... قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام ... بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ... ثم مضى فاتبعه أصحابه فقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي ... فجعل يدعوهم باسمائهم ... يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ... بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا ... فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد ... لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع ... لما أقول منهم عن رفاعة بن رافع الزرقي وكان ممن شهد بدرا قال ... جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر ... قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من ... الملائكة ... عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ... هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب الزبير رضي الله عنه قال التقى ... يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى ... أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة وطعنته في ... فيخذه فأنفذته قال فوقعت فرجلي عليه ثم تمطأت وكان الجهد أن نزعتها وقد ... انثنى طرفاها فسألته إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول ... الله صلى الله عليه وسلم أخذها ... الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت ... دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي وجويريات يضربن ... بالدف يندبن من قتل آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم

ما في عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتولى هالك وتولى ما كتب
مقولين الى طلحة رضي الله عنه وكان وشهد بدرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار من شهد بدرا فقال كذبت ولا صورة
عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال تأيمت حفصة بنت عمر بن الخطاب
خنيس بن
حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا
توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحك حفصة بنت عمر قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
المقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قال قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قلت يا رسول الله
ان قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال جبير بن مطعم رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي اسارى بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

حديث بني النضير

ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
النضير وقريظة فمن عليهم واجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم

حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين
المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم واسلموا وجلى
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهود المدينة
رضي الله عنه قال لما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع ومن الظهيرة فراح يغتسل
من الليلة او يركض رأسها فاذن له فاذن لناس
عنها قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان
منهن منها والله على رسوله فكنت اتلو ذلك
تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا ترث ما تركناه
صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد في هذا المال وانه والله
النبي صلى الله عليه وسلم على ما اخبرتهن

قتل كعب بن الاشرف

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان اقول شيئا قال قل
فأتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا
واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا لتملنه قال انا قد اتبعناه فنرى
كيف امره ينتهي حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين قال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا
كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه
ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت
له امرأته اين تخرج هذه الساعة قال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة
قالت اني اسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نائلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب قال
ويدخل محمد بن مسلمة وجاء معه برجلين وفي رواية ابن عيينة عن جابر
ابو عبس بن جبر
والحرث بن اوس وعباد بن بشر فقال اذا جاء فاني قائل بشعره فاشمه

وادار رأسه موسى فمسحه من رأسه ورؤوسكم فاضرعوه وقال امرأته هل اسمكم فنزل
اليهم موسى وهو ينتن منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم من معاقل
عبد بني المطلب اللهم فقال ائذن لي ان اغدر بك قال نعم فسلم ثم راسه
اصحابه ثم قال ائذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه

قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو
رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فكانوا يأتونه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقتل حتى دنا
من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به
البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فسكت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال
فصعدت الى الاغاليق فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده
وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه ففتحت كلما
فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى
اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من
البيت قلت ابا رافع فاجابني من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم رجعت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيبة السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى
انتهيت الى درجة له فوقعت رجلي واني ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا
فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال

ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما اشتكيتها قط

غزوة احد

جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد من
ان قتل قتل فانا فالجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل عن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
رجلان يقاتلان عنه عليه ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد
وعنه رضي الله عنه قال نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم
فداك ابي وامي ابن رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الاخيرة من
الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون

قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

عبد الله
بن عبد الله بن الخيار انه قال لوحشي الحبشي تعال حمزة قال نعم وكان قد اطعمه
جبير بن مطعم الخيار مولى جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر
قال فلما خرج الناس فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج
اليه حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور انحاد الله ورسوله قال فهز حربته عليه فكان كامس الذاهب قال فهز
حربته ثم هزها فوقعت في ثنته حتى خرجت من دبره فوقع
ميتا وذهب يأتيه فلما رجع الناس اقمت مكانه حتى اتيته فاخذت
حربتي ثم رجعت فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس اقمت مكانه حتى اتيته فاخذت
حربتي ثم رجعت فكان ذلك العهد به
الاسلام فخرجت الى الطائف فارسلوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وشرطوا
لي ان لا حشر ولا عشر فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
فقال هل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة فخرجت
مع الناس وكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل ورق
ثائر الرأس فرميته بحربتي فاصبت ثندوته حتى خرجت من بين كتفيه قال

ووثب الله رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه بشجوا
الى ربنا عليه اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اصاب النبي صلى الله ما اصاب يوم احد وانصرف
المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما

غزوة الخندق

وهي الاحزاب عن جابر رضي الله عنه قال انا يوم الخندق حفرنا فعرضت
كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال انا نازلون ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا اهيل عن سلمان بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب الآن نغزوهم ولا يغزونا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده لا شيء بعده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نزل سعد وقريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى على حمار فقال للانصار قوموا الى سيدكم ثم قال هؤلاء نزلوا على حكمك
قال انت معاذ بن معاذ وتسمى ذراريهم قال وقضيت بحكم الله عز وجل وربما
قال بحكم الملك

غزوة ذات الرقاع

عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة
ذات الرقاع عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم

بن عبد الله رضي الله عنهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات نخل
القتال في زاد لسفرا بعثناه فورد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقيل تحت
العضاه ونستظل بالشجر وانزل تحتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمرة
فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
فجئنا فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني فقلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع

عن ابن عقبة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة

غزوة عمار

عن جابر بن
عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة الآية عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم انها اصدرنا ما شئنا نحن وركابنا عن جابر رضي الله عنه قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا
واربعمائة قال لو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة عن سويد
بن النعمان رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبوة ولا كوة
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر

يكلمك امك عمر ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
فركبت بعيري فتقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن قال فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي قلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا الى آخر السورة رواه البخاري رضي الله
عنه قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية بعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه
عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال اشيروا علي ايها الناس اترون ان اميل الى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان
الله سبحانه قد قطع عينا من المشركين او الا تركناهم مخروبين قال ابو بكر
رضي الله عنه يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتال احد ولا حرب
احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان اباه رسول يوم الحديبية لبايعه بعض كان عند رجل من الانصار
لو حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم رجعت الى العسكر فبايعته واخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايع تحت الشجرة قال فانطلق وذهبت معه حتى بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهي التي تجزئ الناس عند الله اسلام قبل اتيه عن عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر وطاف
فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل
مكة لا ينيله احد بشيء

غزوة ذي قرد

سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترعى بذي قرد فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث مطولا وقد تقدم وقال
فما زلت اتبعهم وارميهم حتى استنقذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالنفل حتى
دخلنا المدينة

غزوة خيبر

سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع

الا تسمعنا من هنيهاتك فكان عامر رجلا شاعرا فحدا بالركاب
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال
يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعته به وذكر الحديث
بطوله وفيه حتى انتهينا الى خيبر فحصرناها حصرا شديدا ثم ان الله فتحها وذكر الحديث
امسى الناس ليلة فتح خيبر وقد اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على
اي شيء توقدون فقالوا على لحم فقال على اي اللحم فقالوا لحم الانسية فقال اهريقوها واكسروها فقال
يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له لاجرين وجمع
بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله وفي رواية نسائية
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان
اذا جاء قوما بقرب بها لم يغر حتى يصبح فلما اصبح خرج اليهم بالمساحي
وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل
لم يغر حتى يصبح فلما اصبح خرج اليهم بالمساحي وفي الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اشرف الناس على وادي فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفقوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا
غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول
الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله وعن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما فاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة

ثم اتبعه فاضربه بسيفه فقلت ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض ودباسه بين ثديه ثم
تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرحت جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض ودباسه
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن الا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اصرمت صرمتي في ساقي
يوم خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما
اشتكيتها حتى الساعة انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما
كان فيها من خبز ولا لحم الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر
والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه قالوا
ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطأ لها خلفه ومد الحجاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية ابن عمر
رضي الله عنهما قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهم عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فتح خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحن
كالمتحرجين منها ثم اتى بنا اناء واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر
ابو رهم في ثلثة وخمسين من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون

لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم الهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن
قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة وانا عند حفصة
حين رأى اسماء سألها من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر عفيرة هذه البحرية
آلله نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم
فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء وذلك في الله
وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا
قال ليس باحق بي منكم له ولاصحابه هاجر هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن
بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل لقي
العدو قال لهم ان اصحابي امروكم ان تنتظروهم وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم
لاحد لم يشهد الفتح غيرنا معنى ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف

غزوة مؤتة من ارض الشام

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال
ابن عمر فكنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في
القتلى ووجدنا في جسده بضعا وسبعين من طعنة ورمية عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله
فلقد كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم
قصة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة
أسامة

غزوة الفتح في رمضان

عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار ومن معه من المسلمين إلى مكة يصومون ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ما بين عسفان وقديد أفطروا وعنه رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته
أو على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا وعن عروة
بن الزبير قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران
فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان
فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم
مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت
سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم
الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأصحابه ورايته النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام
بن عبادة قال ما قال قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تركز رايته بالحجون قال العباس للزبير بن عبد الله فما أمرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزبير أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من
كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد خلاف يوم يد وحدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع
وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع يوم عبد الله رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد عن عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال كنا بماء
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم
أن الله أرسله أوحى إليه كذا وكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يقر في صدري
وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر
أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا
فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم
قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت ألقى من الركبان
فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة
كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أنه كان بيده ضربة فقال صنعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين

غزوة أوطاس

عن أبي موسى رضي الله عنه
قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش

الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
ويغشى مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته
في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا
تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتله ثم قلت لابي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما قال يا ابن اخي اقرئ
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على
الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي ودعا بماء فتوضأ ثم
رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي
فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا
كريما

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعند
مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله
عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلن هولاء عليكن وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم
شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم فقالوا نذهب ولا نفتحه فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله
فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم عن سعد وابي بكرة رضي الله عنهما
قالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام وفي رواية اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما
الاخر فكان نسور حصن الطائف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرون من الطائف
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو

بالجعرانة

نازل بها معه بلال فاتى النبي
يخبره بما قد بشر به اهل اليمن فقال ارد
وبلال كيف الفضال فقال ارد البشرى
فيه ما فغسل يديه ووجهه ومج فيه
وتمضمض بهما وابشرا فاخذ القدح فوجدا
ان افضلا لانكما فافضلا لما منه طائفة
صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال
ومصيبة واني اردت ان اجرهم وانا لهم
وترجعون برسول الله صلى الله عليه و
سلك الناس وادبا وسلكت الانصار
الانصار عبد الله بن عمر رضي الله عنه
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الا
فجعلوا يقولون صبانا فجعل خالد يقتل و
حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع
مما صنع خالد مرتين وعن علي رضي الله عنه
عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله
بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غ
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى
بن جبل الى اليمن كل واحد منهما على
ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فا
قال فكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه

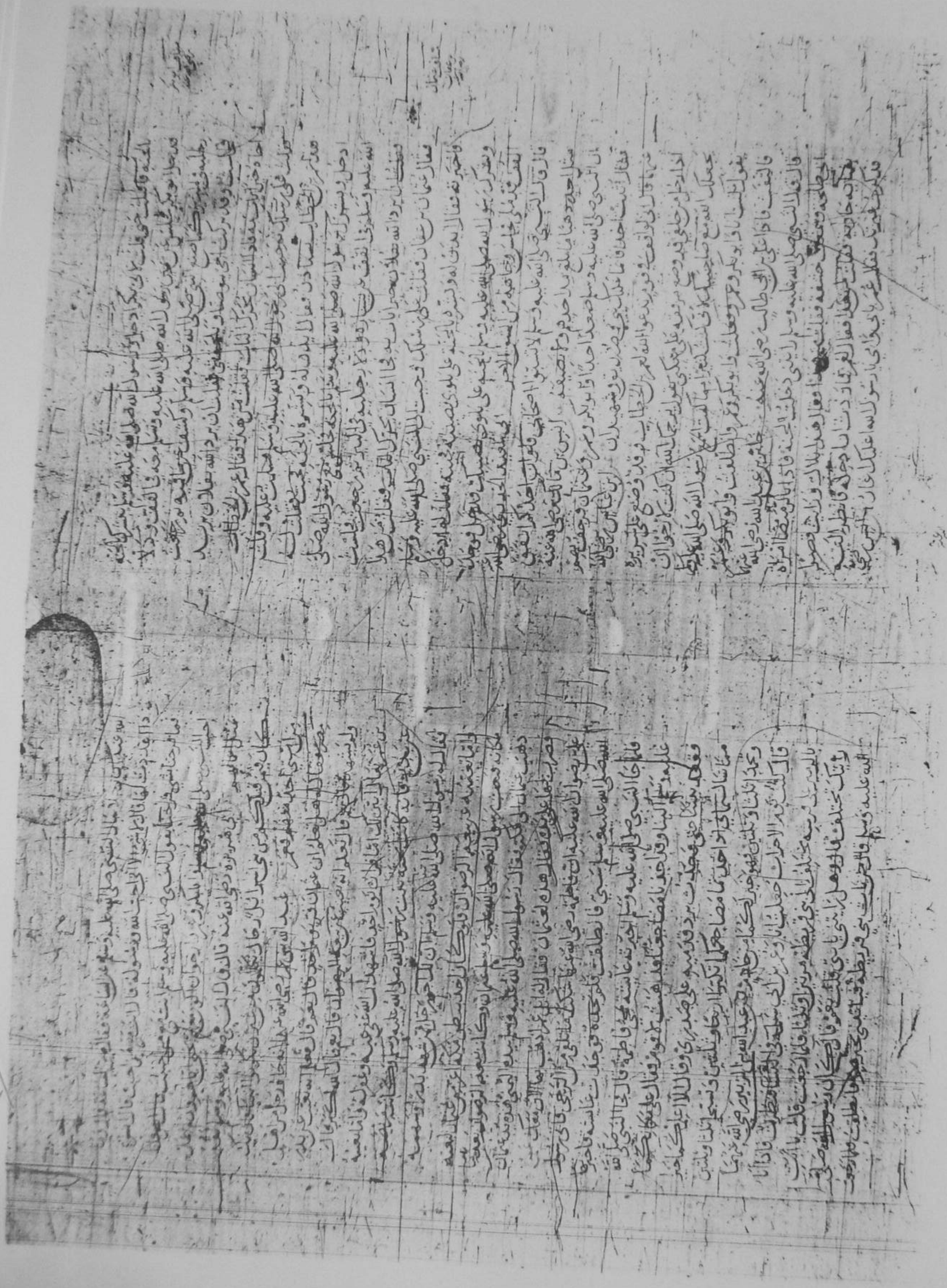

[illegible] صلى الله عليه وسلم أبويه فقال ارموا أكلي وأمي [illegible] طلحة بن عبيد
الله رضي الله عنه قال لما حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي
قاتل فيها [illegible] رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قصرت فيها حتى نسلت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
أن علي خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا
العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره
أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة [illegible] رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم
تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن
كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها
من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه رضي الله
عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال أتشفع في حد من
حدود الله إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه
وإن كانت فاطمة لقطعت يدها أسامة بن زيد رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما
فإني أحبهما حفصة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها إن عبد الله رجل صالح أبي بكر رضي الله عنه أنه جلس إلى جانبه

غلام في مسجد الشام وكان قد قال الله [illegible]
الدرداء [illegible] الكوفة قال لك منكم صاحب
لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال لي قال [illegible]
بنته من الشيطان يعني عمارا قال لي قال [illegible]
قال لي قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى [illegible]
والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يشككوني [illegible]
صلى الله عليه وسلم أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أمينها أيتها الأمة أبو عبيدة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن [illegible]
اللهم إني أحبه فأحبه أنس رضي الله عنه [illegible]
الله عليه وسلم يأخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما [illegible] عمر رضي الله عنهما وسأله
رجل عن المحرم [illegible] الذباب [illegible] يسألون عن الذباب [illegible]
فقتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يسألان عن الذباب [illegible]
هما ريحانتاي من الدنيا ابن عباس رضي الله عنهما قال أصغى رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى صبي وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية اللهم [illegible]
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سعى زيدا وجعفرا وأمر زوجه
وذكرنا في الحديث وقد تقدم ثم قال أخذهما يعني الراية سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل [illegible] عائشة
[illegible] أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم ثم ذكر
باقي الحديث وقد تقدم في كتاب التيمم أسماء رضي الله عنها قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم
في الإسلام أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قوله الحصر لكعب من الانصار — البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله — انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممتلئا فقال
هم احب الناس الي قالها ثلث مرات — في رواية قال جاءت
امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعلنا اتباعا منا قد دعا به — انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار قد ذكر الحديث
وقد تقدم ثم قال سعد بن عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اولستم بحسبكم ان تكونوا من الخيار
اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني
كما استعملت فلانا فقال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
عن انس وموعدكم الحوض — ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من
الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك
واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا اردوا عشاء فهيأت طعامها
واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته
فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله او عجب الليلة من فعالكما فانزل الله عز وجل
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة — انس بن مالك رضي الله
عنه قال مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي

صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشيه برد فصعد المنبر
ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم — ابن عباس رضي الله عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قطيفة متلفعا بها
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فان الناس كثير وقليل الانصار حتى يكونوا كالملح في
الطعام فمن ولي منكم امرا ينفع فيه احدا او يضر فيه احدا فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم — جابر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ — انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى — انس رضي الله عنه
قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار
ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد فقيل لانس من ابو زيد قال احد
عمومتي — رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد فكسر
يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين
او ثلاثا — سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن — عبد الله
بن سلام رضي الله عنه قال رأيت ربي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] عليه السلام كان في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت
لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاه فأخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى
فما زلت على الإسلام حتى توفي رضي الله عنه قالت عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على
امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن
كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت
وكانت وكانت لي منها ولد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه
إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وما تزوجني إلا بعد موتها
لما كنت أسمعه يكثر ذكرها وأمره أن يبشرها ببيت في الجنة وإن كان ليذبح الشاة
فيهديها لصدائقها وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك
ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك
قال وأيضا فوالذي نفسي بيده وباقي الحديث تقدم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح
قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال لزيد إني لست آكل مما تذبحون على
أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب
على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت
لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمين كان حالفا فالتغليظ
[illegible] وقال لا تحلفوا بآبائكم عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الأكل [illegible]
[illegible] وكان [illegible]

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال ابن عباس رضي الله عنهما ولد
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم
عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقد سئل عن أسلامه فقال كنت أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيتهما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة فأقبلت حتى
[illegible] أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى
[illegible] فدفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الآية وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد سئل من أول النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] القرآن فقال إنه أدنى [illegible] أبي هريرة
[illegible] كان [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يتوضأ
[illegible] هذه الرواية قوله صلى الله عليه وسلم إنه أتاني وأنا نائم
[illegible] الحق فسألوني الزاد فقلت [illegible] الله لهما إن لا يمر بالمعظم وأبو
[illegible] وجدوا عليها طعاما [illegible] خالد بن خالد رضي الله عنها قالت كنت من
الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك
فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك
الأسفل من النار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

حديث الإسراء والمعراج

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس وطفقت أخبرهم عن آياته

وبالاسناد اليه مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ
اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه
فقال لي ما هو به يعني من الحلق الى الشعرة فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
قال الراوي وهو البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها
آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم
عليه فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان

غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم
صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفع لي البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت بانائين اناء فيه خمر واناء فيه لبن فاخترت اللبن
فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة
كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قلت امرت
بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم
واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني شطرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت
امرت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قلت سألت ربي حتى استحييت
ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي وقد تقدم حديث المعراج من انس في اول كتاب
الصلوة وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر وعن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس

سورة السيرة المذكورة في القرآن قالت عائشة رضي الله عنها
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني
أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري
ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى
سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني
الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر فأسلمتني إليهن فغسلن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا يومئذ بنت تسع سنين
رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في
سرقة من حرير ويقال هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن
يك هذا من عند الله عز وجل يمضه

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي عنها قالت لم أعقل أبوي
إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر
مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أخرجني قومي فأريد أن أسيح في
الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك لا يخرج ولا يخرج
إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق وأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه
ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم
إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق ولم
تكذبوا قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر

فلبث

فلبث أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم
بدا لأبي بكر فبنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من مشركي
قومه فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على
أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن
بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن
أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك
فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر
الاستعلان فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه
فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب
أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى
بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من هاجر بأرض الحبشة
إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي
أنت وأمي قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلفا راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر
قالت فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في حر الظهيرة قال قائل لأبي
بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها
فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال لأبي بكر
أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي
في الخروج فقال أبو بكر الصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال أبو بكر فخذ
بأبي أنت يا رسول الله قال نعم إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت

أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل
ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما ابن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف
لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان
به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر
بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينه في آل العاص بن وائل
السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل فأخذ بهم طريق السواحل ثم من طريق جدة ثم من طريق الجعد
ويسلكون بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ردفه كل واحد
منهما لم تعلمه أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني
مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال سراقة
إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت
أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي
وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت برجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت
بيدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج
الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها وزجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء

[illegible]
فوقعت في موضع حجر فتوقع في موضع حجر [illegible]
عنهم أن يظهروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا [illegible]
جعلوا فيه جعلا وأخبرهم أخبارهم ما يريد الناس بهم وأرعى عليهما
والمتاع فلم يرزآهما ولم يسألاني إلا أنا [illegible]
كتاب [illegible] وأمرنا عامر بن فهيرة بكسب غنم من فهيرة في رعاء [illegible]
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الزبير [illegible]
تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثياب بياض وسمع الناس بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم
حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم
أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار
المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل
بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر
ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر
حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل
عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس
المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول
الله حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه

لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منها هبة حتى
أتاعه منها بسبعة أعبد وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في سيائه ويقول وهو ينقل التراب
هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا أبر ربنا وأطهر ويقول
إن الأحرار حزب الأحزاب ... فارحم الأنصار والمهاجرة
بر أسماء رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم
فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بها ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم بزق في فيه فكان أول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
أول مولود ولد في الإسلام أبو بكر رضي الله عنه وأرضاه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت
يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا فقال اسكت يا أبا بكر اثنان الله
ثالثهما البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم
مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر
بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما فيه من حروف اسم ربك الأعلى في سورة المفصل العلاء بن الحضرمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام بعد الصدر
أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أمرت أن
أسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

غزوة العشيرة

زيد بن أرقم رضي الله عنه قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
قال سبع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قيل فأيهم كانت
أول قال العشيرة أو العشير

قصة غزوة بدر

ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا
لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو

على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون
ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما ... وعن يمينك وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك فلقد رأيته
وتسرة البراء رضي الله عنه قال كان عدة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر
بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضع عشر وثلاثمائة
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطر يا صبح أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت
أبو جهل فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام
بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان
بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد
لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع
لما أقول منهم رفاعة بن رافع الزرقي وكان ممن شهد بدرا قال
جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر
فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من
الملائكة ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب الزبير رضي الله عنه قال لقيت
يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى
أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة وطعنته في
عينه فمات قال فوضعت رجلي عليه ثم تمطأت به فكان الجهد أن نزعتها وقد
انثنى طرفاها فسألاه إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخذتها الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم

ما في هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت
تقولين [illegible] أبي طالب رضي الله عنه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] قال لما دخل المدينة تزوجها كلثوم وأما صورة
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تأيمت حفصة بنت عمر بن الخطاب
خنيس بن
حذافة السهمي وكان من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا
توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان وعرضت عليه حفصة فقلت
إن شئت أنكحك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال
قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت
أنكحك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه
أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأنكحتها
إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
أن أرجع إليك كنت تعرف قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت
إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتأيم من خير رسول الله صلى الله عليه وسلم. المقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قال قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله
بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قلت يا رسول
الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله
وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال. جبير بن مطعم رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

حديث بني النضير

ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
النضير وقريظة فمن عليهم فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم

حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم
المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وأسلموا فأسلم
يهود المدينة كلهم بنو قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهود المدينة. عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال حرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم
من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله. عائشة رضي الله
عنها قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر
يسألنه ميراثهن مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله
ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركناه
صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فأبين أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما أخبرتهن. قتل كعب بن الأشرف
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل
فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا
وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا لتملنه قال إنا قد اتبعناه فنحب
أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا
أو وسقين قال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا
كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة فواعده أن يأتيه فجاءه
أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة ودعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت
له امرأته أين تخرج هذه الساعة قال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة
قالت إني أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة
ورضيعي أبو نائلة إن الكريم إذا دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال
ويدخل محمد بن مسلمة وجاء معه برجلين وفي رواية أبو عيسى أن جبر
والحرث بن أوس وعباد بن بشر فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه

وادار الكنوز [illegible] من اليه ودفع كنوزها صوتها ونوه وقال اسرعوا [illegible] فقال
اليهود من [illegible] او هو [illegible] منه بيت الطيب فقال ما رايت كالليلة مرتجا فقال
عبد الله بن عتيك [illegible] فقال اتاذن لي ان اسير لامك قال نعم فسير لامك
اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال اذن لكم فقتلوه بنو
ابو النضير صلى الله عليه وسلم والحمزة

قتل ابي رافع عبد الله بن

ابي الحقيق اليه رضي الله عنه قال بعثت رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو
رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقتل ابا رافع فدنا
من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فتواريت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال
فصعدت الى الوتد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده
وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما
فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى
اقتله فانتهيت اليه وهو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت
فقلت ابا رافع فاجابني فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى
انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا
نجا الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال

ابسط

ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط

غزوة احد

جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
ابي وقاتل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر معه
رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
رضي الله عنه قال قتل ابي النبي صلى الله عليه وسلم كنانة يوم احد فقال ابي
فقال ابي يا ابتي ابن رضي الله عنه قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم الى احد فقال
كيف تفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت لك من الامر شيء عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من
الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون

قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

بن عدي بن الخيار به قال لوحشي الا تخبرنا بقتل حمزة قال ان عمه طعيمة
بن عدي بن الخيار به قال لي مولى جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر
قال فلما خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد كمنت في بطن واد
حرجت مع الناس فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج
اليه حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كاخمس القدح قال وكمنت
تحت صخرة قال فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنيه حتى خرجت من
بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس اقمت بمكة حتى فشا فيها
الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي
اني لا اهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني
قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
قال هل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل ورق
ثائر الراس فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال

وقد الله رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته أبي هريرة رضي الله عنه
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسند غضب الله على قوم فعلوا بنبيه وسير
إلى رباعيته على رجل فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله عائشة رضي الله عنها قالت ما أصاب نبي الله ما أصاب يوم أحد وانصرف
المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
كان فيهم أبو بكر والزبير رضي الله عنهما

غزوة الخندق

وهي الأحزاب عن جابر رضي الله عنه قال أتانا يوم الخندق فحفرنا
كدية شديدة فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا أهيل سلمان بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب الآن نغزوهم ولا يغزونا أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر
عبده وغلب الأحزاب وحده أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نزل سعد بن معاذ فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خير فقال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم ثم قال هؤلاء نزلوا على حكمك
فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله عز وجل وربما
قال بحكم الملك جابر بن عبد الله

غزوة ذات الرقاع

رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في المرة
السابعة غزوة ذات الرقاع أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا
وتقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة
ذات الرقاع سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا
لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم

بن عبد الله رضي الله عنه مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم أو تعجلوا
من طيباتكم في حياتكم الدنيا أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأ وصلى
العصاة يصلون في الحر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف سلمة
فعلى بما سبقه وإذا قام أدار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء فأدار أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمنعك
أخرط سيفي وأنا نائم فأخذه فسلت وهو في يده صلتا فقال أتخافني
فقال لا ما هو كذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع

الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتد علينا
العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة جابر بن

غزوة أنمار

عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة أنمار صلى على راحلته متوجها إلى المشرق متطوعا غزوة

الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
تحت الشجرة الآية البراء رضي الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
إنها أصدرتنا ما شئنا جابر رضي الله عنه قال لما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا
وأربعمائة قال ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة سويد
بن النعمان رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صوبوا فلا كوه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يلاطفه عن شيء ولم يخبره به فلم يجبه رسول الله فلم يجبه فقال عمر

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله
فلم يكن منعوذا وما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث سبع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة
أسامة

غزوة الفتح في رمضان

رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار ومن معه من المسلمين إلى مكة يصومون ويفطرون حتى بلغ الكديد
وهو ما بين عسفان وقديد أفطروا وأفطروا وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حنين والناس مختلفون فصابحهم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته
أو راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا عروة
بن الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران
فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم مر كتيبة كتيبة على أبي سفيان
فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه فقال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم
مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت
سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم
الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] بن عباد [illegible] قال [illegible]
يعظم [illegible] الكعبة وتوبركت فيه [illegible]
[illegible] يا حلوف [illegible] قال القاسم [illegible]
صلى الله عليه وسلم أن يترك الزانية ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوليدان يدخلان على أهل مكة [illegible]
كعب بن خيل خالد بن الوليد [illegible]
وعكرمة بن جرير القمر [illegible] عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته [illegible]
وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما [illegible] عبد الله رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
وما يبدئ الباطل وما يعيد عن عمر بن سلمة رضي الله عنه قال كنا بماء
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم
أن الله أرسله أوحى إليه كذا وكذا فأحفظ ذلك الكلام فكأنما يغر في صدري
وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي
إلى قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا كذا وكذا في حين كذا وكذا وصلوا كذا في وقت
كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم
قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت ألقى من الركبان
فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة
كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أنه كان بذي مرة فقال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين

غزوة أوطاس

قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين [illegible]

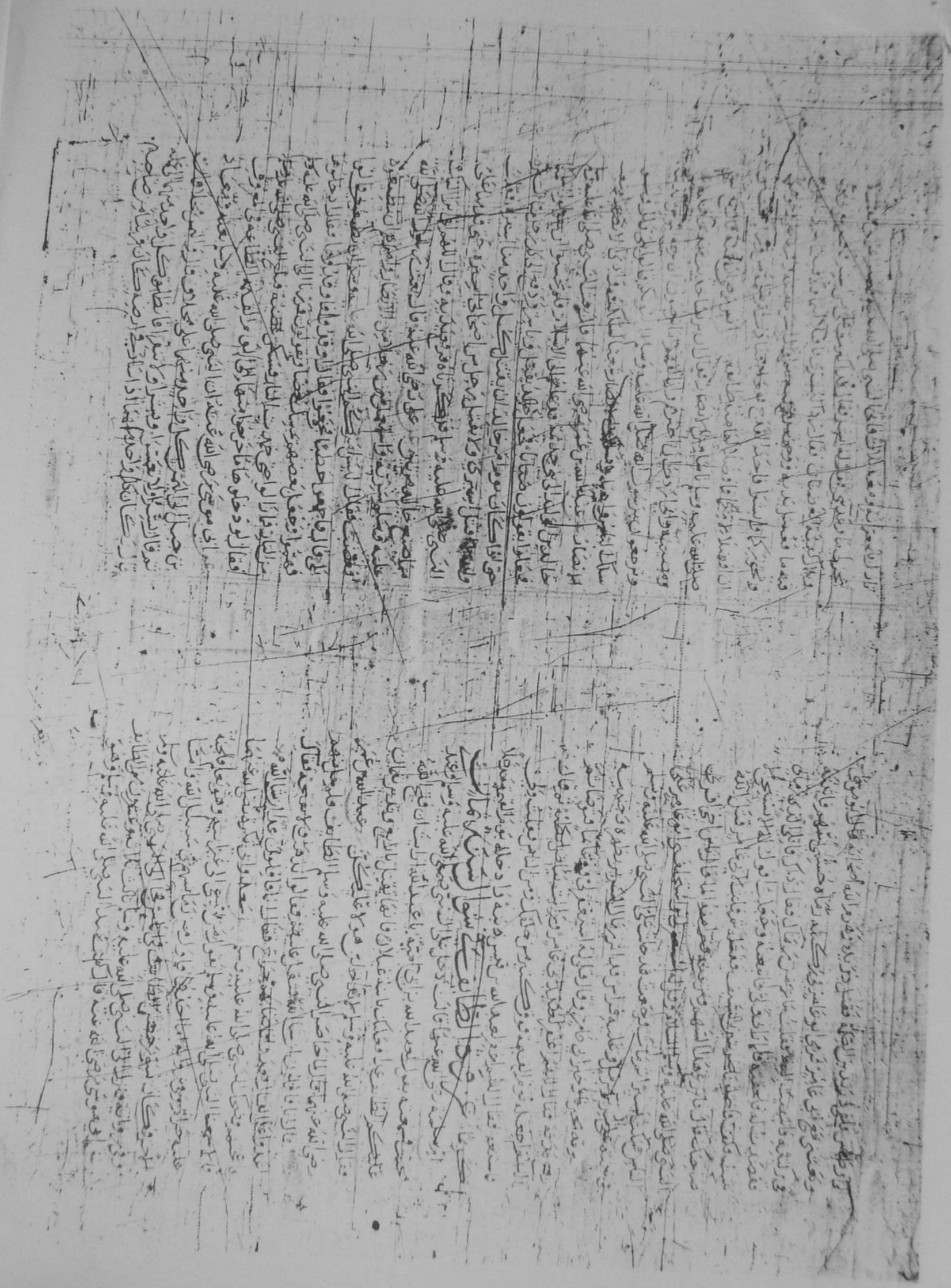

[illegible] يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس فجاء
اليه رجل قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس
ايما صنع هذا الرجل فقال كفر بعد اسلامه فقال لا انزل حتى تقتل قال انما
جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام
اول الليل فاقوم وقد قضيت من جزئي من النوم ما قدر لي فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال
ما هي قال البتع والمزر فقال كل مسكر حرام البراء رضي الله عنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا
بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليعجل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت واقرأ بي ركوات عدد
من بريدة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد
ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا
فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة
اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
عن ابي بعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذهيبة في ادم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين
عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء
صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك
اولست احق اهل الارض ان اتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم
من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا امرت

الى ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو
مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرأون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود

غزوة ذي الخلصة

عن قيس بن حازم رضي الله عنه في ذلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
له الا تريحني من ذي الخلصة وتكملة فهذه الرواية بما ذكر وكان
ذو الخلصة بيتا في اليمن وتحيله فيه نصب تعبد وما فيه من حجر الكعبة
كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه
فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك ولاكسرنه
وشهد رضي الله عنه قال كنت بالنهس فلقيت خمسين راكبا من اهل اليمن
يريدون الحج وكان احدهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
في دفع عمر من كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ
ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة
فسألناهم فقالوا قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله رجعا
الى اليمن

غزوة سيف البحر يتلقون عير قريش وامير هم ابو عبيدة بن الجراح

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا
عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر
ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل
يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقيل له ما تغني
عنكم تمرة قال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
كالظرب فاكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبتا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
رضي الله عنه في رواية انه قال فالقى البحر لنا دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف
شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا وفي رواية اخرى فاكلنا منه

[illegible] وكانوا اسلاما المدينة ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] واخرجه الله الطبراني ان كان [illegible] واتاه بعضهم
وكان

وفد بني تميم

عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بن الاقرع بل
[illegible] فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
[illegible]

وفد بني حنيفة وحديث

ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة فربطوه بساري المسجد فخرج اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير
يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد
المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد فقال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان
بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما عندي ما قلت لك قال
اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك وقد
اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من
بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة
حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول

ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته فقدمها في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرك الله وانى اراك الذي اريت فيه ما رأيت
وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن شهاب فسألت عن قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رأيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان
انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة

قصة اهل نجران

حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه وقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه
الامة وفي رواية ابي عن انس وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قدوم الاشعريين واهل اليمن

ابي موسى رضي الله عنه
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فاقسم
ان لا يحملنا واستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لبث النبي صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله
انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكني لا احلف على يمين

١٦٩٣

ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم
أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في أهل الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم

حجة الوداع حديث ابن عباس رضي الله عنهما

أن النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قد نفذ [illegible] هذه الترجمة قال
وعند مقام كان الذي صلى فيه [illegible] بن أرقم رضي الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر [illegible] وأبو بكر بعد ما
هاجر حجة واحدة حجة الوداع وعمرة بعدها [illegible] أبي بكرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظنا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظنا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس البلدة قلنا بلى قال أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظنا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسألكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون أوعى له
من بعض من سمعه الا [illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدي في حجة الوداع وأن الناس
[illegible] وقصر بعضهم

غزوة أبي بكر وهي غزوة العسرة

أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أسأله الحملان لهم إذا [illegible] جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
[illegible] أصحابي يسألونك الحملان فقال والله لا أحملكم على

شيء وافقته وهو غضبان وللمسلم [illegible] سمعت أبا موسى النبي صلى الله
عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا
لبثت إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فقلت ها أنا ذا
فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعها حديثا من السوق
فقل لهم إن النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أصحابك قد أبوا أن يحملوك
على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء فاركبوهن والله لا أركبكم حتى تنطلق معي
بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأرضه
أبي حدثكم بما لم يقله فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنعم
ما أخبرت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم أعطاهم بعد ذلك يوم خيبر ما
حدثه به أبو موسى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه فقال أتخلفني
في النساء والصبيان فقال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي

حديث كعب بن مالك رضي الله عنه وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

كعب رضي الله عنه قال لم أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت
تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
العقبة حين توثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر
وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن
قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي راحلتان قط إحداهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله

عنه وشهر بريد غزوة الأولى غير ما حكى وكانت تلك الغزوة أعلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يريد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى
للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ قال كعب فما رجل
يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم يقض شيئا فأقول في
نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز
بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن قفلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض
شيئا فلم يزل يتمادى بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس فطفت فيهم أحزنني
أني لا أرى لي رجلا أتهم به إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو
جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
بردان ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك
رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة
فإذا هو أبو خيثمة وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمز به المنافقون قال كعب
فلما بلغني أنه توجه قافلا طفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه
غدا وأستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه
أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون وطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله تعالى فجئته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى والله يا رسول الله ولئن

لئن جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر
ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما
كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل
هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر إليه المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى
الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل
لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية
الواقفي ولم يذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين
ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها
الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج
فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في
نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه
النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى
إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي
قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت يا أبا قتادة أنشدك الله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة
إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول

من يدل على كعب بن مالك وطفق الناس يتسرعون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا
من ملك غسان فاذا فيه فانه قد بلغني ان صاحبك قد
جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما
قرأتها وهذه ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت
اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل
قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحباي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال
بن امية شيخا ضائعا ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا
ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي
لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة
هلال بن امية ان تخدمه فقلت واني لا استأذن فيها كما اذن لامرأة
هلال بن امية ان تخدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح
خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر
الله تعالى قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت
صارخ اوفى على جبل سلع باعلا صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحباي مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله
ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني

بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا
انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ يوم
ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله به
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا وارجو
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما
خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه اياه وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر
اليه فقبل منه عن ابي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم انه الجمل بعد ما كذبت ان الحق
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد
[illegible] امرهم امرأة

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي
الله عنها [illegible] الذي [illegible] فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت من ذلك فقالت سارني انه يقبض في
وجعه ذلك فبكيت ثم سارني فاخبرني انه اول اهله يلحقه فضحكت
رضي الله عنها قالت كنت [illegible] لا تموت حتى تخبر بين الدنيا
والآخرة فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
[illegible] الذي [illegible] الا [illegible] انه خير [illegible]
رضي الله عنها قالت سمعته انه لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي
[illegible] حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه
على فخذي غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال
اللهم في الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي
حدثنا وهو صحيح
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح
بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
رضي الله عنها قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] وهو مسند الى ظهرها
سمعته يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
رضي الله عنها [illegible] قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه بين
حاقنتي وذاقني وما اكره غشية الموت لاحد بعد النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب خرج من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح

١٧٠٧

[illegible] الله بارئا [illegible] عباس بن عبد المطلب [illegible]
بعد ثلاث عبد العصا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
موتي من وجعه هذا [illegible] الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ذلك وان كان في غير ما [illegible] فاوصنا بما [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رضي الله عنها [illegible]
ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وبين نحري وجمع بين ريقي وريقه عند موته وادخل علي
عبد الرحمن وبيده سواك [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان
نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم
فامررته وكانت بين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء
[illegible] وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها قالت لبيد بنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فجعل يسير الينا [illegible] فلما اكثر اهبة المريض للدواء فقال الا تسوءني
قال الم انهكم ان تلدوني فلما اكثر اهبة المريض للدواء فقال لا يبقى احد
في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت
فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن
ثلاث وستين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

[illegible] ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك

سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فقال
اذا اردت ان تخرج فقلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

ولا تعصوا الله اكبرا ولستم تعلمون عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
واذ قيل لهم ادخلوا هذه القرية ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على اشاههم فبدلوا وقالوا
حطة حبة في شعرة ما ننسخ من آية او ننسأها نأت
بخير منها او مثلها ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه
اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول
اخذ عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل
ما ننسخ من آية او ننسها وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه
اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى انس رضي الله عنه قال قال عمر
رضي الله عنه وافقت ربي عز وجل في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل بلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين
او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت

يا عمر اما في رسول الله ما يعظه حتى تعظه انت
وطلقكن ان بدله ربه ازواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا
اهل الكتاب نعم فلما انزل الله تعالى في صورة التحريم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقت
آمنا بالله وما انزل الينا الآية وكذلك جعلناكم
وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية ابي سعيد بن المعلى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون
ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه
قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ومن منع المهر
الى اخر عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها
يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة الآية عن انس رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
قوله رجالا يسألون الناس الحافا ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يرده اللقمة
واللقمتان ولا التمرة والتمرتان انما المسكين الذي يتعفف اقرؤا
ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا منه آيات
محكمات الآية عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الى قوله وما يذكر
الا اولوا الالباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين
يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ابن عباس رضي الله عنهما

اذ اختصموا اليه امرأتان كانتا تحرثان في حبت فحرثت احداهما وقد
نفحت باشفارها فرسا فادعت صاحبة الفرس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله الآية فذكروها فاعترفت
وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه
ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم
الناس قد جمعوا لكم
الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى الله
عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
ولنسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارتدف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
بن سلول اذا ذاك مجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن مما تقول ان
كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله صلى الله عليك فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء
الله بالحق الذي انزل عليك وقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه

فيعصبونه بالعصابة فلما رأى الله ذلك رده بالحق الذي اعطاك
فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال فعل الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
يقاربون ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
بدر اقتتل الله صناديدكم
فقد نخدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على شدة
الحسن المدينة يرجون ما بو ابي سعيد بن عبادة رضي الله عنه
المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج وتعدو
يحلفون له وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
عليه وسلم بمقعدهم
الله به فيهم ابن عباس رضي الله عنه وقد قيل له ليس كان كان
فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معد بالتعديد اجمعون فيما اكثر
ولهذه الآية اعاد النبي صلى الله عليه وسلم يهود
اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه غيره فيما اسر
وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم
الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها انها سألها عروة عن قول الله عز وجل
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك ان
ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق وامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة
وقول الله عز وجل في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله
من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال
يوصيكم الله في اولادكم جابر رضي الله عنه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين

١٧٢٨

الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم
الانبياء وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فانطلق حتى آتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم قال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
عبسي ان يعثك ربك مقاما محمودا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الناس يصيرون
يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها تقول يا فلان اشفع يا فلان اشفع
حتى ينتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام
المحمود ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء
به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها اي بقراءتك فيسمعه المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
اولئك الذين كفروا بآيات
ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
وانذرهم يوم
الحسرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم

قد رآه فينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة
والناس نيام وتلك الساعة التي لا يرفع فيها الحساب
سهل بن سعد رضي الله عنه ان يوم القيامة يدنى الشمس من رؤوس الخلائق
حتى تكون قدر ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق منهم من يكون
الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق
لجما قال فقال بيده هكذا يشير بها الى فيه فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يشير بيده
فسأله عمر فقال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يشير بيده
عمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسأله
فقال يا رسول الله رجل واحد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه او كيف يصنع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه ولاعنهما ثم قال يا رسول
الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اجلح العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها فان جاءت به
احيمر كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر وكان بعد يلحق
الى امه ويدرأ عنها العذاب ويشهد اربع شهادات بالله
الآية ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في ظهرك
فقال والذي بعثك بالحق انني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ الصادقين فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهما فجاء هلال فشهدا والنبي صلى الله عليه وسلم

وهن النفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم أقول بيت لم ... فقال
الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ... وتبتغي ممن عزلت
فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك ... وفي لفظ
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذن في أن يكون في بيت امرأة فلما نزلت
هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء قلت له ما أرى ربك إلا يسارع في هواك
له إن كان ذلك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية عائشة رضي الله عنها قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى
على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وبيده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحي إليه
ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال له قد أذن لكن
أن تخرجن لحاجتكن قوله تعالى ... ان تبدوا شيئا أو تخفوه الآية
عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعد
ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس
استأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني
ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك ترب يمينك
إن الله وملائكته يصلون على النبي الآية كعب بن عجرة
رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد وسأل سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت

... فقامت فشهدت فلما كانت
... الموجة قال ابن عباس فتلك كانت أكثر
... النبي صلى
... فقال لا أوضح قومي سائر اليوم فمضت
... العشي سمع الناس جلبة
... الله عليه وسلم انصرفي فإن جاءت ... كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
... لشريك بن سحماء ... فقال النبي صلى الله عليه وسلم
... كتاب الله تعالى لكان لي ولها شأن
... يحشرون على وجوههم إلى جهنم الآية أنس بن مالك رضي الله عنه
... قال ليس هذا الذي
... يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي
... على رجليه في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة
... ابن مسعود رضي الله عنه وقد
... يوم القيامة دخان فيأخذ بأسماع المنافقين
... الزكام وكان ابن مسعود يحدث
... فغضب وجلس فقال من علم علما فليقل بعلمه وليقل الله أعلم
... فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
... وما أنا من المتكلفين وإن قريشا لما أبطأوا
... على الإسلام ودعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم
... يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام
... الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال
... جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فارتقب يوم تأتي
... السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا
... جاءهم ذكرى ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
... ولزاما يوم بدر فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
... أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
... أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
... بشر ذخرا من الله ما اطلعهم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
... جزاء بما كانوا يعملون ... ترجي من تشاء منهم وتؤوي
... إليك منهن الآية عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي

ما نهى ولبئسكم من القرابة
انا مؤمنون فيه حديث ابن مسعود المتقدم في سورة الروم وما فيه
الرواية فلما انا الكشف عنا العذاب فقيل انك ان كشفنا عنهم العذاب
عادوا لما نهوا عنه فكشف عنهم فعادوا فانتقم منهم يوم بدر
وما يهلكنا الا الدهر اي هو يرفعه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا
الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
مستقبل الوجه الكريم عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم صاحبكم
حتى ارى منه لهوانه انما كان يحدثه وذكرت باقي الحديث موحد
تقدم في بدء الخلق وتقطعوا ارحامكم اي هو يرفعه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فقالت مه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال
الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قال بلى يا رب قال فذلك
لك قال ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فيقول قط قط اي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها
واما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ
وينزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة
فان الله تعالى ينشئ لها خلقا والطور وكتاب مسطور
عن جبير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام

على ابرهيم وبارك على محمد وان محمدا بارك على ابرهيم
يكونوا كالذين آذوا موسى رحمه الله حسبا
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى رحمه الله حسبا
تذكرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى
وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جمعنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب تبت
الذين اسرفوا على انفسهم الآية عن عمر رضي الله عنه قال لما نزلت قل يا عبادي
يا محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر الذي يدعو الينا محسن يوحينا ان ما
عليه كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية وقوله تعالى
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
وما قدروا الله حق قدره عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول
الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة
عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين
ملوك الارض
ويضع في الصور فيصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله اي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ويبلى كل
شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق
وفي القرآن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
الذي يقرأ في ركعتين كان له نصف القرآن فقال ان نصفوا

وقال موسى بن طلحة عن طلحة عن أبيه عن جده قال هذا تذكير عليه الصلاة والسلام
عبد الله بن رافع رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر
الناقة والذي عقرها فقال انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في
رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته
جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
وقال لم يضرب أحدكم امرأته وفي رواية مثل أبي زمعة عمه الزبير
قال لم يضرب أحدكم امرأته كما يضرب العبد
عن أبي لهيعة ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما
جبريل ابن آدم يصلي عند الكعبة إذ طاف على عنقه صلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو فعل هذا أحد به الملائكة أنس رضي الله عنه
قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر عائشة
رضي الله عنها وقد سئلت عن قول الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه
نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم إني لين
كعب رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين
فقال قيل لي فقلت فحركهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم أبو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه
البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكثرهم
تابعا يوم القيامة أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله تابع على رسول
الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي عمر بن الخطاب رضي الله
قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكدت أساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه فاطمة رضي الله عنها قالت أسر
إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه
عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي ابن مسعود رضي الله عنه قال
والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
رضي الله عنه أنه كان يحمص فقرأ سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت فقال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زلت أطيب نفسه ووجد
منه ريح الخمر فقال أجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها
فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن
يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما
فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم
يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات أسيد بن حضير رضي الله عنه بينما هو يقرأ من
الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت فسكت ثم قرأ
جالت الفرس فسكت فسكنت فرسه ثم قرأ
فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير
يا رسول الله إن لحظيرتي فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال
المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار فسمعه
جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل

وقال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
وفضلكم من تعلم الشعر وعلمه

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه في رواية
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة
إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت
عبد الله رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت
بل هو نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفصيا من الإبل من عقلها
أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سئل كيف كانت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم
الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
أبي موسى رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل
داود
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تحتي أي امرأة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسأله عن بعلها فيقول نعم الرجل من رجل لم
يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد قال كيف تصوم قلت
أصوم كل يوم قال وكيف تختم قلت كل ليلة قال صم من كل شهر ثلاثة وأقرأ
القرآن في كل شهر قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت
أطيق أكثر من هذا قال أفطر يومين وصم يوما قلت أطيق أكثر من ذلك قال
إن أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم وإقرأ في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبي
كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار

والذي يقرأه بعضه من الليل ليكون أهون عليه إذا أراد أن يستريح
أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
عليه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول
قوم يحقرون صلاتهم مع صلاتهم وعملهم مع عملهم
يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا
وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
أبي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر
لها
حديث شقيق عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
القرآن ما استلذت به قلوبكم فاقرأوه وما اختلفتم فقوموا عنه

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم
تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال
آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا
أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد
وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
عن سعد بن أبي وقاص رضي
الله عنه قال رد النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل
ولو أذن له لاختصينا
أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت

[illegible] فقد أكل منها ووجدت سترة لم توكل منها في أنها كنت ربيع
مغرك فلم في الذي لم يرفع منها يعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يتزوج بكرا غيرها [illegible] رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبها
إلى أبي بكر فقال أبو بكر رضي الله عنه إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال رضي الله عنها أن الحارث بن هشام بن المغيرة
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تتابعا سألا أبا بكر
أنه أخبر عبد الله بن أبي ربيعة وهو مولى لآل زهرة من الأنصار
كما يسمى النبي صلى الله عليه وسلم بدرا وكان من بني زهلان في الجاهلية
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حتى نزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد
أنزل الله فيه ما علمت فذكر الحديث رضي الله عنها قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت
والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث
حبستني وكان تحت المقداد بن الأسود أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك سهل رضي الله عنه قال مر رجل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح
أن يزوج وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل
من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح
وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الأرض مثل هذا أسامة بن زيد رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال
من النساء ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
أي الأزواج خير قال التي تسره إذا نظر إليها عائشة رضي
الله عنها أنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] فلا تأخذ عوضه من الرضاعة قالت عائشة [illegible]
رجل على فقال لم الرضاعة [illegible] رضي الله عنها
عن أبي سفيان قالت قلت يا رسول الله إن أخي [illegible]
ذلك قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خيري [illegible]
الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي [illegible] فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح درة
سلمة قال ابنة أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا أخواتكن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فذكرت له أخي فقال أظن أن
أخوانكن قائما الرضاعة من المجاعة جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن ينكح المرأة على عمتها أو خالتها ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع
رضي الله عنهم قال كنا في جيش فأتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا سهل رضي الله عنه أن امرأة
عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري فلها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه
أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتقرؤهن كذا وسورة كذا
عنه رضي الله عنه جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن بك إليها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا
معقل بن يسار رضي الله عنه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى

اذا انقطعت عدتها فاخطبها فقلت له زوجني وانكحني فطلقتها
والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان
ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الآية ولا تعضلوهن فقلت الآن افعل
يا رسول الله قال فزوجها اياه ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا
يا رسول الله فكيف اذنها قال ان تسكت عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صماتها خنساء بنت خذام الانصارية
رضي الله عنها ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد نكاحه ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن
له ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها عائشة رضي
الله عنها ان امرأة من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو جابر عن علي رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان احدكم يقول حين
يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فقدر بينهما في ذلك ولد لم يضره شيطان ابدا انس رضي الله عنه
قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم عليه زينب
اولم بشاة صفية رضي الله عنها قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمد من شعير ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من
ضلع واعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا عائشة رضي الله عنها قالت دخل
هدي عشرة امرأة فتعاهدن وتواثقن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا قالت الاولى

قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره اذكره
اذكر بحره وبحره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر
ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد
وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف
وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي عياياء او عياياء طباطباء كل داء له داء شجك او فلك
او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من
ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر
ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع
اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي
نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واركب فاتصبح واشرب فاتقنح
ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع
فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت
ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا
تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرجت
وخرج زوجها في طلب الغنى ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريفا واخذ خطيا
وراح عليها نعما ثريا واعطاها من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت
عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع
لام زرع عمر بن ابي هند رضي الله عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٨٦١

[illegible] المرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا
بإذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقفت على باب الجنة فإذا عامة
من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أهل النار قد أمر بهم
إلى النار ووقفت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء — عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه
وكانت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان
بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب
بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت عائشة على بعير النبي صلى الله عليه وسلم إلى
جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا فافتقدته عائشة
فلما نزلت جعلت رجلها بين الإذخر تقول سلط يا رب علي عقربا أو حية تلدغني
ولا أستطيع أن أقول له شيئا — أنس رضي الله عنه قال لو شئت أن أقول إن
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا
وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا — أسماء رضي الله عنها أن امرأة قالت
يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور — أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن
ما حرم الله — أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في
الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي
الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من
الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما
والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار
فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت

واستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى أشد علي من ركوبك معه
قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس
فكأنما أعتقني — عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت راضية وإذا كنت علي غضبى قلت من
[illegible] ذلك قال أما إذا كنت علي راضية فإنك تقولين لا ورب محمد
وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما
أهجر إلا اسمك — عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أرأيت
الحمو قال الحمو الموت — ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرقن أهله ليلا — رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة — بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم
تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك
العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء — عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
بنت الجون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أدخلت عليه ودنا منها
قال أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بعظيم الحقي بأهلك — وعن أبي أسيد رضي الله عنه أنها دخلت
عليه ومعها دايتها حاضنة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هبي نفسك
لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده عليها
لتسكن فقالت أعوذ بالله منك قال لقد عذت بمعاذ ثم خرج فقال يا أبا أسيد
اكسها رازقيين وألحقها بأهلها — عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة رفاعة

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت
طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك ويذوق عسيلته
رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان
يحتبس فيه فغار فسألت عن ذلك فقيل لها اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة
بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنى منك فقولي له اكلت مغافير فانه سيقول
لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي انت ايضا ذلك فقالت
تقول سودة والله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه بما امرتني
ان اقول له فلما دنى منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست
نحلة العرفط فلما دار الى قلت نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل
ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي
فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ابن عباس
رضي الله عنهما ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر
في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة
رضي الله عنه ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله
تأمرني قال انما انا شافع قالت لا حاجة لي فيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله [illegible]
قال هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال [illegible]
قال فاني ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق
ابن عمر رضي الله عنهما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
الملاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذلك ابعد لك
رضي الله عنها ان امرأة من
وجها فحشوا على عينيها طاوس رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها
في الكحل فقال لا تكحل وقد كانت احداكن تمكث في الحش شر احلاسها وشر
بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا تخرج حتى تمضي اربعة اشهر
وعشرا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على
الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع
نخل بني النضير ويحبس لاهله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

ابي هريرة رضي الله عنه
اصابني الجهد شديد فلقيت عمر رضي الله عنه فاستقرأته آية
من كتاب الله عز وجل قد علم ان بيتي يؤكل منه فما قرأها الا
فرجي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال ما انا
جئت لتنظر رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي
بي فانطلق الى اهله فاستأذن ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع
فقعدت ضربته قال اقعد فقعدت فشرب ثم ناولني فشربت فما زال يناولني
قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امر طلحة فقلت له يولي الله ذلك

من كان لحوبة يسيرة يا عمر والله لقد استقرأتك الآية وإني لأقرأها منك
قال عمر والله إن كون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم
عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد
عائشة رضي الله عنها قلت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الأسودين التمر والماء ما يسر بطني أنه عنه قال ما أكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
في رواية قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه
جرول مرقق قط ولا أكل على خوان أبي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة
كافي الأربعة ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان لا يأكل حتى يؤتى
بمسكين يأكل معه فأتي بإنسان يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع
لا يدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل
في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء أبي جحيفة رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا
متكئ أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه سهل بن سعد رضي الله عنه
أقبل إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي قال لرجل معه
كنتم تخللون الشعير قال لا ولكنا نخبزه أبي هريرة رضي الله عنه
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأعطاني كل إنسان
سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات أحدهن جيدة فلم يكن فيهن تمرة أحب
إلي منها شددت في صفاقي أنس رضي الله عنه أن مولى لأبي طلحة
فسلم مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عائشة رضي الله عنها قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام ثلاثة أيام
تباعا حتى قبض منه أيضا رضي الله عنها أنها كانت إذا أمات التنور

من أهلها فاجتمع إليها جيرانها نسوة من
تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد وصبت التلبينة عليها وقالت كلن منها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض
تذهب ببعض الحزن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الشيطان ليهرب من الرجل الجائع ساعة ما يأكل ولا يشبع
تأكلون ولا تشبعون أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب
وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس
خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل
أذنت له عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل الرطب بالقثاء جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان لي على
يهودي وكان يسلفني إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي
بطريق رومة فجئت حين أصرم نخلي فتغيب عني اليهودي عند الجداد ولم أجد
فيها شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فأبى فأخبرت بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤوني في داري
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما
رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى
فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه فرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض
فوقف في الجداد فجذذت منه ما قضيته وفضل مثله فجئت حتى أخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله سعد
بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل

عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكل وما أصاب بعرضه فإنه وقيذ وسألته
عن صيد الكلاب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن
مع كلبك أو كلابك كلبا غيرها فلا تأكل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم
ولم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل
بعلامة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا نأتي أرض
الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي المعلم
وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب
قال وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها إذا لم تجدوا فاغسلوها وكلوا
فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته
فكل عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أنه رأى رجلا يخذف فقال له
لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف
وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو إنها تكسر السن وتفقأ
العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أخبرتك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف رأيت تخذف لا أكلمك كذا وكذا عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
ولا صيد ولا زرع انتقص من عمله كل يوم قيراط عن عدي بن حاتم رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت إن أحدنا يرمي الصيد فيتوارى عنه يومين
أو ثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال إذا رميت الصيد فوجدته بعد يوم
أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وكنا نأكل الجراد معه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فأكلناه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه مر بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما رأوه تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم
لعن من فعل هذا عن أنس رضي الله عنه في رواية أنه قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم من مثل بالحيوان عن أبي موسى رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل دجاجا عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن رسول الله

أحدكم على سريره حتى يلعقها أو يلعقها جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ولم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا
وأرجلنا ثم نصلي ولا نتوضأ أبو أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي رواية أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
كان إذا رفع من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي
ولا مكفور أنس رضي الله عنه قال ما علم الناس بالحجاب كان أول
ما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
بنت جحش فكان بنى بها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع
النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد
ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه
حتى جاء باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع فلما رجع
وجد القوم قد خرجوا ورجع معه الثانية حتى بلغ باب حجرة
عائشة ثم رجع ورجعت معه فإذا القوم قد قاموا فضربت بيني وبينه سترا
وأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

أبي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي حدثنا أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها ولدت عبد الله بن الزبير بقباء وفي حديث
غندر بقباء فرجعوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد
سحرتك فلا يولد لهم سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا
عنه دما وأميطوا عنه الأذى أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد

علي بن شيبان رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا
طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا
خبيثة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

عن ابي سعيد رضي الله عنه انه كان غائبا فقدم فقال ضحى عمي بكبش وانا
شاهد فقال اخرجوه لا اذوقه قال ثم قمت فجلست الى جنب عمي فحدثني
قتادة وكان اجاره لاثه وكان بدريا قد كرت ذلك له فقال انه
قد حدث بعدك امر سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه
شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام
الماضي قالوا كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد
فاردت ان تعينوا فيها جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه صلى العيد
يوم الاضحى فبدأ بالخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم
من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا
ولم يتب منها حرمها في الاخرة ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن وفي رواية ايضا ولا ينتهب نهبة ذات شرف
يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن عائشة رضي الله
عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان
اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب
اسكر فهو حرام ابي عامر الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف
اقول الذهب علي رضي الله عنه يقال حدثونا انه خطب خطبة
الساحد فقال يا صبيح الغلام وصبح الحرس فرده وجاء بمرفقة
فاسند الساعدي رضي الله عنه انه دعا النبي على الشيء
فكتب عليه حد شارب في المرة الثالثة فقال الله ولا تاخذكم بهما رأفة
انه جيء بشراب من الليل فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
هي النبي صلى الله عليه وسلم على الاستية فقال الناس حد شارب
فقال عمر رضي الله عنه من شرب الخمر في المرة الرابعة ابي قتادة رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب
كل واحد منهما على حدة جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء ابو محمد
بقدح من لبن من النقيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الى الاخر ولو
ان تعرض عليه عودا ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء
ويروح بإناء جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الانصار وبيده صاحب له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا فلم يذكر ما
بات فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم طرقه
من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ الرجل الذي جاء
معه علي رضي الله عنه انه اتى باب الرحبة فشرب قائما فقال ان من الناس
يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايتموني صنعت ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم
قائما من زمزم ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني الشرب من افواهها ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء والقربة
وان يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

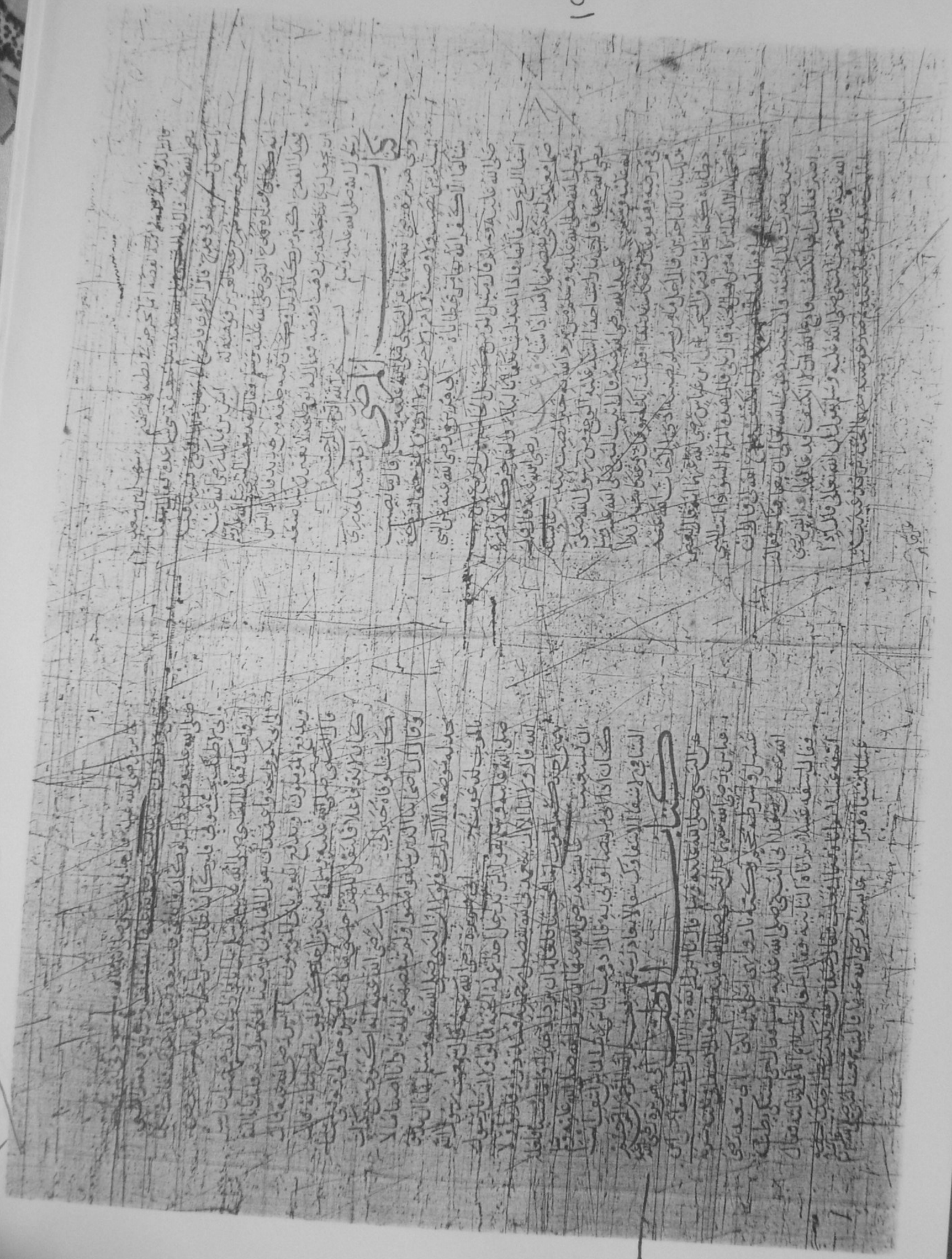

1969

الطاعون شهادة لكل مسلم

عائشة رضي الله عنها

صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها

فجعله رحمة للمؤمنين وساق الحديث

امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتزود

النبي صلى الله عليه وسلم لذي يتمها جاريته

لها وان بها النظرة عائشة رضي الله عنها قالت

الرقية من كل دبة

كان فقوك لسنه الله تريد ارضا الربيع

ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصابها

وولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في

بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا

اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

انما هذا من اخوان الكهان

من اهل المشرق خطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان من البيان لسحرا ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يورد ممرض على مصح

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا

مخلدا فيها ابدا ومن تحسا سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار

جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة حلد يذبحه في يده

يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا رضي الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه

كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

رضوان الله عليه الحنة السوداء

ام قيس بنت محصن رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستطب به من العذرة والبحة

من ذات الجنب وناف الجنب تعذر انس رضي الله عنه حدثت اجنح

النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ابو طيبة تعذر وقال هشام الحجم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان شفاء ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال

لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ابن عباس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم

فجعل النبي يمر معه الرهط والنبي ليس معه احد حتى

الى السواد عظيم قلت ما هذا اسي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر

الى الافق فاذا سواد ملأ الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد

قد سد الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير

حساب ثم دخل ولم يبين لهم فخاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله

واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا

في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون

ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن

امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها

عكاشة

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم فرارك من الاسد

في رواية فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون

في الرمل كانها الظباء فيدخل بينها البعير الاجرب فيجربها قال فمن

اعدى الاول

انس رضي الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كونت من

ذات النبي صلى الله عليه وسلم وشهد بني ابو طلحة وانس

بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

ام سليم يا نبي الله لقد كدت تقتلني

فقتله بيدها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من
الكعبين من الإزار في النار عقبة بن عامر رضي الله عنه قال أهدى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين أنس رضي
الله عنه قال كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يلبسها الحبرة عائشة رضي الله عنها قالت أتت النبي صلى الله عليه
وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد
قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن
زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنا وإن سرق على رغم أنف أبي ذر
فكان أبو ذر إذا حدث بهذا يقول وإن رغم أنف أبي ذر عمر
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا
وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى يعني الأعلام أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس أحد الحرير في الدنيا
إلا لم يلبس في الآخرة منه حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل
فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه أنس رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل أنس رضي الله عنه
أنه سئل أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يمشي أحدكم في نعل واحدة ولينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم
فليبدأ باليمين وإذا انتزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى أولهما تنعل
وآخرهما تنزع أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول
الله فلا ينقش أحد على نقشه ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن

النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء قال
أخرجوهم من بيوتكم فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا
وأخرج عمر فلانا ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب ابن عمر رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
لا يصبغون فخالفوهم أنس رضي الله عنه قال كان شعر النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
والوجه لم أر بعده ولا قبله مثله ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما أجد حتى أجد
الطيب في رأسه ولحيته أنس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب عائشة رضي الله عنها قالت طيب
النبي صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف
يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ابن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم
ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة وليخلقوا شعيرة

كتاب الأدب

بسم الله الرحمن الرحيم أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن
صحابتي قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك
أبوك عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن
الرجل والديه قال يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

لا يدخل الجنة قتات ... أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجيء من شر الناس يوم القيامة عبد الله ذو الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ... أبي بكرة رضي الله عنه أن رجلا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل
أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك ولا يزكي على الله أحدا ... أنس
بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر
أخاه فوق ثلاثة أيام ... أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وإياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا
تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ... عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا
... أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا
المجاهرون وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره ربه
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه
ويصبح يكشف ستر الله عنه ... ابن عمر رضي الله عنهما وقد نمى إليه أن رجلا
يبايع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول إني سترت عليك في الدنيا
وأنا أغفرها اليوم لك ... أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ... عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى
الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وإن الكذب يهدي إلى
الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله

كذابا ... أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
أشقى الأشقياء من شقي في بطن أمه ليدعون الناس إلى ما هو عليه ... أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
... أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب ... عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا ... أبي مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت ... أنس رضي الله عنه قال أراد رجال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحاجوا أبا بكر فقال أبو بكر اجلسوا
يا أبا عمير ما فعل النغير ... أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ... أبي بن كعب رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من البيان لسحرا وحديث أنس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله متى الساعة فقدم وأراد هذه الرواية بعد قوله أسلم من
أجيبت قلنا ونحن كذلك قال نعم ... ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن القادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال أين
فلان بن فلان ... أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسموا العنب الكرم فإنما الكرم قلب المؤمن وعنه رضي الله عنه
أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب ... أنس رضي الله عنه قال كلمت أم سليم النبي
أنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير ... أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أصدق الأسماء عبد الله وعبد الرحمن
الأملاك ... أنس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد

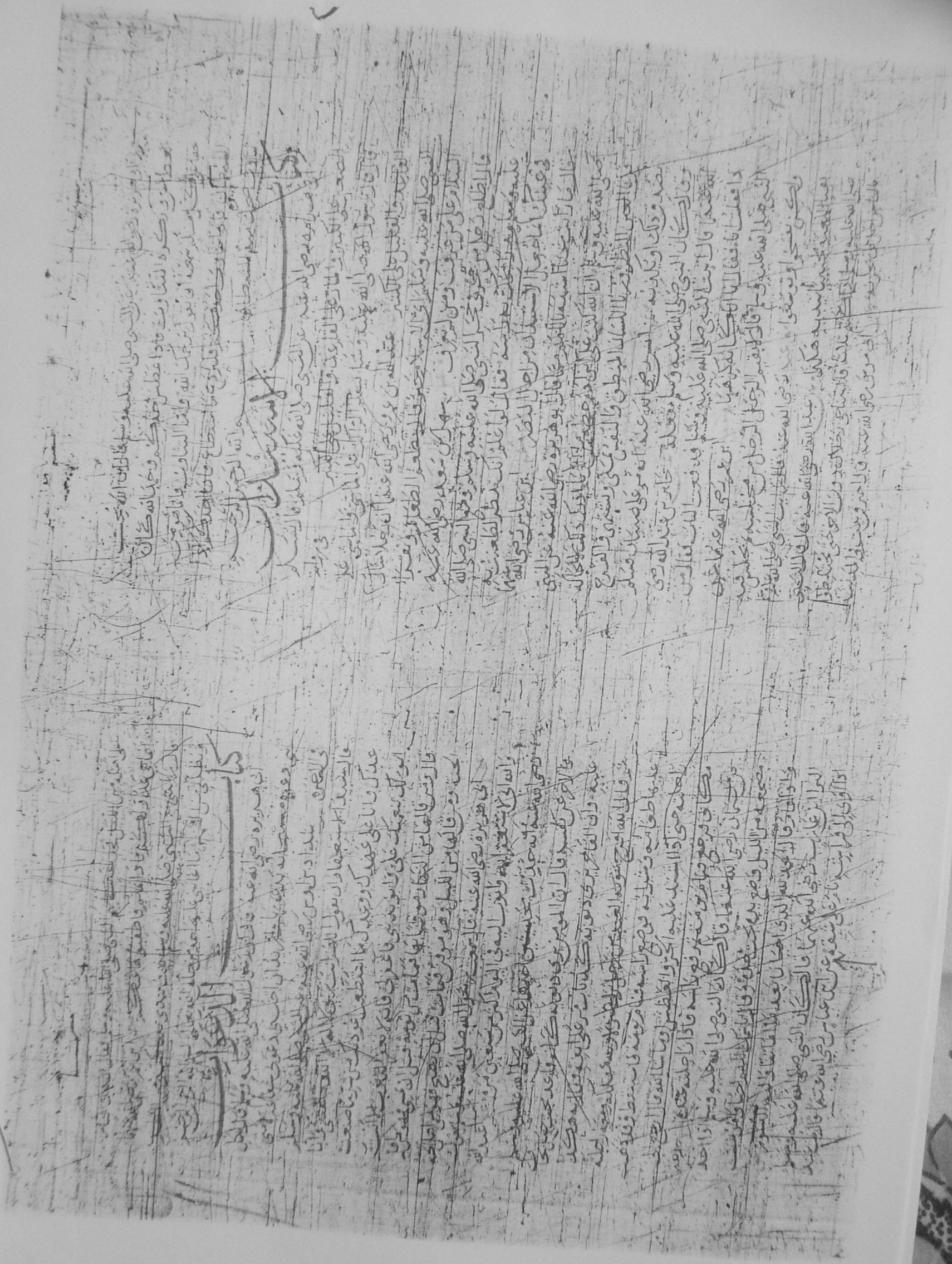

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وفقنا أمانا الدنيا حسنة وفي الآخرة وقنا عذاب النار
أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني
اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في يوم مائة مرة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به
إلا رجل عمل أكثر منه
أبي أيوب الأنصاري وابن مسعود رضي الله عنهما
قالا إن هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
في يوم مائة مرة غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه
والذي لا يذكر ربه عز وجل مثل الحي والميت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله عز وجل ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل ساقوا أو حفوا
فإذا فعلوا ذلك صعدوا إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي
قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك قال فيقول فهل رأوني
فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا
لك أشد عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال يقول وما يسألوني
قالوا يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال
يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا
وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل
رأوها قال لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون
لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم
أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة
قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

سمعته وهو يذكر الحديث وقد نقص رجال وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا
وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل
في نفسي نورا
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي
فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وعنه رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت
اللهم ارحمني إن شئت فليعزم المسألة فإنه لا مكره له
أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت
فلم يستجب لي
أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش
الكريم
أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء
قال سفيان هو أحد رواة هذا الحديث الحديث ثلاث وسبعون ما أنا واحدة
أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ما آمن من سيئته فاجعل ذلك لي قربة إليك يوم القيامة
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ من هؤلاء الكلمات اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ
بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب
القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر
وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب
أنس رضي الله عنه قال كان أبو بكر

وان قال ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو
يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مصمص لي ما بين لحييه
وما بين رجليه اضمن له الجنة ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا
يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا
يهوي بها في جهنم ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال رأيت
الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة
فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبه طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق
فلينظر الى من هو اسفل منه ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يروي عن ربه جل وعلا قال ان الله تعالى كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان عملها كتبها الله عليه سيئة واحدة
حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم
علموا من القرآن وعلموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء

فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان
مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت
لا بايع الا فلانا وفلانا ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يرائي يرائي الله به ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما
تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن سألني
لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
وانا اكره مساءته عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك
ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب
اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر
بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره
الله لقاءه عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب جفاة
يسألون النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه متى الساعة فكان ينظر الى
اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون
الارض يوم القيمة خبزة واحدة يكفئها الجبار بيديه كما يكفأ احدكم
خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن
عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض
خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم

الناس محمد حتى تدنت منه واحدة ... قال ولا يحرك بها ... قال إذا أتيتم
بالأمر ترون قالوا ما هذا ... ترون بأكثر من ثلاثة كبدها سبعون
الفلو ... سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل
ليس فيها معلم لأحد ... أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير
وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا
وتمسي معهم حيث أمسوا ... عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت قلت يا رسول
الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض قال الأمر أشد من أن يهمهم
ذاك ... أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يغرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى بلغ آذانهم ... عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أول ما يقضى بين الناس في الدماء ... ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى
النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا
أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى
فرحهم وأهل النار حزنا إلى حزنهم ... أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى
يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول
أنا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون وأي شيء أفضل من ذلك فيقول
أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ... أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي منكبي الكافر مسيرة ثلاثة
أيام للراكب المسرع ... أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة

... أهل الجنة الجنة ... النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا لرجل له نعلان
على أخمص قدميه جمر يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ... رجل
يعذب من النار ثم يؤتى به فيقال له ما حملك على ما صنعت
من أجلك لو أحسن ليكون عليه حسرة ... عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن
وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ بعده
أبدا ... عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن حوضي
كما بين جرباء وأذرح ... أنس رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق
كعدد نجوم السماء ... أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك
على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك
القهقرى فلا أراه يخلص إلا مثل همل النعم ... جارية بن وهب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين حوضي لأكثر مما بين
المدينة وصنعاء

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم ... عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال
رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون
قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له ... حذيفة رضي الله عنه قال لقد
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة
إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيته فأعرفه
كما يعرف الرجل إذا غاب عنه فيراه ... أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدر له ولكن
يلقيه القدر وقد قدر له فيستخرج به من البخيل ... أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما استحلف خليفة الا له بطانتان
بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليها
والمعصوم من عصمه الله عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كثيرا ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان
اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والله لاغزين قريشا ثم قال في الثانية او الثالثة ان شاء الله عن ابن
عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له
عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن
يا عمر ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون
فجئت حتى جلست فلم اتمالك ان قمت فقلت ما شأني فجلست وهو يقول ما استطعت ان
تقوم فقلت ما شأني ما شأني فجلست وهو يقول ما استطعت ان
تقوم فقلت ما شأني ما شأني فقلت من هم بأبي انت وامي يا رسول الله قال
الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين
ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم زينب رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل
به او تكلم عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر
ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه سعد
بن عبادة رضي الله عنه انه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان
على امه توفيت قبل ان تقضيه فافتى ان تقضيه عنها ابن عباس

رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم
فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات

السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان الصاع على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم مدا وثلثا مدكم اليوم وقد زيد فيه في زمن عمر رضي الله عنه
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

كتاب الفرائض

بسم الله الرحمن الرحيم
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ابي موسى رضي
الله عنه انه سئل عن بنت وابنة وابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت
النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول
ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة
الثلثين وما بقي فللاخت فاخبر ابو موسى بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني
ما دام هذا الحبر فيكم انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى
غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قد ذكر ذلك لابي بكرة فقال
وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن
آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه
فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بثوبه والضارب

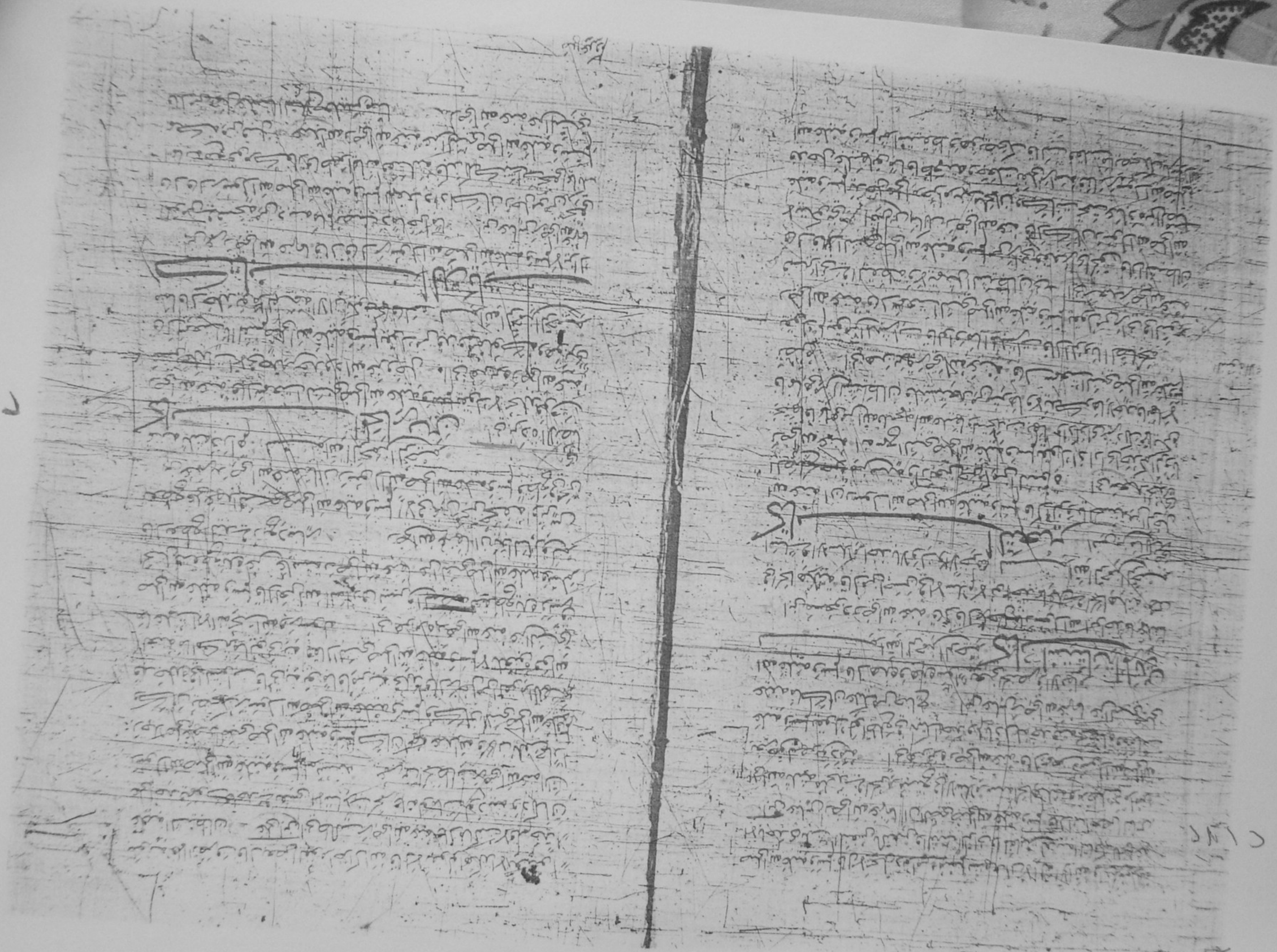

قال ناس من النبي عرضوا على نزاة في سبيل الله كما قال الأولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلهم منهم قال انتم من الاولين فركب البحر في زمان معاوية بن ابي
سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيتم الزمان لم تكدروا
الهمس تكذب وتروا المؤمن حرمة منه واربعين حرمة من المنتهة وما كان
من النبوة فانه لا يكذب ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت كان امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فأولت ان وباء المدينة نقل اليها ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم
القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى
عينيه ما لم تريا ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يحدث ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن
والعسل واراى الناس يكفون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب
واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا
به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال
ابو بكر يا رسول الله بابي انت وامي والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن
حلاوته ينطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء
الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله به ثم يأخذ به رجل من
بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فينقطع به
ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله
لتحدثني الذي اخطأت قال لا تقسم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كره من امره شيئا فليصبر فان من
خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفي رواية اخرى من فارق الجماعة شبرا فمات
مات ميتة جاهلية عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في
منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله قال
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ابن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اراد الفتن تستشرف
الساعة وهم احيا انس بن مالك رضي الله عنه وقد شكا اليه ما لقي من
الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه
لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
ومن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم جندب ان البجلي قال اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا
النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد
الايمان ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان ينحسر عن كنز من ذهب
فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من
ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل وتتقارب

الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وهو حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم ربّ المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرض
عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه وحتى يطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه
فلا يطعمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة
وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة معقل
بن يسار رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة وعنه أيضا
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من والٍ يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة جندب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيامة
ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقال رجل أوصني فقال إن أول ما
ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن
استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل
أبي بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان حلبت حوبصة ومحيصة تقدمه في الجهاد
فرأيناهما إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب عبادة
ابن الصامت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في عسرنا
ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا
كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم رضي الله عنه قال قيل
لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن
أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر بن سمرة
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال
كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

أنس رضي الله عنه قال
لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت
إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

بالكتاب والسنة أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال
من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه
نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا
مثلا فاضربوا له مثلا إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن
أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم
وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد
صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومحمد
فرق بين الناس أنس بن مالك رضي الله عنه قال قلنا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتونهم برأيهم فيضلون ويضلون

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] يا رسول الله
[illegible] أمتي أحد الذين قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله
كما فارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك [illegible] رضي الله عنه قال إن الله تعالى
[illegible] وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل عليه آية الرجم [illegible] عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بأنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا الحكم الحاكم فاجتهد
فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر [illegible] جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه كان يحلف بالله إن الصيادين الدجال قد خرج فقال يحلف بالله
فإني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرد على الجهمية وغيرهم التوحيد

عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا على إثره
وكان يقرأ بأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما جئنا ذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أخبروه أن الله يحبه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد
ثم يعافيهم ويرزقهم ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا تموت والإنس والجن
يموتون أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله الخلق كتب في كتابه فهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش
إن رحمتي تغلب غضبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن
تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإن
أتاني يمشي أتيته هرولة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى
يعملها فإذا عملها فاكتبوها سيئة وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة

وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة وإن عملها فاكتبوها له
بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا فقال رب أصبت ذنبا
فاغفر لي فقال ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا فقال رب أصبت ذنبا آخر فاغفره
فقال ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
أنس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان
يوم القيامة شفعت [illegible] وشفعت [illegible] وقلت يا رب
فيدخلون فأقول أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة أو ذرة
النبي كأني أنظر إلى أصابع النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
ذكر حديث الشفاعة وقد تقدم مطولا من رواية أبي هريرة وزاد
هنا فآتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه
فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي وألهمني محامد
أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد فأخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب
أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من
إيمان قال فأنطلق وأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول
يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة
أو خردلة من إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود بتلك المحامد ثم
أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى
أو أدنى مثقال حبة من خردلة من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق
فأنطلق فأفعل [illegible] عنه ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وكرمي وعظمتي لأخرجن منها من قال

لا إله إلا الله

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

ناج الإمامة سدها الأعلاء
شمس الوزارة نورها الأسنى
نجم حماة الدين وطبا
سعد السعادة كنزها الأوفى
غيث مغيض وعادي عوا
لولى نعمته الكثير تنا
مازم الحادي لنحو قيما